C

Princeton University Library
32101 055389249

PRINCETON UNIVERSITY LIBRARY

This book is due on the latest date stamped below. Please return or renew by this date.

هذه ارتسامات من التنزل المحمدي واقتباسات من الوبل الصمدي
وإيقاظات من بحبوحة المعارف الكبرى وفوائد من الكنز الأعلى لاستطابة
الأرواح وقلادة النفوس الشغلية ومن رشدا لتعليم المهمل في
رياضة النفوس وتصحيح سامي المعمورات المتعززة لمن عمر بها جل
فرشه وتعقدا لعقول النفوس من آداب الحكمة الإلهية المأخوذة
من اقتباس العناية الشعبية نحو ذي الحضرة المحمدية محمد
ابن الإمام العروة المسند الشيخ **عبد الكبير الكتاني**
أدام الله سبحانه لهم الاستمداد
من نور الشيخ الكتاني
دائما دائمي
قائمي

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله وسلم على روح العالم وآله وصحبه

(RECAP)
(Arab)
BP88
.K373I5
1903

هذه منظومة فريدة نفثها روح العالم على لسان خديم الحضرة الإلاهية والمحمدية محمد بن الشيخ عبد الكبير الكتاني حماه الله من سلطانه متعنا الله به وبعقبه آمين في أوقات فلا بد استقراء للمريدين وتقربا إلى الله به عليهم وتذكيرا للواصلين واستنهاضا لهممهم واستنفارا للغافلين وذكر المدارج التي درج العلماء بالله تعالى عليها فباديا بالتوحيد في الذات قائلا عونك يا حليم

توحيد الذات

قافينا

1 من علامة اتساع العرفان * علمك بوجوه تقلبات الأكوان ↓
2 انسلاخ تشابه المكونات * من انبثاقها مقتضيات الأسماء
3 والصفات ↓ فلا تميز شيئا من الأشياء * فهو على ربك جل اسمه
4 دليل فارجع البصر هل ترى من فطور ↓ أو لا تحكم النية
5 العنايات * تصفية المعتقدات ↓ الذي ليس بعده إلا الله

رحى

PRINCETON UNIVERSITY LIBRARY PAIR>
[redacted]

مِنْ تَعْرِيفِهِ * وَإِلَّا لَمَا تَخَلَّفَتْ عَنْهُ بَلْ فِيهِ ◆ قَدْ تَكَشَّفَ وَجْهُ 6
مُقْتَضَى الدِّلَالَاتِ * وَوَقَفَ عَلَى مَا تَقْتَضِيهِ سَوَاطِعُ الشُّرُوقَاتِ *
أَعْوَزَهُ الِاطِّلَاعُ عَلَى مَنَابِعِ الْكُشُوفَاتِ وَالْعِيَانَاتِ ◆ لَوْ كَانَ 7
الدَّلِيلُ الَّذِي نُسَمِّيهِ ذَوْقَ الْعِيَانِ كَافِيًا فِي الِاهْتِدَاءِ الْغَيْبِيِّ لَمَا انْقَطَعَ
أَحَدٌ عَنِ الْوُصُولِ إِذْ وَجْهُ الدِّلَالَةِ مِنَ الْأَدِلَّةِ مَنْزُولُ الْكِتَابِ فَمَتَى
انْقَطَعَ كَيْفَ انْقَطَعَ ◆ لَا يُوصِلُكَ لِلْعِيَانِ تَكَشُّفُكَ عَنْ أُصُولِ 8
رُسُومِ النَّحْوِ ◆ لَا يُفِيدُ مُقْتَضَى الدَّلِيلِ الْعِلْمَ * إِلَّا إِذَا تَوَاطَأَ مَعَ 9
الْعِلْمِ الْكَشْفِيِّ ◆ فَيَا عَجَبًا كَيْفَ يَسْتَدِلُّ الْمُتَعَلِّمُ بِالْمُتَعَلِّمِ بِمَعْرِفَةِ مَنْ 10
لَا مِثْلَ لَهُ ◆ كَانَ أَوْصَلَكَ لِلْغَيْبِ فِيهِ دَلِيلٌ فَلَا تُهْمِلْ قَوَارِعَ مَا 11
تَوَاجَدَ فِيهِ ◆ فَمَا عَلِمَ حَالَ وَجْهِهِ اخْتِلَافُ الْفُقَرَاءِ وَالِاسْتِعْدَادِ 12
* لَوْ يَعْتَادُ إِلَى أَنْوَارِ الْإِرْشَادَاتِ * فَأَوَّلُ مَا مِنْهُ انْقَطَعَ مِنْهُ * مجـ
وَمِنْ مِنْهُ إِلَى مَا لَمْ يَرِدْ فِيهِ مِنْهُ * فَيَسْمَحُهَا مِنْ أَنْهَارِ الضِّيَاءِ فَتَسْلُكُ
أَوْدِيَةً بِقَدَرِهَا فَاحْتَمَلَ السَّيْلُ زَبَدًا رَابِيًا وَمِمَّا تُوقِدُونَ عَلَيْهِ فِي
النَّارِ ابْتِغَاءَ حِلْيَةٍ أَوْ مَتَاعٍ زَبَدٌ مِثْلُهُ كَذَلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ الْحَقَّ
وَالْبَاطِلَ كَذَلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ ◆ الشَّيْخُ أَيُّهَا الْفَقِيرُ عَلَى بِسَاطِهِ 13
إِنَّهُ يُغْنِيكَ عَنِ الِالْتِفَاتِ إِلَى الدَّلِيلِ * فَتَمْشِي إِذًا لَا يَتَبَيَّنُ مَا يُغْنِيكَ
◆ فَيُفَرِّقُ بَيْنَ أَدِلَّةِ الِاسْتِدْلَالِ كَالتَّعْلِيلِ * وَلَا يَحْتَاجُ إِلَى الْهِمَّةِ إِلَّا فِي 14
تَشَبُّعٍ فِيهِ النَّظَرُ * وَالْوُصُولُ لِلْغَيْبِ فَهُوَ غَيْرُ التَّعْلِيلِ * كَذَلِكَ الِاسْتِسْلَامُ

على انبساط الشهود فوجب الاستغناء عن التوقف على الدليل
15 اخلع نعليك انك بالوادي المقدس ط خلص انسانيتك من تحكمات
16 الطبع ترق في درجة العالين المتيمين ط رحلتك عن الأكوان
كعودتك بها * وافاقتك فيهما رحلة عمياء * وان رحلة تبدل
الأوصاف منك فتشتغل بالآي الزواجر من حيث التجلي أربعين مرة

* كل يوم تتمكن * ثم منزلك أمكن *

17 ط باعمل الإطلاقات * ولاحظ الأولى في الأوليات * والأخرى في
الأخريات * تسقط القشور وتر عيننا شمس الحق بروية اعتبارات
18 ط التكثرات الكونية عين وعين قابل تفككه عينيك تجرد المعنى
19 عيننا ط افن الظلال * وراقب الزوال * وغب عن الأشكال * وميز
20 الجمال * ثم عيننا بالأمثال ط طالع صفحات الكائنات * تجد ما
21 رسائل الانجذابات ط لا تنحجب بالظل عن الذات فإن الوجود
22 مقرون بالاستهلاكات ط العلانيون تواجدوا وقد افنت فيهم رؤية
23 تغير ربك وانت منهم في المكاتب فرقا بقي عليه رسم ط افن
24 النفوس الكونية * تخلعها الملكات الأسمائية ط من تعمر
25 بزيل الأكوان * نودي عليه في السماوات بالمخرقات ط الأشياء
وضعت لك دلالات * فإذا اعتنيت ما وضعت له وانقطعت بما
سبحانه تنزلت انعم الله كفرا وضيعت العلوم جهالات * والله الكافي

كرقات

26 كالاوقات * والتشبيه النبوية والرسالات ط الكون فرق وانقطاع
27 والحقيقة جمع واتصال ط جمع الفرق بالطلعة * وفرق الفرق
الاولى بتقطيعه * والجمع بتشميره * وجمع الجمع بتمشيته * ثم
تحويشه * ثم تعقيبه * ثم بعقدها * وفرق الجمع يتبعه عن الخاميات
28 وأرنا الأشياء كما هي ط الكون وادي التجلي * وكذا يسمى التهي في
29 والتدلي ط سبحات من أو من الغيبة أفرادا فوقعوا عن الحسيم
30 * وفتونة البيع الكتب عن أنواع قسم فوا على النفس ط العجب ممن
31 انقطع كيف انقطع وليس العجب ممن وصل كيف وصل ط أقسمت
الفرقة أن لا تزهل بنت عمير تستر أبا الشقيليات على الغلو باقي

أنواع المعارف * الإلاهية

32 المعرفة أنواع معرفة الاسم بالاسم ومعرفة الفعل بالفعل ومعرفة
الحسنى بالاسم ومعرفة الاسم بالحسنى ومعرفة الحسنى بالفعل
ومعرفة الفعل بالأثر ومعرفة الفعل بالاسم ومعرفة الأثر بالاسم
ومعرفة الاسم بالأثر ومعرفة الأثر بالأثر ومعرفة الفعل بالتجلي
الذاتي ومعرفة الأسماء من مبدإ إفاضات الذات الأقدس ومعرفة
الذات من موادّ الأسماء ومعرفة الصفات بالاسم ومعرفة الاسم
بالصفة ومعرفة الصفات بالأفعال ومعرفة الصفة بالصفة
ومعرفة مقتضى الصفة الخفية الكامن في الذات العلية بمقتضى

صفة أخرى خلقية ووقع فيه مقتضيات الصفات بمجالي الذات

33 ⁂ وقد يقع من النسيم نسمة مخصوصة تقتضي إفادة الرحيل أو الأنس أو القبض
أو البعد أو الأنس أو الصحبة أو الهيبة أو الأقدسية أو الانسلاخ
الصحيح لتدبير أو تقوى أو حركات جوية أو أسفار أقلام تسبيح وفي
الأرض فتكون لهم قلوب يعقلون بها أو آذان يسمعون بها أو سماع
حكاية أو نحو أو هبوب رياح أو قعقعة سلاح أو قرع باب أو إغلاق
كتاب أو طنين ذباب أو ورق أو نبات كونية في العالم فيشعرون بإشعارات
تزعجهم عن سكناتهم وتنبههم ما يأتيهم من ذكر من ربهم محدث إلا استمعوه
وهم يلعبون لاهية قلوبهم إن في ذلك لذكرى لمن كان له قلب أو ألقى
السمع وهو شهيد إنما يستجيب الذين يسمعون إنما يتذكر أولوا
الألباب إن في ذلك لعبرة لمن يخشى لتنذر من كان حيا إنما تنذر الذين
يخشون ربهم بالغيب وأقاموا الصلاة وإذا سمعوا ما أنزل إلى
الرسول ترى أعينهم تفيض من الدمع مما عرفوا من الحق والذين إذا ذكروا
بآيات ربهم لم يخروا عليها صما وعميانا ⁂ 34 فلا تفتن تعلمه
من فائدات نفسك وأنت به جاهل ⁂ 35 وقع فتحك به تستريح ع
إشارتك كمال الآية ونعوته من عند الله انطلق لسانه بحركته

مطالع أرباب المعارف ومطامح منازلهم

36 الفهم القلبي في العالم الملكي أنفع من السمع النفسي في المقامات

37 ط الشيخ الروحي في ملكوت كل شيء أفضل من الشيخ العقلي في الملكوت
الأسنى لأن ملكوتيات الأشياء تفصيلات لما أجمل في حضرة
38 الملكوت العام ط الشيخ العقلي في مشاهدة الذات أنجع من
39 مشاهدة النقلي ط شيخ الغيب عن الأكوان * النازح عن الأوطان
* في تقلباته بأسره في الخلوات الروحية أفضل من تعشش الغابر في
الكهوف البيض

*

* كن قائما كالنائم أو الميت في محل * فالشيخ عندي رجل أخص البشر *

40 ط قال لم يتم لك الشهود ملكة وأنت معتصم بعصا العقل ط
41 إلا ملكتك العنايات * ومنعتك في لجة فلم يقطع به قدمك على مر
42 السنوات ط قال إلا العناية المحضة وفرجها وزنت المغلقات لك
43 ط اشتغل بالفكر تتم نظرة * واشتغل بشهود الوصول
تتم إرادة * واشتغل بإرادته تتم لك عملا

فصل

44 ط لما لم يعلم من قابلية الإقبال الكلي عليه من كل عضو من
أعضاء الممكنات حتى يجمعها بالطبع كما كان ينبغي أن يقبل عليه
أولا بالطبع ويجمعها بالطبع يدبر الأمر يفصل الآيات لعلكم
45 بلقاء ربكم توقنون ط لا أعرف بالله ممن تنور بنور الجمع أوتي علم كل [illegible]
شيء وقد اختصر له الكلام اختصارا ونزلنا عليك الكتاب تبيانا

56 لِكُلِّ شَيْءٍ ط العَالِمُ مَنْ لَا يَزَالُ عَلَى صِرَاطِ رَبِّهِ المُسْتَقِيمِ حَالَةَ رُؤْيَتِهِ
أَنَّهُ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهِ فَأَمْرُهُ بِيَدِ الآمِرِ وَآخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ
57 مُسْتَقِيمٍ ط فَاعْبُدْهُ عَلَى قَدْرِ عِلْمِكَ بِهِ * وَلَا تَأْمَنْ سُكُوتَهُ حَسْبَمَا
أَشْعَرَ إِلَيْهِ مِنْ فُنُونِ حِلْمِهِ * تَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِي وَلَا أَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِكَ إِنَّكَ
58 أَنْتَ عَلَّامُ الغُيُوبِ ط أَغْفَلُ النَّاسِ مَنْ يَجْهَلُ مِنْهُ وَمَنْ هُوَ نَفْسُهُ وَالآمِرُ
59 بِأَمْرِهِ وَمَنْ هُوَ نَفْسُهُ ط مَنِ ارْتَفَعَ أَدَبُهُ بِالمَعَارِفِ ازْدَادَ عِلْمًا بِاللَّهِ
سُبْحَانَهُ بِكُلِّ شَيْءٍ فِي المُلْكِ وَتَوَهَّمَ بِكُلِّ شَيْءٍ وَافْتَقَرَ إِلَى كُلِّ شَيْءٍ وَرَكَنَ
60 إِلَى كُلِّ شَيْءٍ وَمَا اسْتَغْنَى عَنْ شَيْءٍ أَنْتُمُ الفُقَرَاءُ إِلَى اللَّهِ ط مَنْ تَمَّ
61 رَبُّهُ سُبْحَانَهُ لَمْ يَجْرِ فِي الكَوْنِ خَلَاءٌ يَتَجَلَّى فِيهِ ط الأَشْيَاءُ قَبْضَةٌ
دَرَّاكَةٌ تَمَامَ المُلْكِ بِمَا فِيهِ مِنْ شُهُودٍ لَهُ أَوْ عَلَيْهِ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يُسَبِّحُ
لَهُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَالطَّيْرُ صَافَّاتٍ كُلٌّ قَدْ عَلِمَ صَلَاتَهُ
62 وَتَسْبِيحَهُ ط لَا تَعْلَمُ حَيَاةَ الأَشْيَاءِ * فَلَمْ تَرَ حَضْرَةَ الأَسْمَاءِ
* وَأَرَانَا الِاسْمُ المَعْنَى الخَفِيَّ

تَوْحِيدُ الأَسْمَاءِ

63 فَإِذَا قُمْتَ لَمْ تَقْتَضِ بِحَارَ الأَسْمَاءِ * وَأَنْتَ مَشْغُوفٌ بِالفُقَرَاءِ بِتَعْبِيرِ أَنْجُمٍ مِمَّ
64 ط فَاحْفَظْ بِالِاسْمِ فِي بِسْمِ اللَّهِ لِئَلَّا تُحْرِقَكَ سُبُحَاتُ وَجْهِهِ * حِجَابُهُ
النُّورُ لَوْ كَشَفَهُ لَأَحْرَقَتْ سُبُحَاتُ وَجْهِهِ * مَا انْتَهَى إِلَيْهِ بَصَرُهُ مِنْ
66 خَلْقِهِ ط تَشَوَّقْ بِالِاسْمِ حَتَّى تَسْتَنْشِقَكَ مَعَانِيهِ لِحِكْمَةٍ فَإِذَا

بك وقفت مع الزوال واشتغلت بالسوى حتى كأنك نسيت الأزل
ط ستر أعلام جمال الحمى الأحمى حجب الأسماء حتى يشتغل بسواها 66
من لم يؤمل لمشاهدة الجمال صرفا وغر وأمثال عنايته حجب الحجب
حتى أطلعهم على معاني الأسماء فذكرهم وإنما حالة التغرب في
حالة نسيان الكائنات فكانوا الذاكرين على الحقيقة ثم انعكفوا
على صورة المعنى الكلي في الإنسان فوجدوا ضبطا لذلك في
العالم الصوري مثال المعنوي ط تشبث بالسوى من لم يخرج 67
عن أسر نفسه وتجاوز منا بعض المنزلين لما لم يكن ولع بالمعنى اللطيف
فعرف الاسم بما استتر منه مسماه ط أنت المعرف نفسك 68
إذ دعانا لأسمائه فكأنك وقد انعكست عليك عكوس أنوار
الأسماء فنعتك بها وأوقعتك في التخلي والتحلي والتجلي
والترقي والترجي ط إن أثنيت عليه بكلام الأسماء فقد 69
نسيته * وإن أثنيت عليه بما علمته منه فقد جهلته وقيدته *
وإن عجزت فتلك تغليب النبيه وإذا أعلم الخلق فقد عرفته *
وإلا يكن تم الأمر منهم فمن ترى **وقل اللهم** إني على اعتقاد
رسولك فيك وفي أسمائك وصفاتك ونعوتك وأحكامك وتم بك
وعلى اعتقاده في نفسه واسمه وكمالاته ونعوته وشؤونه وعلى
اعتقاده في أنبيائك ورسلك وملائكتك فهو الإمام المبين المحصى

60 فيه كل مغلوق ↓ إن أثنيت عليه بالأفعال حجبك القصور* وإن
أثنيت عليه بالأسماء فاجأك الفتور* وإن أثنيت عليه بالصفات
فتجليت واندهشت منه القلوب التي في الصدور* وإن ذكرته بالاسم
الذات دكت الجبال وطاش منك الأفكار والأذكار وتغيبت عليك الرموز
بلا أن تقع الأحوال المستمرة* ولا أن تقع الأفعال أذكاره ↓

61 **الذكر الحقيقي** أن تكون تقع بالصفات التي دل عليها الاسم فتثني
62 بها من حيث ذاته لا من حيث الاحتجاب بالرسوم ↓ **الذكر
الحقيقي** أن تستمر مثنيا على نفسه بإسقاط الاسم والرسم
بالدال الذي على الأسماء تتحقق بأن آثار الجلال فيه عنده فتثني عليه من
63 حيث أثنى على نفسه ولست مثنيا بالثناء ↓ **الذكر الحقيقي**
أن تتبع معه الأسماء إذا أثنيت عليه بأسمائه بعلمك بأن المناسبة
تبين معنى الذات ودلالة الحروف حتى تنكشف سبحاته على الحروف
الدالة عليه فإن المذكور في الحقيقة إذا ذكرته بأنك ذكرته لا
سوى المذكور بك والأقرب كان الأول والآخر والكلام والنطق
64 بأين أنت واعتبار ذاته ونسبته ↓ **الذكر الحقيقي** أن تجمع
لمعاني الأسماء حتى تتخلق بها على القانون المعلوم وسواء التحجب
عن مركز عبوديتك فكأنك في الحقيقة ما تخلقت إلا بظلال الأسماء
لا عينها فإذا تخلقت بها ثم فتن الاسم من فوق الأمر ثبت وكل من نكم

لِلْأَشْيَاءِ مِنْ فَوْقُ وَمِنْ تَحْتُ كَالْعَمَاءِ أُخْرَى لَا أُخْرَاهُ لِمَا قَدَّمْنَاهُ إِنَّمَا هِيَ
64 نَفْسٌ ط **الذِّكْرُ الْخَفِيُّ** أَنْ تَسْمَعَ بِلِسَانِكَ عِنْدَ ذِكْرِ اسْمِهِ كَأَنَّهُ
شَجَرَةُ مُوسَى تَسْمَعُ مِنْهَا الْكَلَامَ الْإِلَاهِيَّ وَالْكَلَامُ صِفَةُ الْمُتَكَلِّمِ لَا
وَصْفُ الشَّجَرَةِ فَهُوَ الْمُثْنِي عَلَى نَفْسِهِ فِي كَلِمِ بَيْتِكَ لِيُعْلِمَكَ جَلَالَتَهُ
66 عِنْدَهُ فَتَخْشَاهُ ط مَنْ ثُمَّ انْسِلَاخُ الْأَشْيَاءِ * مِنْ مُقْتَضَيَاتِ
الْأَسْمَاءِ * مَنُوطٌ بِهِ رِيحُ الْبِعَادِ فِي فَكَانَ تَجَلِّي اللَّهُ نُورُ السَّمَاوَاتِ
وَالْأَرْضِ مَثَلُ نُورِهِ كَمِشْكَاةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ الْمِصْبَاحُ فِي زُجَاجَةٍ
الزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ يُوقَدُ مِنْ شَجَرَةٍ مُبَارَكَةٍ زَيْتُونَةٍ لَا شَرْقِيَّةٍ
وَلَا غَرْبِيَّةٍ يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ نُورٌ عَلَى نُورٍ يَهْدِي اللَّهُ
67 لِنُورِهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ ط إِنْ لَمْ تَعْرِفْ رَبَّكَ مِنْ
كُلِّ بِهِ الْأَسْمَاءِ * كُنْتَ بَعِيدًا عَنْ فَهْمٍ * وَخَرَجْتَ مِنَ الْأَكْوَانِ أَعْمَى * وَمَنْ
68 كَانَ فِي هَذِهِ أَعْمَى فَهُوَ فِي الْآخِرَةِ أَعْمَى وَأَضَلُّ سَبِيلًا ط بِمَنْزِلَةِ مَنْ
الْإِنْسَانِيَّةِ بِقَدْرِهَا عِنْدَ مَنْ أَنْ يَتَحَمَّلَ أَسْرَارَ الْأَسْمَاءِ الْحُسْنَى ط
فَلِلْإِنْسَانِيَّةِ مِنْ مُقْتَضَيَاتِ الْكُتُبِ تَدَرُّجُ مَدَارِجِ الْغَايَاتِ الْحَقِيقِيَّةِ
ط الْإِنْسَانِيَّةُ ثَلَاثُ شُعَبٍ تَعَلُّقٌ وَتَخَلُّقٌ وَتَحَقُّقٌ بِمَعَانِي الْأَسْمَاءِ

فِي تَحْقِيقِ مَقَامَاتِ تَوْحِيدِ أَهْلِ الصِّفَاتِ

إِذَا قُلْتَ مَظْهَرُ الْإِسْمِ الْخَفِيِّ تَعَلُّقًا تَحَقُّقًا بِمَبَادِئِ الْأَشْيَاءِ وَعَلِمْتَ

عند التعلق مراده مجموع منزل الحضرات الثمانية من امهات الاسماء وزاد بعضهم الاسم المعدل

ص
69 تكلم مني الحكمة
مقصود كلامه
70 من المكررات

ص
منزلة سبب صفات
الحق في انواع
جميع اذا تكلم
71 مكرر واضعف
اسمها الاسمي
(وضع نحو) لما علم

أن الحياة تتعلق بكل شيء، وأسمعت تسبيح كل شيء، تسبيحا قابليا
وكونيتها باختلاف أقدار التسبيح باختلاف جوهرية الأشياء
وعم فيهما واختلاف التسبيح منهما بتفاوت أدوات الشيء

ذكر الاسم المريد

72 وإن حققت مظهرية اسمه المريد تعلقا انكشفت منك قوة الاعتراف
بعزل قدرتك في المماليك وأيقنت أن العبرة إنما هي مراد ربك وأن في
المملكة ما لم ترد الله ما يريد وجلاله لكن بأيد أعز وأمنع من أن يرفعه
مراقبة فتشتغل بمعرفة الأفعال شهود الأمر باب الانكشافات
التي غاية ما يجري عليها إنما هو زع وإن شهود

ذكر الاسم البصير

73 وإن حققت مظهرية اسمه البصير تعلقا أخلصته من أن يخفى عنه
شيء وأخلصت الأشياء من أن تخلو بعين لهما واستوت عندك
الحالات والمراكز في الاضطرار من البصير لك وانفسح لك في
مراقبة فهم شهود فكل في الجلي والخفي والأخفى للأخير الأكبر

ذكر الاسم السميع

74 وإن حققت مظهرية اسمه السميع تعلقا أخفيت عن الأكوان
حتى لم يتعلق منك بها شيء، فإذا الكل عليك وشأنه جل
فرشه ذلك لا يخفى ما يشغله عليك

في الاسم العليم

وإن تخلقت بمضمن اسمه العليم تعلقا أكبر في نفسك أن تختار غير الترتيب الموجود عليه الأكوان فإنه صورة العلم القديم الأزلي المحيط ثم ارجع البصر كرتين ينقلب إليك البصر خاسئا وهو حسير 75

في الاسم القدير

وإن تخلقت بمضمن اسمه القدير لم تركن لعالم سواه وعلمت أنه لا ينجي منه إلا الاعتماد عليه وعلمت أن الأرض جميعا قبضته والسماوات مطويات بيمينه 76

في الحضرة الكلامية

وإن تكلمت بمضمن الكلام علمت أن الكلام صفة المتكلم فإذا قرأت القرآن فاقرأه من حيث هو صفة ذاتية واحتجب عن التكلم الكلمي تحقق بمعنى القرآن والله أعلم 77

في الاسم الحكيم

وإن تخلقت بمضمن اسمه الحكيم تكلفت على شعب من بين الفرق 78

في الاسم القريب

وإن تعلقت بمضمن اسمه القريب انكشف لك وجه ارتباطهم بوجوده 79

المدخل في علاقات الخلاف بين الحسن الأسماء لمن أراد الخوض في بحرها

ومنه وقد نزع نحو ابن الفارض الفتى ط فقال أرجف

كيفيات الخوض في أبحر منا *

فتنزل في ذاته وصفاته * وأسمائه عام ثم فيها اجتلاء *

وأفضلها الاسم من قياس فعلية * سما عليك الخوض أو اعتلاء *

بحر الإلاهية

80 وإن دخلت بحر اسمه الله تأنست به وتبتلت إليه وكنت
وخزائن الحركات والسكنات وسميت بكل من كمالات الإله
فقيل لك عبد الله

بحر الرحمانية

81 وإن سبحت من الاسم الرحمان انعطفت منك رحمانية تعم
العوالم أجمع فلا يشذ عنها شيء وقيل لك عبد الرحمان

بحر الرحيمية

82 وإن نهلت من الاسم الرحيم عاملت الخلق بما تقتضيه
فانعطفت على من استرعى وتعطفت على من اجترم وقيل لك عبد الرحيم

بحر الملكية

83 وإن رقيت من الاسم الملك ملكت زمام الأكوان الظاهرة والباطنة
وقوي تمكنك فكنت أسنى خلق الله على الخليقة وقيل لك عبد الملك

بحر الاسم القدوسي

84 وإن انساب إليك النور العام وتلطفت منك الكثائف ولم تكن
بك عليك تبعة وخلصت من تكدير العوالم فأنت عبد القدوس

في سر الاسم السلام

85 وإن انجزت إليك رقائق الغيب الالاهي فاطمأن بك قلب كل
زائر الموارد من نعمتك فأنت عبد السلام

في سر الاسم المؤمن

86 وإن أمنت لك السبل والطرق وأمنت إليك الأطراف جوامع ما
ووصلت بكل شيء وما انتسبت إلى ربك أنه فلطفك بأكوانه فأنت عبد
المؤمن

في سر الاسم المهيمن

87 وإن تحكم منك سر العظمة والكبرياء فكنت بمنزلة مشيدة لما
وقد انتزع منك العقل والقلب والنفس والروح والجسم بأنواع
كنه بابه حتى تضمنت أسرار الجلال فأنت عبد المهيمن

في سر الاسم العزيز

88 وإن لبست أردية المنعة والقوة من كل ما اشتملت عليه
الذرات الصغرى والكبرى وجعلت عليك وحرمة الأوقات
وحرمة العبودية فأنت عبد العزيز

في سر الجبار فينا

89 وإن قوبلت بجبر كل انكسار جسمي وروحي وتغطية كل نقصان

في الأولى فأنت عبد الجبار

بحق المتكبر فينا

١٠ وإن واجهت ربانيتك بربانيته فاستوت على عرش سماها وخلع أنانيتك بأنانيته فكنت به منه إليه فأنت عبد المتكبر

بحق الخالق فينا

١١ وإن أقمت في مقر الآن بأنيته وكانت منك على الخلق الانبعاثات والمعجزات التي بها النبوة وكنت أمة فإذا نشأت الخوارق السوائد والاستعدادات الأوائل * التي بجر فرشه فكنت في الوجود صور الغرائب والكائنات بسريك فأنت عبد الخالق

بحق البارئ فينا

١٢ وإن أنقصيت الملكة إلى الإفتقار بأن تستمع إلى بريتك ولا تقدر على التوصيل فأنت عبد البارئ ذالك

بحق المصور فينا

١٣ وإن أبصرت في بريتك صور التكاليف الحسنة وعدة خالة إذا بعثرتها فتعلق صور الأعمال الثابتة والنعيم الثابتة فأنت عبد المصور

بحق الغفار فينا

١٤ وإن أبصرت الصور الكونية المحترقة عن التي هي أفواه أبنية الاعتبارات وإقامة تلك الصور من الإنخلاع فأنت عبد الغفار

بحق القهار فينا

95 وَإِنْ حُبِّبَتْ إِلَيْكَ الشُّبُهَاتُ إِذْ بَاغِيهِ حَتَّى كُسِرَتْ مِنْ نَفْسِكَ وَمَقْوَاهَا
وَاصْطَلَمَ تَسْتَكْلَانُكَ وَرَأَتْهُ مُعْجِزَةً وَلَمْ تَنْتَفِعْ مِنْ نَفْسِكَ بِشَيْءٍ فَأَنْتَ عَبْدُ الْقَهَّارِ

فَبِحَقِّ الْحَضْرَةِ الْوَهَّابِيَّةِ فِينَا

96 وَإِنْ أَقْمَتَ بِقَدْرِ الْعَطَاءِ فِيمَا اسْتَخْلَفْتَ فِيهِ وَتَعْلَمُ قِسْمَةَ كُلِّ نَسَمَةٍ مِمَّا
أَمِنْتَ عَلَيْهِ فَأَنْتَ عَبْدُ الْوَهَّابِ

فَبِحَقِّ الْحَضْرَةِ الرَّزَّاقِيَّةِ فِينَا

97 وَإِنْ كُوفِيتَ عَنْكَ فَسَاوُ الْعَقَبَةَ الْكَؤُودَ فَكَّ رَقَبَةٍ أَوِ الْإِطْعَامَ فِي يَوْمٍ
ذِي مَسْغَبَةٍ يَتِيمًا ذَا مَقْرَبَةٍ أَوْ مِسْكِينًا ذَا مَتْرَبَةٍ وَقَعَ مَعَاقِلِهِ رَبِّ
الْجَوَامِعِ وَالْغُنْيَةِ مِنْكَ عَنْكَ وَعَنِ الْأَجْسَامِ فَأَنْتَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ

فَبِحَقِّ الْحَضْرَةِ الْفَتَّاحِيَّةِ فِينَا

98 وَإِنْ فُكِّنْتَ مِنْ أَنْوَاعِ الْفُتُوحِ وَأُوتِيتَ الْفَهْمَ الذَّوْقِيَّ وَالتَّعْبِيرَ عَنِ
التَّلَقِّي وَتَمْيِيزَ الْفَهْمِ فِي أَسْمَاءِ رَبِّكَ الْكَرِيمِ وَكُنْتَ مِفْتَاحَ الْمَغَالِيقِ *
وَالْغُمُوضِ وَالْمَضَايِقِ * وَالِارْتِبَاكَاتِ الْكَوْنِيَّةِ فَأَنْتَ عَبْدُ الْفَتَّاحِ

فَبِحَقِّ الْحَضْرَةِ الْعَلِيمِيَّةِ فِينَا

وَإِنْ عَلِمْتَ الْعِلْمَ الْمَكْنُونَ * وَالْعِيَارَ الْمَضْنُونَ * وَوُسِعْتَ لِحَمْلِ الْعِلْمِ
مِنْ لَدُنْهُ وَعُصِمْتَ مِنْ أَعْمَالِ الْأَفْكَارِ وَحُمِيتَ مِنْ مَعَاصِرِ الْمُفْتَرِقَاتِ
وَالْأَوْهَامِ وَفُهِّمْتَ الْمَسْأَلَةَ الْإِلَهِيَّةَ الْمُنَزَّهَةَ عَنْ كُلِّ مَعْلُومٍ فَأَنْتَ عَبْدُ الْعَلِيمِ

فَبِحَقِّ الْحَضْرَةِ الْقَابِضِيَّةِ فِينَا

١٠٠ وإن قبضت من أجلك المبسوطات وانقبض لأجلك الوجود وانقبضت
الأرواح فرقا منك فأنت عبد القابض ↓

في الحضرة الباسطية

١٠١ وإن انبسطت من أجلك المقبوضات * وانتشرت لأجلك وعنك المخبآت
والمكتومات * وكنت ممن أظهر في العقلاء العلوم والأسرار فوسعت
الناس قلبا وقالبا فأنت عبد الباسط ↓

في الحضرة الخافضية

١٠٢ وإن علمت مواقع التجلي وكنت ممن سلم أحكام الانفعالات الأسمائية
لم يعترض لما وقع فيه في الخفض وإن صح عليك وكن عند ربك لم تخرج عن منزل
الخشوع وإن رقيك في الحضرات الكثيرة الروابية فأنت عبد الخافض

في الحضرة الرافعية

١٠٣ وإن كنت سبقت بأسرار المنسلات الكونية وعلمت أنها نسخة العالم
الصغير والكبير وعاملتهما بمنزلة الاستغفار في كل قول كبير وتوسطت الأمر
بالمعروف والنهي عن المنكر وعقلت كل شيء دائما إلا أن الحالات الإلهية
لا تحجب العارف عن الأمور السوابق والذاتيات فاعقل فأنت عبد الرافع

في الحضرة المعزية

١٠٤ وإن علمت تعددات وجوه الأمر وعلمت أن أنفع المكتسب للسعادات
هو امتثال أوامر الشرع واجتناب نواهيه فإذا كانت مداولة الأمثل

الامتثال

الاتصاف الإلاهي بأنواع العزية فأنت عبد العزيز

في الحضرة المذلية

105 وان علمت كون الاستعداد الإلاهي وعلمت أن الاستعدادات جمعت في قبضة عظموتية وتيقنت أحمدها متابعة المعظم الأكمل الإنسان الكامل صلوات الله وسلامه عليه وأن من حاد عن التشبث بسنته والاقتداء بهديه مخذول ذليل في الدارين فأنت عبد المذل

في الحضرة السمعية والبصرية

106 وان سمعت بسمع ربك وأبصرت ببصره إما بقرب التنفل بالنفل المتنوع أو بالاتصاف الأفضلي والانفراد الجزئي فأنت عبد السميع عبد البصير

في الحضرة الحكمية

107 وان كنت لا تبتغي إلا أمر أحكام ربك فيما لم تعد الأعمال في كل ما تأتي وما تذر ولا تحكم لنفسك ولا لغيرك إلا بأحكام ربك فأنت عبد الحكيم

في الحضرة العدلية

108 وان قمت في ذاتك وشرع ربك وملكه فيما ملكك بعدل لا تعدل عن مستوى ولا ولا تنكب عنه بعذر لا لاتباع نبيك وامتثال آياته فأنت عبد العدل

في الحضرة اللطيفية

109 وان تلطفت منك المعاملات البشرية واطلعت على سر بارق معنى اللطف الخفي في تجليات الجلال الباهر وكنت مظهر الألطاف

بمعرفتك لم انكشاف الغضب الإلاهي إذا توجه فتنكشف عني
البلاء بذلك الغضب وأنت عند اللطيف

في الحضرة الخبيرية

110 وإن عرفت بتنزلات الأخلاق الذوقية وما في الطبوع الأسمائية وتفهمتهما بغير أشهادهما واطلعت على إبهام الأشهاد منهما وبه تحققت بالعلوم الغيبية من لدن حكيم عليم خبير فأنت عند الخبير

في الحضرة الحليمية

111 وإن علمت وجه تحكم الأسماء بعضها في بعض وشاهدت استبدالهما في مظاهر تعيين ما تقتضيه وعاملت الخلق بمعاملات ربية ولم تعجل على من آذاك وقابلته بما قابله به ربه بما أدبر عنه وأعرض وسامح فأنت عند الحليم

في الحضرة العظيمية

112 وإن سكنت آثار العظمة قلبك ولبك وسرك وأمحت تستمد منها في
قبالتها الكونية وعظمتها بحيث عند عظمة أنسته تقلب الخلوات *
وإشراقات الجبروت * وما اقتضته الذات * تشغلك بها إذ ملكك *
ثم أدهشتك وهيمتك * ثم فنتك * ثم هيبتك * فأنت عند العظيم

في الحضرة الغفورية

113 وإن غلبت عليك الرحمة المطلقة وانزعج منك بها كل عوالمك وكنت في الوجود بغير الجحود وعاملته بمقتضى ذلك فأنت عند الغفور

بحر الحضرة الشكورية

118 وإن علمت كم وانتشار نعماء الفعال والأسباب الموجبة لتكثرات
فكثرت بذا الشكور الإلهية واستغرقتها واتبعتها آثار الجود الأنفع
المفرات للممكنات واستوفيت الاطلاع عليها * وانفعل بمصادرها *
وانعمل بمقتضاها * وعرفت الاتساع الرحماني المتواجد بيد الخلق من
العسر في غير استرداد من النعم والانتهاء إلى الاعتناء بك في التخفيف
على أعرابه في غير سعة رحمانية واطلعت ربك على مداخل الشيطان
الأربعة من بين أيديهم ومن خلفهم وعن أيمانهم وعن شمائلهم وأعلمت
كيف دخلها ولم يغتنم منه مما أذن له فيه وكنت من أهل الانطلاق الذين
اتقوا إذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا فإذا هم مبصرون والإقامة
في محل عمر كلامهم الشكر المشترعية للمزيد فأنت عبد الشكور

بحر الحضرة العلية

119 وإن خطبتك الملكات السماوية في جميع الذات * ورفعت إليك عرائس
العلوم اللدنية في الأسحار والبكرات * وكنت تمر في كل نفس تستفت
الأعالي من أهل الروايا الكبرى وعلوت على الأسافل فكل من كلفك وقع
أهل فعلها أو فيما زال لم يعط ملكتك برواية الخلع بك في صفاتها الفعل الفعلي
فأنت عبد العلي

بحر الحضرة الكبيرية

116 وإن كبرت بك الأعلام *
وكنت في الأقلام * واتسعت بك صور العقول الخيالية * والمثالية

والتوجيه والسلوك بالنيات ولكن وكم من بكثير الخير في الدارين فع قنابك عنك وتكامن لرفقة الأكابر بل غاية ما يكون في الشيبية بل كن بعد ما ذكره أن يتحمل فأنت عبد الكريم

في الحضرة الحفيظية

117 وإن نصب لك النور الوافي في مرآة بساطه وتعرف لك انبساطه على حسب ما للغة الإنجليزية من الأحكام الإعرابية حتى كنت محفوظا في زاوية أداء أماناته التي عرضت على السماوات والأرض والجبال فأبين أن يحملنها وأشفقن منها وحملها الإنسان فإذا حفظتها ولم تكن لا تواد ربك عليك نعمة ولا لكتابه الكريم ولا لسلسلة العظام ولا الموارث ولا امرأة وصى عليهم الشارع لك من الشعائر والتوصيل إليه فأنت عبد الحفيظ كما قال من رست عليه رسالات من خزائن الحفيظ فمن خمسين سنة ما أنعم الحق سبحانه على من كان قائم الشوق وقيل له كيف تستعين وتتخلص من الشكل فقال لا أستعين من شيء إلا الله وحده وقال فنزع عن قلبي الله فإذا قلبي بالكل وللحلاوة نصيب من ذلك الحفيظ على حسب قول الحكمة تنبهم وتنبه

في الحضرة المغيثية

118 وإن أعلمت بحاجات المحتاجين وتنزلها على حسب المقتضى اقتضى من أعطاها بحسب الأمر الأول في يوم ترتيبا على تسبب منك وإقامة بتوفيتها ل

على

على حسب ما عندك من استعدادات التقربات أو استعدادات الطلبات
أو من عدم وفي إعادات التفصيلية في الجزاء بأن يوفى وكيل الجزاء على وكيل
العمل منك وها هنا تفهم أن الإجمال في الإطلاع على الجزاءات
العملية مثل من يرى تمييز التقرب منك أو وجوده أو وقوعه ويعلم موجب
الانفصال أو التوصيل فيحمل على الفداء ويعرف حتى يميز بين جزاء الفضل
وجزاء العمل وأنت عبد المقيت

بحر الحضرة الحسيبية

وإن انتهيت من سنة الإضجاع الطبيعي وعلمت وسع تشعبات 119
التكليف وانقضت آجالك والأعمال فما أدري وأسمع نيلك وافتقرت
إلى ربك فعلمت بعلم كل قدر كلفته وحاسبت نفسك وأوقفتها على
الخطرات واللحظات بحال لا تخلو منها لمحاسبتك غدا ووقفت على منزل
الحساب فبلغ راع أمين فأنت عبد الحسيب

بحر الحضرة الجليلية

وإن أجللت ربك فلم تر في الدارين سواه وأجللته فشكرت آلاءه وإلا مسكة 120
التي هي علامة فيمن أوراقه يكتب فيها ما شاء من النشوء قبل فهمت
فرادى ولم تنعم عليك الحروف والمواد والمدلولات فأنت عبد الجليل
والأفضل يا مولاي اهدنا لما فيك عندك يا مولاي اهدنا الصراط المستقيم
صراط الذين أنعمت عليهم

في حضرة الكريم

121 وإن عثرت على خزائن الكرم الإلاهي فتستغني به عن غيرك ومنه أرواح أنبياء الله تعالى ورسله وتجمع وتنشر واتهما فيهما علم لم تكن تعلم وتهبك ذالك العلم بخزائنه التي أودع من أسرار ربه والشرع العلام المخصص به الرسول المصطفى الخاتم من أسرار وفوائده وعلمت بهم تترقى وأشرفها أولا والفضل منهما وأن العوالم دون الآدمي وإن انفصل منها بأبدانها في الآخرة وأن أبوابه لا تغلق ولم تغلق حتى لا تعلم وأن في النفس لأجل اطلاع الخالق بما يغضب الرب جل جلاله ولذالك كان في بعض الاعتبارات أن جميع المعاصي كبائر لنظر العظمة وجلال وكبرياء من يعصى جل قدسه وكم كرمه وعم جوده ووداده وتكرمت على الوجود بما ينبغي وما تسبغ من فضله كم من شيء من نسمات الرزق فضلا عن كيفيات الموجودات فإن عثرت الكرم وعلمت أن جميع الآلاء المغمور فيها العالم أوائله وأواخره فقليلة بالنسبة لما يقتضيه الكرم وفهمت أن جميع تفاصيل العطايا وكل ما لم تكن بما يقتضيه عموم الكرم الأقدس ولا تقل إن الرحمانية أصل للكرم أو الكرم أصل للرحمانية وفرق بين كل منهما لأن الإيجاد الأرضي فرع التشريع أو كلياته وهو تلقين الحجة لك لو وقفت ومراقبتك فيهما تفقد أسرار الله في تمهيده قبلا ومفهوم تلقين حجة يا أيها الإنسان ما غرك بربك الكريم

في حضرة الاسم الرقيب

وأن

122 وإن راقبت من حركاتك وسكناتك وخطراتك وتقلبات الأنفاس أحصيت أنسا
عليهم من نساخ الكرام وتسامرت أفئدة الخلق وجهته لكل شيء
حتى ترفعت عنهما إلى الرقيب عليهما وتحققت بقرب الحق من نفسك
إليك ومن خواطرك لدى أنك من واجسك ومن تعلقك لدى أنك فنيت آنية وتعمل
على هذا النحو فأنت عبد الرقيب

فحظك من الاسم المجيب

123 وأن تسمع بأن جميع كائنات الوجود معتكفة عليك ترقبوا لإجابة
دعواتها ربك ومبينت لغاتها رموز اللغات وألغازها * وتحقيقاتها وإشاراتها
وتعبيراتها * وتلويحاتها وكناياتها * ثم دعاها إلى ربك وأجبت داعيه *
وتثبيت مناديه أجابك قبل أن تسأل ولم يشغلك بما فيه فلا
وفيك فإن الله جل أجرى الملك قلوب عباده في أمثلة محسوسة مرئية
ومع قيده فلا استخلصه لنفسه بحيث وهو يؤمل لذلك شغله
124 فأنت عبد المجيب **فحظك من الاسم الواسع** وأن تسع أن كل
شيء بنعمته وتدبيره وجملة ما علمت الوجود الفانية وأحطت العلوم
على هذا النحو وفصلت المسائل على حسب ما يقتضيه هذا العلم
إلا الأمر الواسع وعلمت أن الله من الكرم أوسع * على حسب أنفاس
الخلائق * وعاملت الخلق كذلك فلم يضق عنك فأنت عبد الواسع

فحظ الاسم الحكيم

125 وإن اطلعت على سرائر الأشياء وعلمت وجه الإصدار والإيراد
فبصرت بسر الوجود وكشفت بالإصابة في الأحكام والتوسيم والانفعال
والأفعال والتوجهات وسرت كل خطير في أفلاكه وأحكمت إسناد
الكلام في الأشياء بما علمت بك من الحكمة فأنت عبد الحكيم

بحر التودد

126 وإن تعشقت إليك جواهر الأرواح العلوية والسفلية *
والأرواح النباتية * والأرواح الحيوانية * وامتدت إليك كرائم
العلم الإلاهي كلما واجهتك أو واجهتها ووادت أهل الخلق
ووفدت إليك القلوب بالنور الإلاهي على جمال التقبل وفي
الصحيح إن الله تعالى إذا أحب عبدا دعا جبريل فقال إني أحب فلانا
فأحبه فيحبه جبريل ثم ينادي في السماء إن الله سبحانه قد
أحب فلانا فأحبوه فيحبه أهل السماء ويوضع له القبول في
الأرض وكل من شرد وأبى من إجابة الطلب فلم يحظ وقت النداء
ولو علم الله فيهم خيرا لأسمعهم ولو أسمعهم لتولوا وهم معرضون فأنت عبد الودود

بحر الغوص في المجيد ترقيا

127 وإن كانت منك المحامد وتمت لك المقاصد وسلمت فيها تيسير
الفروع وتحققت لك الصفات وأثنت عليك الأفعال وحمدتك المعارف
وبدلت منك الأوصاف بأوصاف ربك فأنت عبد المجيد

ج

بحر الحضرة الباطنية

128 وإن ثبت في مرقاة الخيال فبرزت منك الأوهام بأوطاره * ونعوتك بنعوته * وأخلاقك بأخلاقه * فمت موتات * وولدت في عوالم التخييل كرات بعد كرات * وماتت منك كل منازع أنيتك وكنت كما لم تكن وشاهدت ربك كأنه لم يزل فأنت عبد الباطن

بحر الاسم الشهيد

129 وإن اطلعت ملائكة على شهادته سبحانه لنفسه بالتوحيد * وشهادة الملائكة له بالتوحيد * وشهادة أولي العلم له بالتوحيد * وشهادة التحقيق وأن محض الإيمان بجزائه وشهادته جل ملكه لكل شيء بأنه أعطى كل شيء خلقه ثم هدى وشهادته جل حكمه للحقيقة المحمدية * أنها صاحبة الرسالة الاستقلالية * وأنها المأخوذ العهد بالشفاعة لها ببطنان الغيب قبل الخلق فأنت عبد الشهيد

بحر الاسم الحق

130 وإن حققت بالتحقيق وميزت بينهما وأعطيت كلا وما تقتضيه فعرفت الحق حقا في نفسه وعرفته باعتبار حضرة تجلياته ومظاهره وأنه الظاهر في كل شيء وقبل كل شيء وبعد كل شيء وفي كل شيء ومع كل شيء وفوق كل شيء وعرفته باعتبار أنه الحق والغيب تستعبدان الأبد كل أيامكم * ولاح وانتشر * فتستغرق أنت بحقيقة الحق

الحقيقية إذا اشتغل الناس بالأباطيل وعمّ فتنا بنوم الحق فعملت على ما يطلبه منه فأنت عبد الحق

بحر الاسم الوكيل

131 وإن أسندت أمرك لله سبحانه فيه وبينه بتجليه في كل فعل ومفعول بعلم ويقين لتحققهم وحركة الأشياء بيده وحركات الأشياء ولم تجعل له جلّت عظمته في كل سبب ومانع ومقتض بكان وكيلا لك على نفسك وعليك لتستوفي الأشياء من نفسك ووكيلا على الأشياء بعضها ببعض ليحفظ عليها ما أودعه عندها ولئلا يخلو ذرة من الذرات من الحكم التجلي الذوقي فأنت عبد الوكيل

بحر الاسم القوي

132 وإن قويت على قهر الجنود الشيطانية حيثما حلت وأنى توجهت وقويت أولا على العلم بالأحكام التي يكمن فيها الشيطان ومن عدد أسماء الله الحسنى الكاملة والمستأثر بها في علم الغيب عنده وعرفت كيف التخلص منها وقويت على جذب الأرواح من حضيض الطبيعة إلى أوج سعادتها * وأمسكت عن الجنود الشيطانية فعلها * قرأة فيما أسنده الجليل فعلك فأنت عبد القوي

بحر الاسم المتين

133 وإن كنت عالما بالأشياء من فوق فعرفت كليات الشرع وجزئياته

إلى

مِنْ حَيْثُ يَعْلَمُهُ إِلَّا هُوَ وَمَا يَنْبُو فَأَنْتَ مَنْ يُغْنِي الْمُحْسِنَ بِلَا تَأَثُّرٍ مِنْ رَوَغَانِ الْعُقُولِ وَلَا مُؤَثِّرَاتِ الْآرَاءِ * وَلَا تَسْتَغْرِقُهُ الْأَهْوَاءُ * وَلَا يَحْجُرُ مُحِبُّوهُ عَنْ وَفَائِكَ رُؤْيَتَكَ فَتَتَسَامَى الطَّالِبُ غَيْرَ أَوْ فِعَالُ الْقِسْمَةِ أَوْ مُحَاذَاةٌ لِتَنَزُّلِكَ بِعِلْمِكَ بِمَوَارِدِ الْأَفْكَارِ فَلَا تَتَأَثَّرُ مِنْ شَيْءٍ فَأَنْتَ عَيْنُ الْمَتِينِ وَعَيْنُ الْقَوِيِّ يُؤَثِّرُ فِي كُلِّ شَيْءٍ وَعَيْنُ الْمَتِينِ لَا يَتَأَثَّرُ مِنْ شَيْءٍ

فِي الْاِسْمِ الْوَلِيِّ

134 وَإِنْ وُلِّيتَ مَنْ بِيَدِهِ صَلَاحِيَةُ الْأَحْوَالِ فَاسْتَغْنَى بِكَ أَقْوَامٌ * وَاسْتَنْزَلَ بِكَ أَقْوَامٌ * وَاسْتَتَرَ بِكَ فِي الْغَوَائِلِ وَالظُّلَمِ أَقْوَامٌ * وَاسْتَعْصَمَ بِكَ أَقْوَامٌ * وَكُنْتَ حِصْنًا لِكَثِيرِ الْأَرْوَاحِ تَهْرَعُ إِلَى قُرْبِكَ إِذَا مَسَّتْهَا الْغَفَلَاتُ النَّفْسِيَّةُ فَأَنْتَ عَيْنُ الْوَلِيِّ

فِي الْاِسْمِ الْحَمِيدِ

135 وَإِنْ جُلِبَتْ لَكَ فَنَاشِئُ الْمَحَامِدِ وَكُنْتَ لَا تُحْمَدُ إِلَّا هُوَ فَتَسَامَى إِلَى أُصُولِهَا وَالْحَمْدُ ذَاتِيٌّ فِيهِ وَمِنْهُ بَدَتْ لَهُ بِهِ بَدَتْ فَمَنْ لَا يُحْمَدُ إِلَّا اللهُ عَلَى الْحَقِيقَةِ وَانْتَشَرَتْ آثَارُ مَحَامِدِكَ فِي الْأَرْضِ فَاسْتَحَقَّتْ أَنْ تُحْمَدَ فَأَنْتَ عَيْنُ الْحَمِيدِ

فِي الْاِسْمِ الْمُحْصِي

136 وَإِنْ زُوِّقَتْ لَكَ الْمَنَازِلُ * وَتَمَكَّنْتَ أَعْلَاهَا * وَفُتِحَتْ لَكَ الْمَخْزَنَاتُ * وَأَزَحْتَ الْمَوَانِعَ * فَلَمْ تَتَوَقَّفْ لِلْأَوَّلِ كَفِيهِ الْأَثَرُ الْأَسْمَى الْأَكْبَرُ وَإِنْ تَوَفَّيْتَ مِنَ الْكَمَالَاتِ مَا عَلِمْتَ رَبَّكَ بِهَا فِي كُلِّ قَوِيٍّ مِنْ نِعَمِهِ وَنَيْلِكَ فَأَنْتَ عَيْنُ

الخميس

بحر الاسم المبدي

وإن علمت من الأشياء العالمية أبديت لك أو أنشأها فعرفت ربك بالعالم 137
الذي هو من آثار الحضرات الأسمائية لا من حيث هو ممكن فإنه من نوع
التغيير ومن هنا كان العقل هو الدليل ولذلك كان الدليل عند صاحب
الكشف قليل الجدوى وعرفت العالم من حيث أنه من آثار الله نور
السماوات والأرض وعرفت الأشياء بعضها ببعض فأنت عبد المبدي

بحر الاسم المعيد

وإن وثقت بإعادة الأشياء وحلولها في دار الحيوان * وعلمت أن 138
منزل الدار الابتلاء والامتحان * ليعلم الصادق في العبودية والعالم
بالمواهب ويعمل عمل من قد كشف له الغطاء وعلمت قابلية الأشياء
للتغيير إلى صور أخرى في كل نفس لما له سبحانه من التوسع وهم بل هم
في لبس من خلق جديد فأنت عبد المعيد ط

بحر الحضرة المحيية

وإن اطلعت على سر الحياة فيه وجدت من عينها حيينا وحييت بك الأشياء 139
وعرفت من إحياء الموتى كتيسير عيسى كيف أحيا معا وفيم أحيا معه وسر أنه
يذكره الكبد وانه المضغة الحمرية فأنت عبد المحيي

علم

بحر الحضرة المميتية

وإن اقتدرت على كسر اقتدار النفوس والأهواء وزهدت من النفوس الطمع 140

الذي

الربّ الكريم سبحانه وكيف يخفى العلوّ بعزّ سموّه في مقابلات حجب
الأغيار وقد غشي فوق العلا ما سوى الظهور أو يموت فأنت عين المميت

فكن الاسم الحي

141 وإن تعرّف إليك حياته الروحانية فحييت به على الأبد فأنت عين الحيّ

فكن القيوم فينا

142 وإن يسّرت قيّومية الأشياء بالحق فتجلّت لك صفاته فعلا فأورثتك
التعلّق بالمصالح الخلقية* والشؤون المعنوية والخصوصية*
تأييدا من الحق في ملكه فلم تكن تغادر فيهما الأسرار لتنال الخلق في مهمّته
ليتكامل لديهما النسبة بما أشارت من القيومية المطلقة فأنت عين القيوم

فكن الواجد فينا

143 وإن منّ لك الحق بالنعم* وأعطى لك النعم في النعم* حتى لم تنظر إلا النعم*
ولم تحجب عن الحق بالخلق* ولا بالحق عن الخلق* وكنت فرقا وفيما عين الجمع
مجموعا في عين الفرق* موجودا في عين العدم* مفقودا في عين الوجود الأعم
م رغايبي 144 وأنت عين الواجد **فكن الماجد فينا** وإن مجدت بأمجدية
أسماء ربك فتحققت أحكام أسمائه وكنت غير الأوصاف والنعوت لم
يتكدر صفوك عندك بالزلات الأكوان ولم تتغير عليك الحالات بتغير المواطن
بل كنت ومن لابسك الوجدان فأنت عين الماجد

فكن الواحد فينا

145 وإن أفردت لك المنازل وأخليت لك المكان السموي وتحققت بالمحو في الذات والصفات والأسماء وغبت عن غيبه وغيب غيبه * وسره وسر سره * وغيب سره * وسر غيبه * إلى أن وسعك فتحققت الخلافة عنه فوجدت بالرعاية الكبرى والخلافة العظمى وكنت صاحب فلك القطبانية واحد المنازل فأنت عبد الواحد

بحق الصمد ربنا

146 وإن تمت لك الأرواح بما أودع فيك من الحقائق الإلاهية والمحمدية واستشفع بك لرفع الأزمات والبليات ورفع الضنك الواقع في العالم وأنشئت من نفسك الأهلية لذلك وأوتيت مفاتيح العلم باللدني بها ينكشف الغطاء وتعينك على فتح تلك الأبواب * ودام المأمول خلف الحجاب * وتكون قد أتم الله في العالم فأنت عبد الصمد

بحق القادر ربنا والمقتدر ربنا

147 وإن تجلى لك من بساط القدرة المكونة في الأشياء فكنت تميز الإلهي التكثير فلا يتعاظم مقدور لقدرتك من نفسك وتحقيقك وشهودك اقتدار الإلهي القوي المتجلي في كل الموجودات والمعدومات بقدرة على كل شيء ووقفت فوق كل شيء بتجلي القادر وكذا المقتدر فأنت عبد القادر وكذا عبد المقتدر إلا أنه يعلم قدر الشيء وتقلباته

بحق المقدم ربنا

١٥٨ وإن استمرت في راتبة التقديم الكلية فعرفت في القبول الأول وعلمت في تقدم من تقدم فكنت تقدم لا بتقدمك بل بأسباب التقديم الإلهي فأنت عين المقدم

تحر المؤخر بنا

١٥٩ وإن أخرت عما يقدح في كمال العبودية فتأخرت عنه وأخرت بتأخير الله له من يستحق كشفه العناية وأخرت كل من لا يستحق التقديم من الكفار والمتمردين وأخرت كلا وما يستحقه فأنت عين المؤخر

تحر الأول بنا

١٦٠ وإن شاهدت الأولية المطلقة قبل الأشياء فتحققت بأزلية ربك قبل كل شيء فسابقت إلى مراكز العبودية وسابقت الأبكار وما بقدر قول الحبيب أرحنا وقرة الحبيب فيها أهل السباق فيك إلى قطار الخيرات * وجريت إلى القبول الأول من أمثال العز بالحب * فلم تلحقك الجياد في الخيرات * ولا جرت مدارات الأوقات * فأنت عين الأول

تحر الآخر بنا

١٦١ وإن تحققت باضمحلال الأشياء أولا وحالا وبعدها بها وبقاء الوجه الحق ويبقى وجه ربك فأينما تولوا فثم وجه الله لمن الملك اليوم لله الواحد القهار فتعينت ببقائه * وكنت سبقت بوجوده قبل دار بقائه * ألا إنهم في مرية من لقاء ربهم ألا إنه بكل شيء محيط فأنت عين

الآخر

في الاسم الظاهر

١٦٢ وإن ظهرت لك الكرامات وافتتنت بتمكنك منها وانحجبت عما أتم تقدمي
مكارم النور الأتم وعلمت كلام أمر الخيالي إذ رتبا ولم تتعز بنظامي في
سما وراء الباطن من الحواجب فأنت عبد الظاهر وتبلغكم بالبشر
والنعم عشية وإليها تغدو

في الاسم الباطن

١٦٣ وإن لم تحجب بالتكثرات الوهمية * ولم تتغير بالفهوم والمفهومية *
وأفيضت لك النعم بين الحضرات بل عن وجد فتجليت لها التلاقي * وانتصبت
على عروش الشهود وكذا من الخيال * وعلمت إنسانيتك الآدمية * على
حيوانيتك الكسبية * وأنت فوق علم الغيوب * وكنت من علمائها الغلو
* وكشفت منك العزائم للعلويات وانتبه ولم تعرج على الكون صفا
بل في ضمن حجابه أنوار الملكوتية عليهما اقترابه وفرست منك
الروح من الشكل * فأنت عبد الباطن

في الوالي

١٦٥ وإن وليت أمور العباد واشتغلت عليك فعالم السياسات
الإلاهية فتسببت في التدابير فتشتت التشمير في الروح وموقع الأفكار
في النواحي وتسنم الأب السعي العالي بالإبل الجموع الشاردة وأنت
بالعز الديني وأنت خدمة المحمدية وأقمت بالمعروف وتنهيت عن المنكر

ودعوت

ودعوت إلى الخير وكنت أول السبعة الذين يستظلون بظل الله وهو السلطان العادل في الأرض أفضل العباد ميزانا لأن حسنات رعاياه في ميزانه من غير أن ينقص من أجورهم شيء فأنت عبد الوالي

في حضرة المتعالي

١٦٦ وإن كنت تزداد علما بربك في كل نفس وفي كل لحظة ولمحة وتعلم النفس بهم فيرد عليك من خزائن العلوم وتنكشف لك حجبه إذا انقلب إلى ربه وعلامة ذلك منك تلقيك بوجه الأنفاس صعودا ونزولا بما تقوم لك به الحجة عند قولهم أتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك وعلمت العلم المأمور بالرغبة في الزيادة منه في قوله وقل رب زدني علما فأنت عبد المتعال

في الحضرة البرية

١٦٧ وإن سعيت للعمل بما أوصى ربك إلى نبيك ولم تترك بابا من الخير إلا جزت منه ولا عملا فاضلا إلا وقد أتيت منه ولا نوعا من أنواع البر إلا استبقت إليه ولم تخرج من عالم الأكوان حتى تستكمل الغاية كما استكمله الأنبياء فأنت عبد البر

في الحضرة التوابية

١٦٨ وإن كنت رجاعا إلى ربك بكل شيء تدبره من عالم الملك أو عالم

الأعمال الخالية عن الصدق وكن توابا إلى ربك على الأنفاس وتتوب عما سلف منك فعد التوبة من الآدميين ولا تزر بذلك عليهم ولا تسألهم عليه من أجر وكن أوابا عمن أساءك في كل أحواله رغما وجهلا ولا تنتقم عليه وكن توابا (1) من توابات ربك فإنك عين التواب

في ذكر المنتقم

١٦٨ وإن رزق العبد الإيمان بالله ولله وفي الله وكان في المقربين بدلا بنفسه وكان يحكم للخلق ويعاملهم بحسب ما يعاملهم به ربهم لا يتقدم بين يدي ربه ولا يتحكم عليه فيما أتاه من أحكامه فينتقم ممن استحقه ويقيم الحدود الربانية على من تحققت عليه تحقيقا لمقتضى الغيرة الإلاهية والله أعلم بغيبه ومن معنى قوله تعالى فاجلدوا كل واحد منهما وما اقتضى بعضهم لذلك الحكم ولا تأخذكم بهما رأفة في دين الله إن كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر وكذا في أسماء العفو الكريم وما تقتضيه وثم تنبيه من ربه بصور الرحمة المتعلقة فهو عين المنتقم

في ذكر العفو

١٦٩ وإن كنت تعلم آثار الأسماء من باب الكشف فاشهد كيفيات تنزلات الأسماء في حضرات النعم والابتلاء واللطف فتجد حضرات النعم والابتلاء واللطف الجلي والخفي فللرحمة منتسبة منزلة حين تعفو عن كل جان فلم تجد عليك آثار العفو فمنه خصوص بدل في كل ا

فيه

قبلكم فلم يوجد له من الخير شيء إلا أنه كان موسرا وكان يأمر غلمانه
بالتجاوز عن المعسر فقال الله جل وعز نحن أحق بالتجاوز منه فتجاوز
عنه فأنت عبد العفو

حضرة الرؤوف

160 وإن وقفت على سر آية أولئك لهم نصيب مما كسبوا لكنت أرأف
الناس بالناس إلا في حد من حدود الله فأنت فيه تابع لمراد صاحب
الشرع فلا رأفة إذ الحد تطهير وتخليص حتى يأتي العبد يسيرا ولا يطالبه
بشيء فإن لم يقمه عليه ولم يقمه على نفسه كقولك أشر الحد الذي يقع
الحشر والحجر فإنك أنزلت على كل مرة الأولى ولم يقمه عليه لأن الحد
كفارة رحمانية وكتب الإمام مرتضى لنا أسعد الرؤوف فأنت عبد الرؤوف

حضرة مالك الملك

161 وإن تحققت بالكلية رتبة المملكة لكل نبي وكل رسول وكل ملك وكل
ذرة في الأراضي والسماوات والأشياء كلها له عبد
جل ذلك وذقت فقر العبودية من تحققك بقبضة الملك التي لا
تخلو منه السماء ولا الأرض فيهما فأنت عبد مالك الملك

حضرة ذي الجلال والإكرام

162 وإن أجللته بمقتضيات الجلال وأفقت بمقتضيات أسمائه وتحققت
بعلو أنسك من جل الأسماء وعلاه فلم تجد إلا ما قبله ولا ولي إلا

أكرم وكلما أنشأته من أدبية الجلال الكامل والجمال الحسن وقابلت الخلق بما يقتضيه إضافتهما إلى الجلال والإكرام فإن حلية المصنف تحكم بحكم المصنف وكذلك المخلوق فالصنعة تحكم بحكم الصانع فأنت عبد ذي الجلال والإكرام

بحر المقسط

163 وإن قسطت لكم من أداة التناسب بين الأشياء وكنت مع الله بلا أنت فتضع كل شيء موضعه وتوفي كل ذي حق مقتضاه وتقوم على الأشياء كلية فاتكلت به واخترت الخوف من نفسك لنفسك من حيث أن لا تضع الأشياء فلا يكون بينك وبينهما موقع غير أن تنافسك على ما قسطت من حق وعدل فأنت كشيء من نور ترفع وتخفض وتضع كل شيء موضعه بما لـــبه إلهي وانصف ولا تكون لك شهوة في شيء ولا تستميلك نفس تحير بينك ولا تحب شيئا حبا يحملك على نقض ما حكم به ربك ولا تبغضه بغضا يحملك على تنقيصه حقه فأنت عبد المقسط المقسطون على منابر من نور وتفيض من جوارحك فيشكر الإنعام ثم حظا من الأجور والنور تمم أمرهم ونورهم

بحر الجامع

164 وإن كنت تجمع دوائر المعالي وتحكم بين الله الجميع وتناله بسر الله وبما إليه الجامع وتعتمد على وعده متيقنه من الشرع الحكيم على تمام وقع

أن الكل سر الله سبحانه وتم وثبت من كليته جمعية الأسماء الإلهية
وجمعت المتفرق وذات من الكمالات فكملت بها غنى وحكما فأنت عبد الجامع

بحر الغني

162 وإن حصلت على التحقق بوصف الافتقار الذاتي إلى ربك على الأنفاس
وانقلب لك ذلك الافتقار غنى بربك واستغنيت به عن الأشياء
والأكوان وربما جعلت حوائج الناس إليك بل حوائج أمثال الغيث
والسماء إلي فأنت عبد الغني

بحر المغني

166 وإن جعلت مظهر الغنى وكانت حوائج الناس إليك وأوصلت لكل
ما يقتضيه بسر ذات الغناء وجمعت الفرق ولأمت الشعث
وكنت غماما صيبا في الملك فأنت عبد المغني

بحر الحضرة المانعية

167 وإن كان لك من الله مانع ومن نفسك رقيب وحجزتك عن كل ما يدنس
بحس وضيع من نفيس علم منك بل لا يحبسك سبحانه الأعمال ثم عدلك فيحميك
من فساد خلقه كما يحمي الطبيب ام ويمنعه عن الطعام والشراب حمية
له ومنع الله بك الجهات عن الاختلال والأذكار من الإهمال
وكنت حاميا الجلساء بك عن كل ما يسود وجوههم يوم ينادي المنادي من
مكان قريب يوم يسمعون الصيحة بالحق ذلك يوم الخروج والكلف على

بهم وعسى أن تكرهوا شيئا وهو خير لكم وعسى أن تحبوا شيئا وهو شر لكم
فلم تنازع ربك في أحكامه فأنت عبد المانع

في الاسم الضار والنافع

168 وإن استغرقت في مرآة الأفعال فكنت لا ترى في الأشياء فاعلا إلا الآمر بمشيئته الغزالي فعلمت أن لا ضار ولا نافع ولا معطي ولا مانع سواه جل أمره فلم يكن عتبك على الغير لعلمك بأن ليس لأحد من الأمر شيء فقمت بالشهادة الكلية في المواقع المختلفة للتكامل بذلك فأنت عبد الضار والنافع

في الاسم النور

169 وإن علمت الأشياء لا من حيث جسومها بل من حيث معانيها وانكشف لك ما وراء معانيها تكلمت على معنى الله نور السماوات والأرض ورأيت كل شيء كما هو علما وعيانا وذوقية فأنت عبد النور واجعلني اللهم نورا آمين

في الاسم الهادي

170 وإن وقفت على قلب العالم فكنت مناديا بالحق من تبعية نبيك وقدوة العالمين واعتنيت بقولة الإرشاد ومدى سبحانه على بريتك العباد واقتدى بك من الأفلاج وقوم من الخلق وسعى من خلق رده لرشده واعتكف الى جلال نبيك الى محمد العالمية والا فحسبك النعوت الكلمانية ثم تقتضيه معانيها فأنت عبد الهادي

في البديع

171 وان كنت مكملا للابداع الاختراعي في الكونيات والتدبيريات
والتنقيب على المصالح العامة واعطاء القوة عملا وفي التعبير عند
الغضب والافتخار على الصنائع العجيبة * والمؤلفات المونقة *
والعلم بدوافع ومغلوقات بيسر عندها التفكر والعمل بيسر التقربات
وابدال الذي عليهما وعدم اعادة دعوة دعوت بها فأنت ذا ابداع في كل
تقلباتك في الخير من خلق جديد فأنت عبد البديع

بحر الاسم الباقي

172 وان دخلت بحر الفناء المطلق وطلعت في وجهك شمس البقاء
بعد موتات في عالم الشهود ولم يبق منك الا محض الرتب بقيتك
التي توفي بها المراتب حقها ولا تغمط الحقوق وفاتك طلبة
ابقائك ببقائه ويبقى وجه ربك فأنت عبد الباقي

بحر الاسم الوارث

173 وان نسبت للعلماء امناء الانبياء والرسل وكنت وارثا لهم
وللعمل بكيفية آدابهم وللعلم بما يتعلق بكلامهم ظاهرا او باطنا ولم تكن
تبغي رتبة في الدوام الا بهم تيمنا ولا حظ له الا عشقهما فأنت
174 عبد الوارث **بحر الاسم الصبور** وان مكنت من
الانتقام في الشيء وكنت صبورا على الملمات مقيما وانما
وكنت لا تعجل في التكفير والانتقام ولا في المؤاخذات * ولا في دفع

العليات والأرضيات * وتمضي كما شاءت الكماليتك فأنت عين التدبير

في الاسم الرشيد

175 وإن أعطيت قوة التحكم في مراتب الإرشاد العام فلا ينتفع أحد بشيء من أنواع الموجودات إلا إذا أخذ العالمين حظا من الإرشاد تجربة إليه وتولد عملية وتأخذ بتراثه من ثمرات الخوارق فأنت عين التيسير

الحقيقة الأحمدية والمحمدية

176 الحقيقة المحمدية اسم أعم باعتبار الإنسان وجميع تجلياته الخلقية قائمة قبل العالم كله ❦ شاكلت الحقيقة المحمدية الأشياء من باب التمثلات وما يتسم بالحقيقة

177 ❦ الذات المحمدية مواجهة كل موجود بالمعنوي من جهة محاسنها وتساميها عن كل شيء

178-179 ❦ الذات المحمدية وجه بلا قفا ❦ ارتباط الأشياء بالرقائق المحمدية ارتباط العلة بالمعلول لا ينفك عنها شيء

180 ❦ الرقائق الأحمدية فمستمد الأنبياء والرسل وأما المحمدية فمستمد الأولياء العلماء ورثة الأنبياء

181 ❦ إذا أثنيت على المحمدية بالمحمدية فقد عرفتهما بلسان الناس وإذا أثنيت عليهما بالأحمدية فقد أثنيت على ربهما سبحانه بلسانهما وشتان بين المعتبرين والثناءين

182 ❦ ما ذقته لا تصطبغ بالملكات المحمدية وأنت كثيف الجسوم

183 ❦ الجمال المحمدي مرآة الذات فعلى قدر قربك منها على قدر تعلقك بنسبته

علي

على قدر بعدك عنها على قدر انحجابك عن ربك لن يرى أحد منكم ربه حتى

184 يموت ⸙ إذ لم تتحقق المناسبات بينك وبينه لم يكن لك

185 الاجتماع به وذوق الخيال ⸙ أدنى المراتب للجمال المحمدي

186 من يراه كأوائل طلوع الشمس ⸙ الذات المحمدية نهاية الوجود

187 باعتبار وأساس الوجود باعتبار ⸙ تحقق بأوصافه المحمدية

تلح لك الحقائق * تحقق بأفعاله المحمدية تتقشع عنك الأوهام *

تحقق بأسمائه المحمدية تنقلب عنك أمثال الأجرام * تحقق بذاته

188 المحمدية تتم مرءاك وأطلع ⸙ الذات المحمدية دولاب

189 تستقي منها الكائنات ⸙ إذ لم تستقر بالأفعال المحمدية قولا

190 وفعلا * لم تتحقق أسرار الأفعال الإلهية محلا ⸙ إذ لم تتخلق

بالشؤون المحمدية * لم تتطلع على مقتضيات الأسماء القدسية

191 ⸙ إذ لم تنزع أثواب الأسماء المحمدية * لم تتهيأ لمواقع الصفات

192 الإلهية ⸙ لا أتم بالله من النور المحمدي وقرارته علم

الإطلاق عن كل شيء * ونزلنا عليك الكتاب تبيانا لكل شيء ⸙

193 لم يشتق من الذات الأقدس مثل الجمال المحمدي وما أفيض على

194 أشمل الأكوان الأسنى كسوة فأجمل به من أخص مجد ⸙ لا عابد

لله على الحقيقة إلا الذات المحمدية * بالذات التفصيلية ⸙

195 لا تحتجب بصور الذات عن الكامل مهما تلبس قال الإمام الشعراني

196 المحمدية فلا تغفل ⸙ لا تفترّ آن فأبو الإنسانية * انحجبت عن
البصيرة المحمدية * بالخروج من تلك البقاع فالأطوار إلى الاستعداد

في توحيد الأفعال

197 الافتقار منه ودامع الإجلال يوجب سكون غضب الرب ⸙
198-199 أفاقك في الخي كان وإن ضمنك إلا لتشكو وله ما تشكو ⸙ إذا
200 سمعت فقعقعة السلاح فاسكن وكأنه وقد انقشع السحاب ⸙ متى
201 افكر في عز فسامرة الجلال دامت نكباته ⸙ من اشتكاه تعب
202 فمن الحكمة تومي به بكمال العز وما دون انهم ⸙ لا ينبغيك
ضغطات الزمن وما له إلا فسامرة وجه ربك الحكيم وكأنك تراه ⸙
203 في الترائب * وفرق التغاير * أن الله برأ ابراز شئ به كلية
حكمية علمها صلاح العالم ولا بد لذلك من أسباب ومواد صورية
فتتابعت أرواح الأنبياء والرسل بقوة تلك الخزائن * ونشر
إبداع ما أضمرته الكمائن * فتقدم النوع الآدمي للأكل من الشجرة
لينكشف تتوجهات الكلام الأزلي الكامن فيما لم يزل فكانت صورة
الأكل صورة العتاب صورة مثال الحكمي في العالم لتستنتج
منه النتائج * وتستخرج منه المخارج * وتستكمل منه النقائص
ويكمل التنعيش الأكمل بحضرات إجماله ولذلك كان التفرع
الأولي المثالي وقعت له مقتضيات الاستكمال ومن ثم من أجله

بعثة الحبيب

بسلاطين المتعجزات ليفرغ ذلك فيهم كل أدب وتعيناه وإمعية
وما فيهم ⸙ ربما غبت من أجلك الخشوع * وأشكلت إلى تساد في 204
العلوم * وربما غبت من أجلك الإهمال * وفيت لك الإجمال * حتى لا
تسمع مكتائب رضوانه بكون مواقع القوائب واعتبر بأكل أوبة من
انسجاله وقع ذلك لم تعتبر بعض الأقوال * ولا تنصيص الأحوال *
ولا انقطاع الغفال * ولا ابتلاء الأعمال * ولعرض بنتا للناس في منزا
الغرائب من كل قبل فأبى أكثر الناس إلا كفورا ⸙ ربما فجعت الكبار 205
* لتأديب الصغار ⸙ من نتوات الإرسال * تعليم عنك أعباء 206
الحكايات الثقال ⸙ العارف لا تحجبه أفعال الآثار عن امينة عما 207
قررته السوابق فإنه يحب حب الله ويبغض ببغضه فهو حجة في
الإقبال والإدبار ⸙ قد قسمت الأشياء الآن على حسب ما 208
كتبتهما عليه في الغرم فلم يتجرد له علم بوجود المعلومات 208
⸙ فمن أراد فما قدر أهل الجنة في الجنة بدون سبب منهم * وأسكن 209
أولئك أهل النار في النار بلا شيء منهم * ولكن سلك بأهل الجنة
كم إليهما * وبأهل النار سبيلهما * حتى لا يكون للناس على الله
حجة بعد الرسل فلله الحجة البالغة ⸙ لو تغيرت الصفات 210
بتغير الأحوال لاختلفت الأشياء ⸙ الشكوى تحت الصرفات * 211
تحرقها عنده الأفلاك العلويات ⸙ خلوص التوجهات * ينتج 212

213 وحدة الأكوان الممكنات ⸙ حيث اشتغلت التراتيب * واجتمعت
214 الألوان أشكال المتعادي ⸙ بدأ الترتيب حرف إنباء قيمي منعقرات
216 ،215 من ميم الترميم ⸙ الترتيب عنوان الترميم ⸙ أعطاك قبل الدعاء
217 وشغلك به بلا تناسي رسوم الأسباب العبودية ⸙ عطاؤه
218 لا على حسبك وإلا لما نجح لك مأرب ⸙ كن له من حيث ما يقتضيه
جلاله لا من حيث ما تقتضيه أعمالك كما أن الأمر من حيث ما
تقتضيه تابع من حيث ما يقتضيه الكرم وإن زاد ما تلقى المحو هو به
219 قبل بروز الأعمال والأعمال ⸙ ربما رويت بالنكبات * والنقض
فيها تحصيلك أفنوم السعادات * فتخلص بالانزعاج والتقعقعات
220 ⸙ ربما تقعقعت منك الجوانب والنقض منها اقلاع احبي
221 ربك بك وانقبض ⸙ اختارك واختار لك * ودبرك ودبر لك * فاختيارك
222 وتدبير اختيار ⸙ إن واجهتك الأسماء الجلالية بمقتضاها
223 فاستعذ بأسماء الجمال ومقتضاها ⸙ الشئون التعريفية بحور
متلاطمة الأمواج فاعتن بأنفاس أمواجها فلا من سعة نمسك
224 ومعاقبة من منه وقتك ووجدك منك ⸙ وإذا مر تغيير الأحوال
عليك أن لا تشكو لمخلوق ولا تغلو ولا تقنط وأن تصبر إلى أنه
225 الأمر الكلي ولذلك يبقى لك سعة ما تعلم كل حين ⸙ إن كنت
لا تنوي إلا علو نفسك وخيرك فأنت معطل لمقتضيات الأسماء

ربي

⸙ إذا لم ينفعك إلا ما وافق الطبع فقد صعبت تربية الربوبية 226
وليس للنوافع من زاد ⸙ ربما أجزع مما أتقي فله أهل فما لي 227
والجزع ⸙ وكذا الطمع مما أبتغي فله أوقات فما لي والطمع 228
⸙ من تمام نعمته على العباد أن نكّد عليهم كل شيء حتى لا يسكنوا 229
بالكلية إلا إليه ⸙ فما أنت إلا الشهود معه والانعزال نكّد 230
عليك كل مركون إليه وكلفك حتى لا تركن إلا إليه ⸙ لو أزلت 231
كل ما تحول نفسك من رسم العبودية ⸙ كل نعيم دون العبودية 232
الشهودية حقير، وكل بلاء دون الحجاب يسير ⸙ من أعظم 233
النعم احتجابه عنك في الدار الأولى فكنت لا تراه وإلا لما
عصاه أحد فبارز بالمعصية على الشهود لا يكون إجماعا ⸙ إن 234
لم تتباعد عن الأكوان تباعدت عنك، وإن لم تتبرأ من الأشياء بانتفاء
العلائق فتتغير ⸙ فعلمها تسلم حركاتك من التغيير أفضل في نفسك 235

أسرار الأحكام

من أسرار سبقية الرحمة الغضب بعثة الرسل لئلا تغلب 236
الحيوانية الإنسانية وكذا فمن وكذا فمن ⸙ لولا لطفه وجود 237
التكليف، وما أوصلك إليك في الحقيقة إلا ذوق التعريف، إن
فهمتنا ⸙ إنما الأحكام الشرعية أقسام الكلام الإلهي 238
فانظر كيف تختلف وتتفق منهما فما اختلفا من الأحكام ⸙

239 الشرع المحمي بالتنفيذ للعمل به داع إلى العز الإسلامي ۞

241:240 علم فمنازعات الطبع له بما أوحى له فكذلك الجزاء ۞ علم أن النفو

لا أرب له في الحق فأوجب عليه الخرقة وما ألبسه إلا الجلابيب

242 الإسعاد ۞ لتعلم منك أنك لا تقدر على فعل شيء مما كلفك

243 بأنواع الخرقة ۞ شغل الحق وما يثير بمقادير العبادات قبل

244 أن يحت فؤادك بنور الشهود ۞ أوجب على الحيوانيين حقوق

العبادات لئلا يجعلوا أمرا وقرا تقطع عن الحج ولئلا يكون

245 للناس على الله حجة بعد الرسل ۞ ناولك معظم الحجة

246 قبل أن يكلفك ۞ أخبر بما قبل أن يفجأك فلا يملك على الله

247 المسالك ۞ شغلك قبل أن تهيم بأن تنبت إلا الأعمال الحيواني

248 ۞ حيث أشهدك أنوار ربوبيته خفف عنك أعباء الكلف ۞

250:249 ألبسك تيجان الخواص قبل أن تطمع للوسائل ۞ التعشق في

251 بساتين القربات * من الأسباب لصلاح الخيرات ۞ من تلبس

بأفعال العبادات ولم يلتزم به وبغيره من حيث يكثر القرب ۞

252 فاسمع من سمع عن الخرقة والقول بالعبادات * إلا من كانت بطاعة

253 فكان شغله في جاهه ۞ الالتزام بالطاعات * من اعتقاد

254 المشاهدات بالمعاملات ۞ فلا قيمة للأمنيات سرا

وقطع النظر عن الأسباب إلغاء للحكمة والعمل على التحرير توفير ۞

256 أنت قلم الافتقار * وألواح الاعتبار * فاعمل أقراح الأسعار *
تغفل عن آيات الأسرار * أفلم يسيروا في الأرض فتكون لهم قلوب
257 يعقلون بها ⚘ إن علمت نسبتك بالكائنات علمت بعلمه
258 كما علمتك وتعليمتك ⚘ الأشياء وضعت لك لا لها فإذا
اعتنيت بما وضعت له وانقطعت بما تركت أنعم الله كثير أوصت
العقول جمع آلات * واللطائف كتابات * والسبل التي له إرسالات *
259 ⚘ العلائق بوائق وما دامت منك رقبة لغير ربك وكأنك عبد لهما
260 المكاتب قن ما بقي عليه درهم ⚘ وجزاء لذاذات الطاعات *
261 إبقاؤها عن الخصيم في المنازل الآتية ⚘ عابد باللذات عن بر العبودية
مشغول * وعامل بمجاهدة النفوس مكبول * وزاهد بالكرامات مغلول *
262 وعارف بسر التسليم مقبول ⚘ اعتبر الأمر من حيث مقولات من حيث
الأعراض والأغراض والأماكن الأمم تعتبر وأنيبوا إلى ربكم ⚘
264..263 اعتبر لأنك من الأوقات محجوب بالنوب منه ⚘ اعتبر الأمر من حيث
فاعتبر الأفلاك فلا يكون لك منه شيء لا يسبقونه بالقول
265 ⚘ اعمل على النهي عن الكلام فثم سعادات غيبية

خارج

266 ⚘ أسلم المسموعات * علم لا ينفي في اليوم النواهي بضعا
267 وتستعبر من المستمعات ⚘ من رزايا الزمن وعقوبات الزمن الأمل

268 الأرض عدو لا ينفع ألف باب من الورع ✤ فضل العالم يتمل
سنة من الشرع ومن تعلم أن تعمل فتسأله بان أي الفعلين تتبع
فما ثم عند الله ورسوله لا تقدموا بين يدي الله ورسوله ✤
269 فلا تتقلب في صورة غيرها ولا تومن بجزاء سوى الذي لك لا ثم
عليك أوقات غيرها فلا تنافس إلا على أوقاتك * ولا تعاتب إلا
على سوء بعادتك * فما غيرها ولا تهملها فإن الشرع بعيد * والأرض
وثم ليوا العقبة كنود * وأعوزا الغال * وعصفا النزال * واعتاد
الهوى * وتخلف التوفيق * ونسيت الأعمال وتكررت البيات *
وفسرت المعاملات * وعادت كم الأنفال الداريسات * وأبواب [illegible]
الهباء مرتجات * وفسى الرب * ونسخت بالأمواه الفسم وعاث *
واعلنت الى سابل القسماوية ✤ **فصل الأولين والأخرين** [illegible] 270
سيجمع لكم آية التعلل ✤ **فصل الخالفين** أفأمن الذين [illegible] 271
مكروا السيئات أن يخسف الله بهم الأرض أو يأتيهم العذاب
من حيث لا يشعرون أو يأخذهم في تقلبهم فما هم بمعجزين أو يأخذهم
272 على تخوف ✤ **فصل الماهرين** أولائك لهم نصيب مما كسبوا
273 ✤ **فصل الأدباء** أفحسبتم أنما خلقناكم عبثا ✤
274 **فصل المستغفرين** ولا كرامة لكم أتى المختل وفر الملك زنر
275 الظالم ✤ **فصل العلماء** ويحذركم الله نفسه ✤

فبكات الانبياء والارسال فمن يملك من الله شيئا ان اراد 276
ان يهلك المسيح ابن مريم وامه ومن في الارض جميعا ✿ فبكات 277
روح الله وكلمته أأنت قلت للناس اتخذوني وامي إلاهين من
دون الله وقد قام الروح والملائكة صفا ✿ فبكات الكليم 278
✿ فبكات العالين المهيمين ✿ فبكات سكان السماوات 280..279
ومن يقل منهم إني إله من دونه فذلك نجزيه جهنم ✿ فبكات 281
الشمس والنبات والجمادات إنكم وما تعبدون من دون الله حصب
جهنم ✿ فبكات الانسان بعضه على بعض وما كنتم تستترون 282
أن يشهد عليكم سمعكم ولا أبصاركم ولا جلودكم ولكن ظننتم أن الله
لا يعلم كثيرا مما تعملون ✿ فبكات الأشياء بعضها على بعض 283
شهدنا أن تقولوا يوم القيامة إنا كنا عن هذا غافلين أو تقولوا
إنما أشرك آباؤنا من قبل وكنا ذرية من بعدهم أفتهلكنا بما فعل
المبطلون وكذلك نفصل الآيات ولعلهم يرجعون ✿ فبكات 284
الملائكة إشفاقا على النوع الإنساني أتجعل فيها من يفسد فيها
ويسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك قال إني أعلم ما لا
تعلمون ✿ فبكات روح العالم الإنساني من أجل أجزائه فكيف 285
إذا جئنا من كل أمة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا ✿ فبكات 286
من أجله فاستقم كما أمرت ومن تاب معك ولا تطغوا إنه بما تعملون

ح لن ترنى ولاكن انظر الى الجبل ح

ح وننشئكم في ما لا تعلمون ح

بصير وما تكون في شأن وما تتلو منه من قرآن ولا تعملون من عمل إلا كنا
287 عليكم شهودا إذ تفيضون فيه ۞ فبك أفتتح أجل الأفعال في
اقتضاء. قال سبحانك ما عبدناك حق عبادتك إنهم لم يستطيعوا إحصاء
288 أنعم الإله النبوءة المحو ۞ أكرم ضروب الإنسانية يتشرف ب
النبي ص قال وتعود النبي الرحمة بعثنا فلا تبيت إلا مكاتبة النوى
والتفسير وجنود الشيطان ولقد أضل منكم جبلا كثيرا أفلم تكونوا
289 تعقلون ۞ كم دعاك بمسائل الدراية * فلا تبيت إلا كلام
290 السموات والذات ۞ علم من كتبعك عند الجموع * ومن وجهك
إليه الكسوع * ومن بيها نحو الخنوع * فومنا كتبعك للسر
والروح * وجعلك في سر الجبايات الغيبية وحضر الخشوع ۞
291 من رقى ميزان الشريعة من بدا أنفسنا ضل

فرع نفيس

292 الصلاة هي رابع الأزواج فبعض ما قدمنا ومنه تكتم إليه تبع منك
293 في مبادي الصلاة ۞ لا يكن منك من الصلاة ما كان الأشباح
* وليكن أكثر منك استغراقا الأرواح * وقد نبهنا في محل آت
الموطئة. فإن الصلاة حقيقة روحانية * استغاثة بسبحانه فيها
ومثال ذلك فيما أنواع الشرع والتشريعات فلا تغفل عنه إن أردت فهمه
ولا يكن منك الكل للحركات والرسوم فويل للمصلين الذين هم عن

صلاتهم

298 صلاتهم ساهون ◆ كما تلى تنبيه وأقيموا الصلاة في محراب
التقريب تحفظ اللطائف الإلهية والخلقية في مبادي
الاستفاقات أقصى كل الصعدة واكتيه في الخفيفة تمت ◆

29٦ **أما الصبغة النفسية** فكان حكمها أن أقمت في
الصلاة لديهم إنما الشيء أو فرضنا أن نؤوب فشملهم وجرى نهر
يغتسل منه خمس مرات في كل يوم أن يبقى من الأوساخ فالصلاة
علاج رباني يشفي الجوارح بما أفادنا من رواح الحق تعالى
فلا تثقف ترتيل ربها اشتياقه ومن محروقة بأنها التسبيحة
ولذلك تقدم الوضوء أمام الصلاة فهو صقال وكنسة
عنايته نوفيك فوائد الأشكال الصلاة تسعى في الأرض
الصلاة والصوم مشاركة لهم في تلك الدار يوم تعرضون لا
تخفى منكم خافية وعرضوا على ربك صفا تعمهم بسيماهم ◆

296 **وأما الصبغة العقلية** فكان حكمها أن أقمت في
وسائل الاستدلال ومراحله الكرورات وفلانسة أثواب التشبث
عن قولها القضاء فأخبرتنا القواعد السماوية وأوجبت
علينا الصلاة وما أوجبت علينا في الخفيفة إلا التبقي بضع
الأفكار عن مجراه أو دية انحلال الطبيعي والارتباط في بعض
كونات الملكوت لو تم للعقل الشعور لا يغرب إليها بأقواله

النفس الحسية إذا احتاجت الى القوت فلولا العقل لمال الى الإكثار لذلك منعت فيها المأكولات والمشروبات والضحك بالقهقهة ووجب فيها الصمت عن الكلام الكوني إذ منزلة الصلاة لا يصلح فيها شيء من كلام الناس إلا التسبيح والتكبير والقراءة لأن المصلي يناجي ربه وكل الصيغة من الكلام فيها مناجاة وتسبيحها أرفعها بدايتها الى وتكتسب منه المصلي أنوارا روحانية تستعين بها على تحمل النكبات والنوائب الزمنية فما أصاب مرض إلا بما عاد عليه من بركات سر الصلاة ولذلك كانت قرينة الصبر واستعينوا بالصبر والصلاة وفاجع الأمم تهمه صلاته ولذلك لم يدع من الله إلا بعزائم الصلاة فهي ملكوتية تعالج بها القوى العقلية ولذلك تتكيف بالصلاة قواما إذا استعملت كما إذا أحس به أن فزع إلى الصلاة فكذا المتبعين لأسرار الصلاة بقوتها العقلية فيه شعبة من الملكية فاستكمل أخي فيها أقيم منزلة الدعامة تكن شعبتك فمركزه سواد فوق فعو ومنهم

وأما الصيغة الروحية فكذا تعلمناه فلا فتى ومن 237 سكنتها الجواد؟ وواجبها الاعتناء الدائم للإنسلاخ عن عوائد الأجسام والأعراض عن عوارض التغيير السفلي لتتلبس بسعادتها بعد الأربعة التي أتت على ربها سبحانه فيها وأقر

لأغيار الكونية فإن الصلاة مؤلفة من تحرير الأرواح فلما تعذر ذلك وبين
الثانيات أن الكلفة متخلص الجمال التقديم بإياك نعبد وإياك
نستعين بلسان الروح المجرد المنقطع عن العوارض ولذلك
أيقظك المنتجم عن الله بقوله اعبروا أمره فإنما أن تنتهي عن
صلاتي وكانت فيما تحكوه وأعمال وكيف بك وقد تلفت في
قلبك الصور الكونية ومزجت ولذلك أدبك مؤدب الجلال بقوله
فلا يلتفت فإن الله يقبل عليه بوجهه الكريم فلم
يقبل من صلاة آخركم إلا ما عقل منها ✤ لأنك لا تنال حظك من الله 298
أو قوله آخركم بالصلاة صلاة
حتى تنسلخ عن الأغيار انسلاخ الحية من قشرها ✤ فالصلاة 299
يكتب جميع نعوت الإنسان من الذرائر البسيطة والذرائر
المركبة والذرات المنقطعة والذرات الموصولة والذرات
التي بعد الإجمال والذرات الغير المنقطع أنها ✤ لو تم 300
للروح التشبع تعلمت أن الصلاة انقطاع عن الجبر والتغيير
ووصلة بالعالم الروحي وانسلاخ عن جلابيب البشريات
والامتثال وتجاوز الدهور واعتناق لمعارفة الأكوان ✤ الصلاة 301
معراج المؤمن ومنقل للروح منه إلى أصلها من قرب محل وزوال الأكدار
ونور تنقطع بها عن مرايا الخلق تشغلانك وتفارقه
للنفوس الكونية * وتحول للنفوس الغيبية * وانبساط للعطايا

الوجودية * واطلاع بمالكه عنده مع إعراضه وعصيانه ومن معرفة
بالمعارفات * ومشوقة للذات الجنات ومفتونة بفنون المسامرات
ومعادية لأنواع المناجاة * ووافقة لأبواب الولايات * وذائقة
أسرار المواجهات * وانقطاع عن الفضولات والمفضولات * ومطلعة
بعجائب الرتب والاقترابات * والمجد والفتوح ❦ **وأما** 302
الذي يعطينا الغلبة فكان حكمهما ارفاقنا من دوام حرقه
بإصرارنا في التقلبات الشاغلة عن مكابدة جمال العظمة إلى
التقلب في قبلة العظموت فأقمتها فلك الملك من التوجه الظاهر
التوجه إلى كعبة الذات ومن النية قصرا لا يلتفت أثناء
التوجه بنوازع القلب فإن القلب ثم يقع الزوال ومن الإحرام تحريم
الثناء على الله إلا بما أثنى على نفسه للجهل بما هو عليه سبحانه
ومن التكبير العلم بأن لا يعلم بالحواس * ولا بالدليل والقياس * الله
أكبر من أن يحصى أفضاله على عبده بخصوص الصلاة فإن جماله
مبذول لكل عاشق وما انفصلوا عنه حتى يتصلوا به ومن دعاء
الاستفتاح محو الصور المشوشة والمنافية لكمال الحضور والشهود
حتى لا تناجي ربك وبينك وبينه صور موحشة ومن التعوذ
الاحتماء بأنوار الاقتراب الإلهي المشروع منه من انتشار
الجيوش الشيطانية القاطعة لموارد الاقترابات ومن التبسمل

لاوفان.

بأوقات تجريد الروح عن ملابسات الكدورات في حضرات أقدس
ربكم وإنما قلنا قبل تلفظه بالبسملة استغرق زمنه لأوليته
الصبغية ومن أحسن من الله صبغة وأول نطق الأرواح
أنباء وهو أول أشكال البسملة بلا نقل ومن السبع المثاني في
شهود وفقا للسبع صفات المعاني الحي العليم المريد المتكلم
السميع البصير القادر فيستمد من الحي حياة كل حي به
فالحياة يتعلق بها كل شيء، ويستمد من العليم أحكام كل معلوم
في العالم الجمعي ويستمد من المريد أن كل شيء في العالم مراد له
فيقبل من المنازعات الكسبية ويستمد من المتكلم تعظيم أحكامه
الحسنى وعده فلينزل الكلمة الإلهية في حضرات الكرسي
كما أنك من حضرات الغير تسمع أمرا ونهيا وخبرا واستخبارا
ووعدا ووعيدا وفرضا وندبا وكراهة وحراما وإباحة
ويستمد من البصير تعلق علمه تعالى بكل مسموع ومبصر فيستمع

م
السميع

من الخوف الإجلالي والإعظام المبثوث ما لا يخاف معهما
من سلطانه ويستمد من القادر اقتداره تعالى على تبديل
صورتك صورة أخرى لو تجردت عليه بالحقائق وهذا
أثر الحضور في الصلاة آتينا ما تستمد من الجلالي والإعظام
إن الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر ولذكر الله أكبر

ومن أمير الشرع بتغيير الاستجابة فسمي التغيير وبهذا أشار من الفضلاء ويعنيها فأشار أو من البشرى فمن لنه وتنازله عند آخر قائلا أفكل أفعال الفضلاء تقع من الله تعالى له ومن أجل وتعلقا وذهابا بو اجمعه به آنس وصل بنيته وأدوم بالمناجاة ولا يكاد يشعر بذلك كله إلا يوم تبلى السرائر وتفتح الخزائن وينسلخ قبل جزاءات الأعمال فمثل المبرم المحسوس أي لنوازواده ثم يقول الله أكبر مما علمت منه وقد أنبأت صورة ذكره عن انكسار القوى النفسية فلذلك أمرت بالتسبيح في ذلك الموكب بشكر المخول له وواجهه به وقبله وكان التسبيح كلا ثلاثة فيه لشكر الجوارح الثلاث جزء في السماء وجزء في الأرض وجزء في المتوسط وقد أقرت مضاعفها والتغيرات الالاهية وكلامه فهذا ذلك أذنها بالانقلاب لصورة ما كانت عليه لتعلم أن الاستعداد في للخيرات سواء أتت على صراط مستقيم فتشكر نفعلها من حال إلى حال ثم أرجعها لصورة ذلك الحال تعريفا تميم عليهما الصفة ثم أذنها بالإقبالات الفجائي تناداه لتعلم أن لكل قوم عندنا شأنا ولكل حال حالا ولكل جزء فيمقدار فيها خاصا وتجلية وسعودا أرفع من الرجل قبلة وأفرادا * ولكل

قبل

أي وترغيب إسعادا وإرشادا * وقاصر على قسمين * إلا والبشر
من الإسعاد سهما * عدّ لك أنواع الإرشاد * وقد أراد
الله أن تحتويك الأفراد * أوجب عليك القيام بالأعباء *
وقد أراد الله أن يجعلك قطب الأسماء * ولما استعمل الشرع
والبصر والفم والعقل والشم والبطش يعرفوا كلا شاربا من
أودية المناهل شرب المهيم إذ ما بأن يحيي بنفحة الترغيب بالثناء
فقال الله أكبر من أن أشرح بالعلامات والكلمات ثم لما
وصل الحرم الغريب أذن بأن يحيي البصير الغريب فقال سبحان
ربي الأعلى وبحمده وكرر ثلاثا لتثليث الظاهر السمع والبصر
الفم والعقل الشم والبطش ثم أذن بالخضوع لمحالة بزهية
السامية تستبح فيهما من قبل الغيب جمال الرفيع أقرب ما
يكون العبد من ربه وهو ساجد فلذا لزم تنقطعه بالأنوار
المسامرات فإذا أمر جمع للسواهر والتعبيسات أخرت
فكان القعد فجلس عنهما بالجلوس بين السجدتين فهو فهو كي
التعبير ولذلك كلف الستار قادرا من تمحيص الذنوب والعيوب
بالعفو فقال اللهم اغفر لي حتى لا أمحو وارحمني حتى لا أعذب
واستر عني العوار حتى لا أفتضح وارزقني من قوت السعادة
ما يعينني على القيام بأمرك وعافني من محنة الكبد فلما ع

الصّوفيّ الذين لا أذواق لهم قرّبنا وشوّقنا إليك واعف عنّي من
خواطر التّوهّم بغير التّدابير عليك واجمع همّتي لا أبغي بـ
النّعم وفرحهم وجه كونهما موكلين تشعيسر بالنّملا و
اللّسان بمنزلة الكلاب وما أنعمك عنّي ومنك ثمّ أذنت
بالعود للاقتراب لما أنّه فوق القلب ولا يتقشعر بدونه
والعود إلى مواطن القرب أهمّ وأضرّ وأخطر ولهذا وقلت للتّحيّة
أذنت بتحيّة المواجهة وعبّر التّسبيح على الإتيان
المطالب التّشعيسيّة * في تلبيس الإشارات التّقريبيّة *
فهو تسبيح جرّد بتجرّد المواطن وتجرّد الخلق واعقل
* ولا أقول بتكرار الوجود ولا * عود التّجلّي فما في الأمر تكرار *
ثمّ لمّا علم منك تمادي جوادك العوائد عليك والضّعف سلك
بك في مواطن التّقريب مسالك اللّطف فرعى لغربته وما شقّ
عليك فسبحانه من لطيف متاد بمعوّلهم وأمّا بالعود
لمواطن القرب في الحقيقة ولكن كلّما رزقوا منها من ثمرة قالوا
هذا الذي رزقنا من قبل ولا كرّ وأتوا به متشابها هذا في الجنّة
الحسّيّة فكيف بالجنّة المعنويّة وهي جنّة التّسبيح الإلهي
التّسبيح فافرغ أبواب سمع نبيّك تغنم * والجأ إلى حرم نبيّك
تعلم * فقد دلّت على التّسبيح والله سبحانه أعلم

خلف القابلة

رزقنا

قال الصلاة

فالصلاة جنة لمن عملهما تسابقت فيهما الأذواق * وتباينت فيها بزمنه وفيها بزمنه والأرزاق * ومعه تحقق به فانسوق إلى جمال * وفي زمان تنوزع فيه أقسام الأعمال * وإنما الكبرى لذي الاستباق والاشتياق والابتدار الابتدار أولم نعمركم ما يتذكر فيه من تذكر وجاءكم النذير 313

◆

وأما الأسبيعتان الشريفتان فكان حظهما أن تحركت من فلذة العلم به من وراء حجب الكتمان إلى أن فلذته بلا قفل صفة الكتمان وكانت كل أفعال الصلاة عندهما منازل نحلهما وفقا لمختار علمهما وموارده مذ ارتفعت عندهما الحجب وتراءى لهما الفن أو كشفت عنهما أو بما رده الحجاب الصوري عند بدو الجمال وصحو القلب فكان صعقه فناءه وإفاقته صحوة إثر سماعه * وحالا أنشد

* بدا حاجب منها وضنت بحاجب *

تعلقت لما تراءت * تمالكت إذ عاينت * بادت لما بانت *
وسامحت إذ لاحت * وجالت إذ زالت * وماست إذ لاست *
وكابت إذ غابت * وقيل من راق وظن أنه الفراق والتفت الساق بالساق إلى ربك يومئذ المساق وفيها فعلم سر قول مولانا رسول الله الصلاة نور والصدقة برهان والقرآن حجة لك أو عليك الطهور شطر الإيمان ولا إله إلا الله تملأ الميزان

وَاللَّهُ أَكْبَرُ تَعَالَى فَاطِرُ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ تَعَالَى ذِي الْفَضْلِ الْعَظِيمِ وَأَنْذِرْهُمْ يَوْمَ الْحَسْرَةِ إِذْ قُضِيَ الْأَمْرُ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ وَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ إِنَّا نَحْنُ نَرِثُ الْأَرْضَ وَمَنْ عَلَيْهَا وَإِلَيْنَا يُرْجَعُونَ

اهْتِزَازَاتٌ وَارْتِيَاحَاتٌ

أَوَّلُ مَرَاتِبِ الذِّكْرِ الْجَلِيُّ وَهُوَ التَّيَقُّظُ لِمَوَاقِعِ نِعَمِ الْآلَاءِ فَاذْكُرُوا آلَاءَ اللَّهِ ثُمَّ التَّنَبُّهُ مِنْ مَضَاجِعِ الْغَفَلَاتِ لِلذِّكْرِ الْعَمَلِيِّ وَهُوَ اسْتِعْمَالُ كُلِّ جَارِحَةٍ فِيمَا خُلِقَتْ لِأَجْلِهِ ثُمَّ الذِّكْرُ اللِّسَانِيُّ ثُمَّ الذِّكْرُ النَّفْسَانِيُّ وَهُوَ اسْتِحْلَاءُ الْكَلِمَاتِ ثُمَّ الذِّكْرُ الْعَقْلِيُّ وَهُوَ تَصَفُّحُ وُجُوهِ الْكَائِنَاتِ لِمُطَالَعَةِ مَعَانِي مُسَمَّيَاتِ الْحُرُوفِ الَّتِي الْكَلَامُ فَهِيَ عَكُوسَاتٌ لِظِلَالِ الْأَسْمَاءِ ثُمَّ الذِّكْرُ الرُّوحِيُّ وَهُوَ الْحُلُولُ بِفِنَاءِ الْمَلَكُوتِ لِتَعَلُّمِ لُغَاتِ الطَّيْرِ وَالْوُحُوشِ وَغَيْرِهِمْ وَيَتَكَلَّمُ فِي عِلْمِ تَنَزُّلَاتِ الرُّوحِ ثُمَّ الذِّكْرُ الْقَلْبِيُّ وَهُوَ أَنْ لَا تَكُونَ فِي الْقَلْبِ رَبَّانِيَّةٌ لِغَيْرِ اللَّهِ ثُمَّ الذِّكْرُ الْخَفِيُّ وَهُوَ بِلَا ذِكْرٍ وَلَا فِكْرٍ وَلَا رَسْمٍ وَلَا تَتَسَوَّرُ عَلَى مِحْرَابٍ فَتَعْتَبِرُ الْحَقِيقَةَ ثُمَّ الذِّكْرُ السِّرُّ وَهُوَ أَنْ لَا يَحْتَجِبَ بِالْكَثَرَاتِ عَنِ الْوَحْدَةِ ثُمَّ الذِّكْرُ الْأَخْفَى وَهُوَ أَنْ لَا يَحْتَجِبَ بِالْوَحْدَةِ عَنِ الْكَثْرَةِ بَلْ يَحْضُرُهُ الذَّاكِرُ وَالذِّكْرُ وَالْمَذْكُورُ *

* لَقَدْ كُنْتُ دَهْرًا قَبْلَ أَنْ يُكْشَفَ الْغِطَا * أَظُنُّ بِأَنِّي ذَاكِرٌ لَكَ شَاكِرُ *

* فلما أفاد البحر أصبحت سايرا * بأنك مذكور وفي كل ذاكر *

305 ❦ ذكرها مع مقتضى النفس الأمارة تعثر * ومع اللوامة تردد *
ومع الملهمة تلذذ * ومع المطمئنة تجرد * ومع الراضية تبع
* ومع المرضية تأخر * ومع الكاملة تعود * وأعوذ بك منك

306 ❦ ذكرها مع تشخص الخروج ربما يؤديك للجبهة وذكرها مع عدم
اعتبارها للمعاني عبث وذكرها في غفلة لا يك ذكر مقبولا يشب
بشيء من التصنع وذكرها مع ملاحظة الثواب معلول بغير
قوم وبغيرنا معتمد رب إني لما أنزلت إلي من خير فقير لا غنى
بي يا رب عن بركتك والله هو الغني الحميد

307 ❦ ذكرها مع
الحضور معلول حتى تعبده بلا علة كما هو ربك بلا علة ❦

308 موافقة الأنفاس في الآن علامة أن الله تعالى على كل حال وعدم
الاشتغال بشيء ووجهتك به مما يقتضي دخولك للحضرات أربعا
وعشرين ألف مرة في اليوم والليلة ❦

309 تلفيق الأنفاس نزولا
وصعودا وحفظك إياها ما داما تسمح لك بتادية الأمانة بما
يوجب ابتهاج الأفلاك وسكان البقاع السماوية وذا لك
علامة قبولك لأنك تدخل الحضرات الكبرى ثمانا وأربعين
ألف مرة في اليوم والليلة والخلق من يستطع لمثل هذا التقرب
أن يكون إنسانا وإلا فهو حيوان فتمثل خصال البشرية بأفعال

310 ⚘ الأنفاس خزائن الخواص وتفقدك لها مفتاح فإن تفقدت
عندكم والأنفاس عليك دخلت الخزائن وعلمت ما فيها وكنت من
أهل الله الذين يطلعون على خبايا الغيب وإلا فأنت دخيل
311 في بساط الغافلين ⚘ أنت في دار الانطباع لا تخرج مقتضى
من مقتضيات الشيء إلا وأنت قابل لانطباعه فيك وحيث كنت
بجملة من الآثار لولا أنقذك من الشهوات حضر عادي كبير
312 واتبع سبيل من أناب إلي ⚘ سلامة ربك على الأنفاس ولا تغفل
بالتقصير تستوفي لما فقدتك وبالمنتك شكار علامة التقريب
313 ⚘ نعم العبد أنت لو أنك لا تخرج عرفان نور العلم ⚘
314 نعم العبد أنت لو صاحبت الحركات والسكنات بتورع الكلي
315 و 316 ⚘ نعم العبد أنت لو عمرت الأوقات بالآداب ⚘ نعم
317 العبد أنت لو وفيت كل موطن وما يقتضيه ⚘ نعم العبد
318 أنت لو ذاقتك وحرك الشهود ⚘ نعم العبد أنت
لو خرجت عن التلبيس والتكييف وكنت مع الله بلا حال ⚘
319 و 320 نعم العبد أنت لو راعيت أوائل الأوقات ⚘ نعم العبد
321 أنت لو لم تشتغل اليوم بما تلوم نفسك عليه غدا ⚘ نعم
322 العبد أنت لو كنت لا تتعبد إلا بالسنة صرفا ⚘ نعم
العبد أنت لولا عدم عرفك مع الله في التكليف ⚘

نعم العبد أنت لو أنك لا تخرج عن السنن الأصلية والشرع 323
النبوي ❦ نعم العبد أنت لو اقتفيت أثر نبيك في 324
المنشط والمكره ❦ نعم العبد أنت لو عملت ما رسمت 325
له ❦ نعم العبد أنت لولا أنك تعود بمنة أوحى 326
الله سبحانه فيما إلى بعض أنبيائه عليهم السلام
لو يعلم المدبرون عني اشتياقي إليهم لتقطعت أوصالهم شوقا
إلي مرادي بالمدبرين عني فكيف حبي للمقبلين علي ❦ نعم
العبد أنت لو أتبعت السيئات الحسنات ❦ إذا 327
أحسست من قلبك وكذلك قلب إقبال الله تعالى عليك في حالة 328
فمتى أذن لك في إذاقتهما فتعلق بهما من حيث الإذن لا من حيث
الاستحلاء حتى يقع عليك ❦ لو تيقنت أنك منافس 329
لا تموتن وبدا لهم من الله ما لم يكونوا يحتسبون ❦ لو علمت 330
ما خلقت له لكنت وحيدا وحيدا وحيدا ❦ للإرادة نسبتان 331
إرادية وهي القول فيها سبحانه لا يقع في ملكه إلا ما يريد وهي
التي يجب الرضى بها جملة فتقول يجب الرضى بالقضاء ومنها يجب
على العباد أن لا تغالب إرادته فيما أراده الحق بل يلتزم كل
واقع في الملك وقد اقتضتهما مظاهر التوسيع والإتلاف ونسبة
أمرية وهي متعلق الكسب وبها الحكم فيه يعتني الشرع وبه الأمر

نسبة

والتمييز وإنما يجب انتفاء التكليف ولولا منافاته بين الأمر
والتمييز لولا النسبة وقطع يد التكليف المنصبة على الإنسان وجـ
منزلة النسبة قيل لا تجب إلا في المحض ولا في بعباده
الكفر فمنزلة زيد تحقيق ومسألة الكسب فحق حجة منزلة
الحقيقة صفوا * وإن لج البحر منزوا ❦ فكيف الجهالات * تلاقي 332
من الأغلوطات والجهالات ❦ من أظهر الأشياء من حقيقة 333
التغيير * منه بديع البعد فكان يصبو التغليب ❦ كل 334
مسألة لها جهتان جهة إلى الحق وجهة إلى الخلق فأوف
كل جهة ما تقتضيه وإلا أبرأك من الله عدم مفارقة الوكي
فالحق تكن في تسبب ❦ خذ من تلوينات التجلي الوفي ما وافق 335
حظك إلا الكلام والتغيير ولا تكن شكاكا فتهمل فوائد الشرع
ولا جامدا الفكر فتهمل أسرار الربوبية ❦ لا تطمع أن تنال النبوة 336
بالذكر والمجاهدات * فإنك تخرج من الدنيا ولم تستوف نسع
مقاماتها ❦ إن اشتغلت بنفسك كفوا عنك جميع الخلائق 337
وأولئك من حيث تبعد عنهم ❦ لا تنكر أنه من عمل النبيء 338
بالشفاعات وعمل الأنبياء تمحيصه في حق التولي وقد انزاح عنه الحجاب
ببشريته ❦ إن ميلا لأحد أصلته لم يخرجك إلى تعب ❦ 339
إن أرادة تغير بيتك لم تنفعه من ذاته تلقينك بذنوب العالمين وإ 340

341 لم تكن للوصال أهلا فكان إحسانك ذنوب ۞ تنزهت الشؤون
الإلاهية عن التعليلات وإن الله لغني عمن تعزب من أفسده
342 ۞ أثبت حلل النبوة للنبيين ومنع أغراء وليست النبوة
343 مكتسبة فكيف بما دنا التخصيص ۞ أثبت مرتبة الملكية
للملائكة ولم تتفرغ لهم خلوات وأمرهم بالسجود لمن غمره
بالمخلوق لم يختموا كاختمام منهم وإذ قلنا للملائكة اسجدوا لآدم
344 فسجدوا ۞ أثبت حلة النبوة المطلقة الاستعلائية
لمن كان لها الأنوار الفعلية الخلقية وأفعال آدم لأن افتخر إلى
صفته ولم يختم إلى الآن من البشر ثم أثبتها بالأخرى من
بمنار الغرم فوجد مما تتطلبه كنت نبيئا وآدم بين الروح
345 والجسد ۞ ليست عطايا الحق سبحانه موقوفة على العلل
بل له أن يعطي بلا سبب وله أن يرتب المسببات على الأسباب
346 حكمة جارية ولا ينقض حكمه أمرا ۞ أن الصور الكائنات
من خزائن السماوات على جوارح من أمثلة الله بها فانبعثت
منه الدواعي بفعلها وأن الصور المعاصي من خزائن السماوات
على جوارح من شحنه بها فكلهم بباب أول كنت ولا أعمل
كامنه لتأتي آخرها لأن ترتب الأمور السماوية على مكنون
تعين الشؤون الغيبية منذ أمد الآماد فتنزل ولا بد

لِلْمُحْسِنِينَ مِنْ ثَوَابٍ فَيَا قَاهِرُ فَلَيْسَ غَيْرُكَ آخِذًا بِالنَّوَاصِي
وَالْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَالسَّمَاوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ
بِيَمِينِهِ فَيَا قَاضِي خَلَقْتَ كُلَّ شَيْءٍ وَاخْتَرْتَ لَهُ بِمُسْتَوْفِي
التَّقْدِيرِ فَلَا مَحِيصَ لَهُ عِنْدَ الْقَضَا عَمَّا أَغْضَبَكَ وَأَعُوذُ
بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ وَبِمُعَافَاتِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ وَبِكَ مِنْكَ لَا أُحْصِي
387 ثَنَاءً عَلَيْكَ أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَى نَفْسِكَ ❦ مَنْ عَلِمَ أَنَّهُ عَلَى كُلِّ
شَيْءٍ قَدِيرٌ كَيْفَ يَسْتَبْعِدُ تَقْرِيبَهُ لِمَنْ لَمْ يَدْخُلِ الْخَلَوَاتِ * وَلَمْ تُمَكِّنْهُ
أَبْوَابُ الْمُجَاهَدَاتِ * فَمَا اسْتَبْعَدَ مَنِ اسْتَبْعَدَ التَّقْرِيبَ لِأَمْثَلِ
التَّلْقِيحِ إِلَّا مَنْ عَجَزَ الِافْتِقَارِ إِلَّا الْأُمِّي وَاعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ
388 شَيْءٍ قَدِيرٌ ❦ عَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا وَلَمْ يَدْخُلْ مَدَارِسَ
التَّعْلِيمِ إِنْبَاءً مِنْهُ سُبْحَانَهُ عَنِ افْتِتَاحِ الرَّوْزَنِ الْآدَمِيَّةِ
أَنَّ عَطَاءَاتِهِ الْعِلْمِيَّ لَا تَتَوَقَّفُ إِلَّا عَلَى التَّأْصِيلِ الْأَزَلِيِّ لَا عَلَى مَا
389 انْتَحَلَتْهُ الْخَلْقُ ❦ وَدِدْتُ لَوْ كَانَتِ الْعِلَلُ كُلُّهَا نِعْمَةً وَاحِدَةً
390 وَأَكَلْتُهَا لِيَبْقَى الْخَلْقُ مَعَ اللَّهِ تَعَالَى بِلَا عِلَّةٍ ❦ أَمَرَ الْخَلْقَ
بِالْأَسْبَابِ لِئَلَّا يُهْمِلُوا مَرَاسِمَ الْعُبُودِيَّةِ وَقَطَعَهُمْ عَنِ الْوُقُوفِ
مَعَهَا لِئَلَّا يَرْكَنُوا إِلَيْهَا ثِقَةً أَوْ أَنَّهَا تُعِينُهُ سُبْحَانَهُ عَلَى مَا
يُرِيدُ أَوْ أَنَّ إِقَامَتَهُ سُبْحَانَهُ وَتَمْكِينَهُ بِالْأَسْبَابِ ارْتِبَاطًا
عَقْلِيًّا وَجَلَّ رَبُّنَا أَنْ يُعِينَهُ شَيْءٌ أَوْ يَمْنَعَهُ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعْجِزَهُ

قال تعالى

من شيء في السماوات ولا في الأرض وما لهم فيهما من شرك وما له

منهم من ظهير ولا تنفع الشفاعة عنده إلا لمن أذن له ❦

لو كانت معاملات الحق للخلق على حسبهم لأثرت دمايس 351

انتحوه أو رعيا وقع في الأرض وإنما معاملات الحق للخلق

على حسب مقتضى الكرم والرأفة وهما مبنى تبعيد الحق وتقريبه

❦ ليس الخلل فيمن يظهر له التبعيد والتقريب في أعماله قبل 352

العجب ممن يسأل عن العز والثواب ❦ كتب أهل السعادة في

السعداء قبل أن يكونوا والأشقياء في ديوان الشقاء وقبل

أن يكونوا فاعملوا ولا تتكلوا ❦ كان سبحانه للأنبياء والأولياء 353

والخواص قبل أن يكونوا له فما هم إلا أفعاله ❦ ليس العجب 354

ممن تكون له الأرواح بل العجب ممن قدر أن يكون إنسانا ويبقى

حيوانا ❦ ليس الشأن ممن صار إنسانا قبل الشأن في أن 355

تخرج من بشريتك حتى تغدو في الملكية ❦ أعجب العجب من 356

أمكنه أن يكون روحانيا وقد بقي جسمانيا ❦ ليست الفضيلة أن 357

تنكشف عنك البشرية حتى تنمحق بالكلية بل الشأن أن تفهم

وجودها في الحضرة أنها فانية حتى لا تحتجب بالمراتب البشرية

عن التلقي بنور الذات ❦ أسماء في الحرفيات * أسماء في 358

المخلوقات * أسماء في المسموعات * أسماء في الفروقات * أسماء

359 في كل حقيقة فلولا قيوميته بالأشياء ما ظهرت ⚘ الكشف
الصغير أن تكون في جنة الأغيار عنك حتى تكون في عالم الحق أقرب
360 إليك منها ⚘ الكشف الأوسط أن تشهد الله قبل كل شيء فلا
يكون لكون من الأكوان عليك أدنى استيلاء لأنك عرفت الله قبل
كل شيء *

أتاني هواها قبل أن أعرف الهوى * فصادف قلبا خاليا فتمكنا

361 ⚘ الكشف الكبير أن تكون فساقات الدنيا وأنت زمغ وعالم
الأبدان عنك حتى يكون الله جل وجهه أقرب إليك منها ⚘
362 الكشف الأكبر أن لا تحتجب بالحق عن الخلق ولا بالخلق عن الحق
تنقل من مضيق الطبيعة إلى حيز النقطة ومن حضرة الآيات
الأفاقية إلى الآيات النفسية ومنها إلى الحضرة العقلية
ومنها إلى الحضرة الروحية ومنها إلى الحضرة القلبية ومنها
إلى الاسم الأجلى ومنها إلى الاسم الأخفى ومنها إلى حجاب
363 العزة الأحمى ومنه الحقيقة المحمدية ⚘ إن واجهتك بعد تمام
الجمال أو قبله إلى بساط الخيال* ثم نقلك إلى كون عالم
الخيال المتصل والمنفصل ثم نقلك إلى مفاتيح الغيب ثم إلى
مصادر الشئون ثم إلى الحقيقة الأسمائية إما إجمالا وإما
تفصيلا ويسمى لأمثال الشيخ إرادة الاجتباء ثم إلى حقيقة

حقيقة

حظيرتك في حظيرة من كل اسم بمرتبة الأسماء ومنه تتطلع إلى
معرفة مراتب الموجودات ومنه إلى مراتب الأفعال ومنه تعلم
أحكمية العالم وأنه ليس أبدع منه في الإمكان ومنه ترحل
فيادين المنازل اللاتي هي معنى كل في الكمال الإنسي ومنه إلى
المقامات الإبراهيمية ومنه تستوفي أحوال الحضرة العقلية
وتتم فائدته من فوائد توحيد الختام ومنه تنتقل إلى حضور
364 الصفات على اختلاف أقسامها ثم إلى حضور الذات ✿ أول عناية للكبراء
حفظ عقولهم من الخوض في الذات قبل الفتح وبعده وقل من
365 يعطاه مقاما قداميا لأهل العلم والحكم ✿ الاطلاع على الغيب
يوهلك للخلوة بعين الخلق وربما أخلت ضبوة ثم بينك وبينهم
تعمل على جلاء الكشف وانقطعت من حيث تطلب الاتصال ✿
366 وحرصك على عيوب نفسك يمكنك من الخلوة عند الملك عز وجل
367 سلطانه وتعجب عجب ذلك لو كنت تعلم العواقب ✿ الاطلاع
على معالم الغيوب يغنيك واستشرافك لمعرفة رذائل الغيوب ومعك
368 ثم يعتقك ثم يلحقك ثم يضعفك ثم يلهمك ثم يعرفك ✿ لا
تكمن بحلول الحضرات فإن الرحمن قلب ولا تثق بحقيقة الأوقات
369 فإن الحكمة أسبق وأغلب ✿ من العلامة أن الدنيا أصبح محلا
370 خال ✿ من ركن إلى أحوال الدنيا وأهلها واستهوته بحبائلها

371 بَاضَ فِي قَلْبِهِ الشَّيْطَانُ وَفَرَّخَ ❦ مَنْ لَمْ يَلْتَفِتْ عَنِ الدُّنْيَا بِالنَّظَرِ فِي
عُقْبَاهُ * فَقَدْ سُلِبَ التَّوْفِيقَ وَاسْتَحْكَمَ فِيهِ عَمَاهُ ❦ لَا تَطْمَعْ فِي
372 نَيْلِ السَّعَادَاتِ الْأَبَدِيَّةِ * وَأَنْتَ مُنْهَمِكٌ فِي اِفْتِتَانِ الشَّهَوَاتِ
373 الْبَهِيمِيَّةِ ❦ لَا تَسْتَفْتِحْ يَوْمَكَ بِمَسَاخِطِ الْإِلَهِ * وَلَا تَخْتِمْهُ
374 بِمَا يُوجِبُ قِلَاهُ * وَإِلَّا فَأَنْتَ مُدَبِّرُ سُوءٍ وَعُمْرُكَ فِي نَقْصٍ ❦ لَا
تَبْتَهِجْ بِمَا تَرَى لَكَ مِنَ الْأَعْمَالِ حَتَّى يَكُونَ مُؤَسَّسًا عَلَى الْحُكْمِ
375 الْمُحْكَمِ وَقَعَ وَعَلَا فِي قَوَالِبِ أَسْرَارِ الْإِخْلَاصِ ❦ لَا تَغْتَرَّ بِمَا أَحْرَزْتَهُ
وَعَقَلْتَهُ مِنَ الْعِلْمِ وَالتَّحْقِيقِ وَأَنْتَ فِي أَوْدِيَةِ التَّخْلِيطِ غَرِيقٌ ❦
376 لَا تَغْتَرَّ بِعَمَلٍ مِنَ الْبِرِّ وَأَنْتَ تُهْمِلُ ضَرُورَةَ الْحُضُورِ مَعَ اللَّهِ تَعَالَى
377 فِي جَمِيعِ أَجْزَاءِ الْعَمَلِ ❦ لَا يَدْخُلُ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى مِنْ أَعْمَالِكَ إِلَّا
الْكَوَامِلُ وَأَمَّا النَّوَاقِصُ فَلَا، فَدَعِ التِّيهَ حَتَّى يَلْحَقَ مَا يَصْدُرُ مِنْكَ
صُورَةَ عَمَلٍ كَامِلٍ ثُمَّ يَدْخُلُ عَلَيْهِ بِهِ وَيُقَالُ أَهْلًا وَلَا مَثَلًا مَلَاةً
378 فِي عَيْشٍ مِنْ تَوَقُّفٍ ❦ لَا يُقْبَلُ مِنْ رُسُومِ الْأَعْمَالِ إِلَّا مَا انْتَسَجَ
بِنَسْجِ الْعِلْمِ وَأَحْكَمَتْهُ أَيْدِي الْإِخْلَاصِ وَأَخْفَتْهُ أَعْمَالُ الْوَرَعِ وَرَقَّعَ
بِتَضْيِيعِ الْفِعْلِ وَالْقُدْرَةِ وَالشُّهُودِ ثُمَّ غُيِّبَتْ عَنْهُ بِشُهُودِ أَفْعَالِ الْحَقِّ
379 فَكُنْتَ فِيهِ صَاحِبَ طَبْعٍ وَتَحْقِيقٍ وَفَهْمٍ ❦ مَاذَا وَقَفْتَ عَلَيْهِ بِعَيْنِكَ
وَبَاتَ فِي قَلْبِكَ فَهُوَ مَحْبُوبُكَ عَلَى الْحَقِيقَةِ إِنْ بِتَّ عَلَى مَحَبَّةِ الدُّنْيَا
فَأَنْتَ دُنْيَوِيٌّ وَإِنْ بِتَّ عَلَى مَحَبَّةِ الْأُخْرَى فَأَنْتَ أُخْرَوِيٌّ وَرُبَّمَا تَكُونُ تِلْكَ

ءاخر نومة والأعمال بالخواتم ◆ من سار الليل الغفلان ومن 380
سار النهار الغفلان فاحترز ألا تكون من الغفلة في مـى
المنام فيكون العمر كله نوما وغفلة ◆ من عجب أمر الإنسان 381
إذا انتبه لنفسه بالغفلات قبل أن يموت ولا يتحسر على فوات
عمر استهلكه وإذا انتقل الإنسان من دار الأكدار إلى دار
البقاء انتبهوا وأعلنوا بالعويل والصريخ *

ليس من مات فاستراح بميت * إنما الميت ميت الأحياء

◆ فلا تصاحب إلا من يهديك ويشفق عليك ربك ولا تصحب 382
من يمنيك أن تتكلف كبيرا أو مرض الغلو فإذا أوقعك لك
رقيته بتخفيفات الكسل ◆ الحزم أن تعمل عمل من يوقن 383
أنه إذا خرج منه نفس لا يعود إليه فيكون من يغنم الحسنى ولذلك
كان يموت قبل أن ينام وقال الذي كان من أهل الأنوار أخذت
بالحزم ◆ أقطع طول الأمل بقصر الأجل يديم فإن 384
الأمل فات يكفيك المجاهدة وأنت نائم ◆ من يوم خلقت 385
وجيش المنايا إليك يزحف وأنت لا تعلم عليه أتبنون بكل ريع
ءاية تعبثون وتتخذون مصانع لعلكم تخلدون وإذا بطشتم
بطشتم جبارين ◆ الموقف سيأتي * على صاحب هم 386
يوم فارق لا يمهله لا شيء له ومن لا شيء له فلا تنازع رواحله

يَسْتَنْشِقُ الْأَرْوَاحُ فِي الْحَضَرَاتِ الْعِنْدِيَّةِ بِمَنْ قِيلَ فِيهِ فَقَتَرِدْ
387 لَا تَسْتَبْعِدْ وُقُوفَ أَجَلِ فَتْحِكَ وَاعْبُدْ رَبَّكَ حَتَّى يَأْتِيَكَ الْيَقِينُ
388 يَبْكُرُ فَيَصْدُرُ لَكَ مِنَ الْعِبَادَاتِ الِاقْتِبَالُ * لَا الِانْتِزَادُ بِمِفْتَاحِ
الْأَعْمَالِ * فَتَكُونُ عِبَادَتُكَ فِي الْحَقِيقَةِ لِحَظِّ نَفْسِكَ * لَا لِحَقِّ
رَبِّكَ * بَلْ تَكُونُ عِبَادَتُكَ لِرَبِّكَ تَبَعًا لِلْأَحْوَالِ وَحَسَبَ الْمَعْرِفَةِ
389 مِنْ مَنْزِلِ سَنْسَنَتِهِ تَشَارَكَ مِنْ تَحَرُّمِ الْمَلِكِ لِنَوَالِهِ *
390 وَمِنْ تَحَرُّمِهِ لِكَمَالِهِ * وَمِنْ سُمُوِّ جَمَالِهِ لَا تَسْتَبْطِئْ
فِي أَجَلِ فَتْحِكَ وَأَنْتَ مُوَاجَهٌ دَائِمًا بِالْمَعَارِفِ وَالنِّعَمِ الْغَرِيبَةِ
وَقَدِ احْتَوَشَتْكَ الْأَلْطَافُ الْجَارِيَاتُ بِحَيْثُ لَوْ وُكِلْتَ إِلَى نَفْسِكَ
وَعَقْلِكَ وَعِلْمِكَ وَتَدْبِيرِكَ لَاخْتَطَفَتْكَ الشَّيَاطِينُ اخْتِطَافًا
وَأَنْتَ لَا تَعْرِفُ حِفْظَكَ إِلَّا بِحَوْلِكَ وَقُوَّتِكَ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ
وَرَحْمَتُهُ مَا زَكَى مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ أَبَدًا وَلَكِنَّ اللَّهَ يُزَكِّي مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ
391 سَمِيعٌ عَلِيمٌ الرَّجُلُ مَنْ يَقَعُ رَحْلُهُ بِمَنْ تَنْتَهِي طَلِبَتُهُ * لَا
392 مَنْ يَسْتَغْرِقُ فِي غَمَرَاتِهِ وَلَا يَصِلُ لِلْوَسَطِ أُمْنِيَّتُهُ اقْطَعِ الْعَوَائِقَ
* وَارْفَعِ الْمَوَانِعَ * وَاخْرِقْ حُجُبَ الْأَسْبَابِ * وَالْزَمْ مَوَاطِئَ
الْأَعْتَابِ * حَتَّى يُكَلِّمَكَ مِنْ وَرَاءِ الْحِجَابِ * الْقَائِمُ الْحَاضِرُ الْوَاجِدُ
الْوِتْرُ الْمُتَوَحِّدُ الْمُتَعَالُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ الْغَنِيُّ الْمُغْنِي الْوَهَّابُ
393 لِتَكُنْ هِمَّتُكَ أَعْلَى مِنْ غَيْرِكَ فَإِنَّ الْكَرَمَ أَغْلَبُ وَالْمَوَاهِبُ أَجْزَلُ

والعطايا

أ

اللهم أنت الغني بذاتك عني وأنت ربي أوسع وأنعم عطايا
إني أستغفرك من كل ذنب تبت إليك منه ثم عدت فيه اللهم
إني أستغفرك من كل عقد عقدته لك ثم لم أوف لك به اللهم
إني أستغفرك من كل نعمة أنعمت بها علي فقويت بها على
معصيتك اللهم إني أستغفرك من كل عمل عملته لوجهك
فخالطه ما ليس لك حسبي الله الكريم جل أمره لديني
حسبي الله جل جلاله لدنياي حسبي الله
جل شأنه لما أهمني حسبي الله الحليم القوي لمن بغى
علي حسبي الله الشديد لمن كادني بسوء حسبي
الله الرحيم عند الموت حسبي الله الرءوف عند
المسألة في القبر حسبي الله الكريم عند الحساب
حسبي الله اللطيف عند الميزان حسبي الله
القدير عند الصراط حسبي الله لا إله إلا هو
عليه توكلت وهو رب العرش العظيم اللهم إني أصبحت
لا أستطيع دفع ما أكره ولا أملك نفع ما أرجو وأصبح الأمر
بيدك لا بيد غيري وأصبحت مرتهنا بعملي فلا فقير أفقر مني
اللهم لا تشمت بي عدوي ولا تسئ بي صديقي ولا تجعل مصيبتي
في ديني ولا تجعل الدنيا أكبر همي ولا مبلغ علمي ولا غاية

ع وأستغفرك لما علمت من الغضب والمشادة 4
من كل ذنب أذنبته في ضياء النهار وسواد 3 و
الليل في ملأ وخلاء وسر وعلانية يا حليم
حسبي

ح
يقال إنه استغفار
الخضر عليه [illegible]
سيدنا [illegible]
السلام وصح [illegible]
[illegible]
رواه [illegible]
[illegible]
النبي عليه السلام
ه مؤلفه

أَمَلِي وَلَا تُسَلِّطْ عَلَيَّ مَنْ لَا يَرْحَمُنِي يَا مَنْ لَا يَشْغَلُهُ سَمْعٌ عَنْ سَمْعٍ
وَلَا تَشْتَبِهُ عَلَيْهِ الْأَصْوَاتُ يَا مَنْ لَا تُغَلِّطُهُ الْمَسَائِلُ وَلَا تَخْتَلِفُ
عَلَيْهِ اللُّغَاتُ يَا مَنْ لَا يَتَبَرَّمُ بِإِلْحَاحِ الْمُلِحِّينَ أَذِقْنِي بَرْدَ
عَفْوِكَ وَحَلَاوَةَ رَحْمَتِكَ سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَٰهَ
إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ عَدَدَ
مَا خَلَقَ وَعَدَدَ مَا هُوَ خَالِقٌ وَزِنَةَ مَا خَلَقَ وَزِنَةَ مَا هُوَ خَالِقٌ
وَمِلْءَ مَا خَلَقَ وَمِلْءَ مَا هُوَ خَالِقٌ وَمِلْءَ سَمَاوَاتِهِ وَمِلْءَ أَرْضِهِ وَمِثْلَ
ذَٰلِكَ وَأَضْعَافَ ذَٰلِكَ وَعَدَدَ خَلْقِهِ وَزِنَةَ عَرْشِهِ وَمُنْتَهَى رَحْمَتِهِ
وَمِدَادَ كَلِمَاتِهِ وَمَبْلَغَ عِلْمِهِ وَرِضَاهُ وَحَتَّى يَرْضَى وَإِذَا
رَضِيَ وَعَدَدَ مَا ذَكَرَهُ بِهِ خَلْقُهُ فِي جَمِيعِ مَا مَضَى وَعَدَدَ مَا
هُمْ ذَاكِرُوهُ فِيمَا بَقِيَ فِي كُلِّ سَنَةٍ وَشَهْرٍ وَجُمُعَةٍ وَيَوْمٍ وَلَيْلَةٍ
وَسَاعَةٍ مِنَ السَّاعَاتِ وَنَسَمَةٍ وَشَمٍّ وَنَفَسٍ وَلَمْحَةٍ وَطَرْفَةٍ مِنَ
الْأَبَدِ إِلَى الْأَبَدِ أَبَدِ الدُّنْيَا وَأَبَدِ الْآخِرَةِ وَأَكْثَرَ مِنْ ذَٰلِكَ لَا
يَنْقَطِعُ أَوَّلُهُ وَلَا يَنْفَدُ آخِرُهُ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

الحكم الإلاهية والمحمدية

برنامج

تَوْحِيدُ الذَّاتِ

فَاتِحَةٌ

أَنْوَاعُ الْمَعَارِفِ الْإِلَاهِيَّةِ

مَكَانَةُ أَرْبَابِ الْمَعَارِفِ وَمَكَانُهُمْ فِي نَظَرِ النَّاسِ

مَدْخَلٌ

تَوْحِيدُ الْأَسْمَاءِ

تَحْقِيقُ عَلَاقَاتِ تَوْحِيدِ أَمْثَلِ الْمَعَانِي

ذِكْرُ صُدُورِ الْأَسْمَاءِ الْإِلَاهِيَّةِ السَّبْعَةِ

الْمَدْخَلُ فِي عَلَاقَاتِ الْحَقَائِقِ بَيْنَ أَسْرَارِ الْأَسْمَاءِ مِنْ جِهَةِ التَّعَلُّقِ وَالتَّخَلُّقِ

تَفْصِيلُ أَسْرَارِ الْأَسْمَاءِ الْإِلَاهِيَّةِ وَذِكْرُ عَلَاقَاتِ الْحَقَائِقِ بَيْنَ كُلِّ نَجْمٍ مِنْ نُجُومِ مِنْهَا وَمَوْقِعِهِ مَعَ مَجْمُوعِهِ أَعْلَامِ الْخَلْقِ وَاشْتَغَلُوا بِالرُّسُومِ الْمُتَعَلِّقَةِ بِهَا مِنْ جِهَةِ الِاسْتِغْرَاقَاتِ وَالْإِقْبَالِ وَالْإِدْبَارِ وَتِلْكَ جَمِيعُهَا بِعَلَاقَاتِ الْحُظُوظِ الطَّبِيعِيَّةِ وَمِنْهُمْ مَنْ أَعَاقَهُمُ الْعَوَائِقُ عَنِ اللهِ تَعَالَى وَقَدْ وَضَعَتِ الْأَسْمَاءُ أَمَانَةً

إلى النساء بما على المسمى جمل الاعراف وتغير مجراه وكم
كرفه وعم بره

الكلام على الحقيقتين الأحمدية والمحمدية وذكر
كمال الايمان ومقام عجيب

توحيد الأفعال وفيه ذكر أحكام الشرع
الإسلامية والآداب مع التجليات وكيفية تلقي المعارف

أسرار أحكام الشرع الكريم وفيه بيان أسرار
الشريعة المحمدية

مخارج

مرتبة قدسية وفيه ذكر أسرار الصلاة
الشرعية ومراتب أهل الشهود في مواقف المناجاة

فيه ذكر الطبيعة النفسية

الطبيعة العقلية

الطبيعة الروحية

الطبيعة القلبية

ذكر أحوال الصلاة وأفعالها وأحوالها وذكر أسرار
قسمة عينيها جملة وتفصيلا وموقعها الى التربيع
من تكرار الركعات مع أن صورتها واحدة ووقع أن التجلي

لأبي بكر وذكر السبب الذي جاء فيه وذلك
الصيغة التي بج

ابتهالات وإرشادات واستغفارات واستمدادات إلى
ربك جل جلاله وفيه ذكر مراتب الشيخ وذكر
أنواع الذكر من أول السير إلى الانتهاء على الأصول
وذكر فوائد ترفع من الحضيض إلى حضرات الرب جل
جلاله

المناجاة التي على منوال أرباب الحكمة يختمون بالمناجاة
وقد ختمت ببعض دعوات

انتهى

الحمد لله هذا بيان الخطإ والصواب الواقع في متن الكتاب مشيرا بالميم للملزمة وبالجيم للوجه وبالسين للسطر

م	ج	س	خطأ	صواب
1	6	16	ونعوته	ونعوتِه
2	1	11	بنفحك	فنفحتك
2	2	5	اذكى الزكي العفيفي	اذكى من خاذكى اهل التوحيد الاسماء الزكي العفيفي
2	2	8	والوسم بالدلالة	والوسم اللائح الا بالدلالة
2	4	9	علمه الى عازع	علمهما فيك الى مآزع
2	4	17	منك بها	فنهابك
2	8	16	وارابص	وارابست
3	1	1	وصورة واصلح	وهو الجلالة له فعيني الميمي واسلم
3	3	10	بحر الحضرة الحكيمية	بحر الحضرة الحكمية
4	3	17	الحق بالغيب	الحق الحق بالغيب
4	5	16	وان زهت	وان رهت
4	6	4	التخيل وهو	التخيل لا يوصل للمقصود ولا ينتج الا التخيل وهو
4	7	10	بحر الواجريه	بحر الواجرية
4	7	14	بانت عمر الواجر	جانت عمر الواجر
5	2	13	الكلام بانت	انتظم بلذات الاجتماع وفررت منك الى الغيب عن التعلق لاجل الكلام وفرقت منك الاشياء عن منازعة الا وتشفع فانت
5	5	13	عبر جلال	عبر ونفيسك خلال
5	6	8	لنفسك فيه هيف	لنفسك وانصفت الاشياء الحقائق نفيسك من حيث
5	6	12	نفس	نفض
5	8	10	السماوات وزايت	السماوات والارض وزايت
6	1	9	الذنب	ذنب
6	4	10	ذبت وفرد	ذبت وفرت
6	5	3	ورعبت	وروعت
6	5	3	ومحيت	وجمعت
6	6	13	ومعنا منا	وقعنا منا
6	7	18	تحتقه وتعي	تحتفه منها وتعي
7	1	17	المشفومات	المشفوعات
7	3	17	مبكاة مى	مبكاتة مى
7	7	2	النشاءات	النشاءات
7	7	9	العجبة	العيبة
8	8	3	خبايا البيت	خبايا رب البيت
9	5	2	له منهو	له منهم
9	6	10	تنغل	تنغلغ

ولما ابتلج صبحه * وبزغ دوحه * واستبان فتحه * فهمه مولانا شمس المغرب الآن * وكوكبه الوقاد بالعيان *

* كهف منتى أمره أفرغه وانوره * فهو واذا اقل عمته لمته وخيم *

من أحيا الحقايق وذكر الله أين * وجدد رسم العلوم بعدما كاد يمحو *

وأنار معالم الطريقة بعدما آنس من جواده سوابقها أن يكبو * فزين الأنوار فعسكر الأسرار * من أنواره في الأراضي سارية * وأخباره ومكارمه ومفاخره بفنون العلوم جارية * من جعله مولاه قطب النفع العام للأناسي * ومن وشته حتى علو الجبال الرواسي * فعمر الأنوار على البرية * ونور الإرشاد الغربي بالجزيية والكلية * فلا زال معتصما بكل فضيلة * ولا زال منصورا على كل رفيع * ولا زالت الألطاف تترى بدوامه * ولا زال موافقا بأسرار الشرع * الشيخ الكبير الغوث **مولانا عبد الكبير** ابن الولي الحفيلي * وابنه الشيخ الجلاني * المكاشف بالأسرار السماوية * الغالب بكتابه العبدوية * والأسرار النبوية * الشيخ **مولانا محمد** ابن الصالح الأقلم السهيم **مولانا عبد الواحد** الزعنو الكبير الكتاني الإدريسي أبا الحسين أولاد الحسن فنشر بأمر الله سبحانه وتعالى وآراه فيه الأعين وجمع إليه له داميرا داميرا وفي **فكتبوه الشريف** أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين مالك يوم

[illegible]

الدين الحمد لله الذي خلق السماوات والارض وجعل الظلمات والنور ثم الذين
كفروا بربهم يعدلون هو الذي خلقكم من طين ثم قضى أجلا وأجل مسمى عنده ثم أنتم
تمترون وهو الله في السماوات والارض يعلم سركم وجهركم ويعلم ما تكسبون
فقطع دابر القوم الذين ظلموا والحمد لله رب العالمين الحمد لله الذي هدانا لـ
هذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله لقد جاءت رسل ربنا بالحق الحمد لله
الذي وهب لي على الكبر إسماعيل وإسحاق إن ربي لسميع الدعاء رب اجعلني مقيم
الصلاة ومن ذريتي ربنا وتقبل دعاء ربنا اغفر لي ولوالدي وللمؤمنين يوم
يقوم الحساب الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له
ولي من الذل وكبره تكبيرا الحمد لله الذي نجانا من القوم الظالمين الحمد لله وسلام
على عباده الذين اصطفى الحمد لله سيريكم آياته فتعرفونها وما ربك بغافل
عما تعملون وله الحمد في السماوات والارض وعشيا وحين تظهرون الحمد لله
الذي له ما في السماوات وما في الارض وله الحمد في الآخرة وهو الحكيم الخبير الحمد
لله فاطر السماوات والارض جاعل الملائكة رسلا أولي أجنحة مثنى وثلاث
ورباع يزيد في الخلق ما يشاء إن الله على كل شيء قدير ما يفتح الله للناس
من رحمة فلا ممسك لها وما يمسك فلا مرسل له من بعده وهو العزيز الحكيم الحمد
لله الذي أذهب عنا الحزن إن ربنا لغفور شكور الحمد لله الذي صدقنا وعده وأورثنا
الارض نتبوأ من الجنة حيث نشاء فنعم أجر العاملين وقيل الحمد لله رب العالمين
فادعوه مخلصين له الدين الحمد لله رب العالمين فلله الحمد رب السماوات ورب الارض

رب

رب العالمين وله الكبرياء في السماوات والارض وهو العزيز الحكيم وآخر دعواهم
ان الحمد لله رب العالمين والهكم اله واحد لا اله الا هو الرحمن الرحيم الله
لا اله الا هو الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم له ما في السماوات وما في الارض
من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يحيطون
بشيء من علمه الا بما شاء وسع كرسيه السماوات والارض ولا يؤده حفظهما
وهو العلي العظيم لا اله الا هو له الحمد في الاولى والآخرة وله الحكم واليه
ترجعون الله يبسط الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر له ان الله بكل شيء عليم
قل ان الامر كله لله قل اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك
ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير انك على كل شيء قدير تولج
الليل في النهار وتولج النهار في الليل وتخرج الحي من الميت وتخرج الميت من الحي
وترزق من تشاء بغير حساب وما النصر الا من عند الله العزيز الحكيم والله يختص
برحمته من يشاء نرفع درجات من نشاء وفوق كل ذي علم عليم يفعل الله ما يشاء
والله يختص برحمته من يشاء والله ذو الفضل العظيم قل ان الفضل بيد الله
يؤتيه من يشاء والله واسع عليم يختص برحمته من يشاء والله ذو الفضل
العظيم قل ان ربي يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر ان الله لذو فضل على الناس لمن
ولكن اكثر الناس لا يشكرون ولكن الله ذو فضل على العالمين وان يردك بخير
فلا راد لفضله يصيب به من يشاء من عباده الله اعلم حيث يجعل رسالاته
ورفع بعضكم فوق بعض درجات ليبلوكم فيما آتاكم الا له الخلق والامر

تبارك الله رب العالمين وما النصر الا من عند الله وان خفتم عيلة فسوف يغنيكم الله
من فضله ان شاء ولكن الله يجتبي من رسله من يشاء بل الله يزكي من يشاء وان يمسسك
بخير فهو على كل شيء قدير ذلك فضل الله يوتيه من يشاء قال يا مريم انى لك هذا
قالت هو من عند الله ان الله يرزق من يشاء بغير حساب

[illegible]

لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمومنين رءوف رحيم
واذ اخذ الله ميثاق النبيين لما آتيتكم من كتاب وحكمة ثم جاءكم رسول مصدق لما
معكم لتومنن به ولتنصرنه قال ءاقررتم واخذتم على ذلكم اصري قالوا اقررنا قال
فاشهدوا وانا معكم من الشاهدين الا تنصروه فقد نصره الله اذ اخرجه الذين
كفروا ثاني اثنين اذ هما في الغار اذ يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا فانزل الله
سكينته عليه وايده بجنود لم تروها وجعل كلمة الذين كفروا السفلى وكلمة الله
هي العليا فتلقى آدم من ربه كلمات ولو انما في الارض من شجرة اقلام والبحر يمده
من بعده سبعة ابحر ما نفدت كلمات الله وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم وما
ارسلناك الا رحمة للعالمين الم تر الى ربك وانك لتلقى القرءان من لدن حكيم عليم
ولقد آتيناك سبعا من المثاني والقرءان العظيم النبيء اولى بالمومنين من انفسهم
انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا انا
فتحنا لك فتحا مبينا ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تاخر ويتم نعمته عليك
ويهديك صراطا مستقيما وينصرك الله نصرا عزيزا والضحى والليل اذا سجى ما
ودعك ربك وما قلى وللاخرة خير لك من الاولى ولسوف يعطيك ربك فترضى الم نشرح

لك صدرك ووضعنا عنك وزرك الذي أنقض ظهرك ورفعنا لك ذكرك إنا أعطيناك الكوثر
فصل لربك وانحر إن شانئك هو الأبتر

إن الله وملائكته يصلون على النبي يا أيها الذين
آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما إياكم والصلاة البتراء قيل وما هي يا رسول الله
قال أن تصلوا علي دون آلي إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم
تطهيرا قل لا أسألكم عليه أجرا إلا المودة في القربى سلام على آل ياسين رحمت الله
وبركاته عليكم أهل البيت والذين معه أشداء على الكفار رحماء بينهم تراهم ركعا
سجدا يبتغون فضلا من الله ورضوانا سيماهم في وجوههم من أثر السجود ذلك
مثلهم في التوراة ومثلهم في الإنجيل كزرع أخرج شطأه فآزره فاستغلظ فاستوى
على سوقه يعجب الزراع ليغيظ بهم الكفار وعد الله الذين آمنوا وعملوا الصالحات
منهم مغفرة وأجرا عظيما وبشر الذين آمنوا أن لهم قدم صدق عند ربهم والذين آمنوا
بالله ورسله أولئك هم الصديقون والشهداء عند ربهم الآية يؤتي
الحكمة من يشاء ومن يؤت الحكمة فقد أوتي خيرا كثيرا وما يذكر إلا أولوا الألباب
قال قد جئتكم بالحكمة ولأبين لكم بعض الذي تختلفون فيه وآتيناه الحكمة وفصل
الخطاب وأخرج الإمام أحمد مرفوعا الحمد لله الذي جعل الحكمة فينا أهل البيت
وأخرج أبو الشيخ من حديث طويل يا أيها الناس إن الفضل والشرف والمنزلة
والولاية لمحمد وأهل بيته فلا تذهبن بكم الأباطيل وأخرج الديلمي عن أنس رضي
الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن أهل البيت لا يقاس بنا

الصلاة على
النبي صلى الله
عليه وسلم وزاد
وأصحابه

احمد. واخرج ابو نعيم والرافعي عن ابن عباس مرفوعا من سره ان يحيى حياتي ويموت
مماتي ويسكن جنة عدن التي غرسها ربي فليوال عليا من بعدي وليوال وليه وليقتد
باهل بيتي من بعدي فانهم عترتي خلقوا من طينتي رزقوا علمي وفهمي وويل للمكذبين
بفضلهم من امتي القاطعين فيهم صلتي لا انالهم الله شفاعتي واخرج ابو
اسماعيل الهروي في ذم الكلام عن حميد بن زنجويه قال سمعت احمد بن حنبل يقول يروى عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله يمن على اهل دينه في راس كل مائة سنة برجل
من اهل بيتي يبين لهم امر دينهم **هذا** والله لعمري ذالكم * وانشرح
خاطري * بهذا التوجيه * فصار التوجيه المخصوص بوجاه اليهم من احبته
المغاربة الكبراء بفضل الله وبمحبة الله ورسوله وزوجت ابا الفيض
مولانا محمد ادام الله رفعته * ومكن جلالته * وجعله قرة عين من خلفه
ونسال الله العظيم * بجاه نبيه الكريم * ان يجعله من الذين اذا انعم الله عز وجل
جلاله عليهم شكر نعمته وان يقري به اعيننا جميعا وقلوبنا غلبا وادانا فهما
وان يجعله ممن يؤخذ بالنظر لمن يعقله بما يقضى به الذكر الحكيم وان يرضى عنه
وعن ذريته واخوانه رضى لا سخط بعده ابد الآبدين * ودهر الداهرين
* الى ان يرث الله الارض ومن عليها وهو خير الوارثين * وان يجعله من الاكابر
المحبوبين * المقبولين الامينين * وان يترقى مراتب المقامات والمعارج ويرتج به
الحضرات الاحمدية والاحدية والمحمدية بما لا عين رات ولا اذن سمعت ولا خطر
على قلب بشر * دايما دايما دايما والحمد لله على ما اولى وفوق * وبهذا انتهى حيث شئت

ومما

من الحكم الربانية * والحقائق التوحيدية * والعوارف الإحسانية

* يقولون إن المرء يحيى بنسله * وليس له ذكر إذا لم يكن نسل *

* فقلت لهم نسلي بدائع حكمتي * فإن فاتنا نسل فإنا بها نسلوا *

فتأمله تجد كنز المطالب * وبغية الراغب * وذخيرة العجائب

* فقد نسجت فيه بما من قريحي * تجد ما فوق ما نطق الفصيح *

فالذي يعمه * وكتبه بقلمه * عن عجل من يوم تحريره * وأسير ذنبه * أفقر الفقرا * وأضعف كل قائل من عبد الكبير بن محمد الكتاني غفر الله ذنبه * وستر عيبه * وكان له بما كان به لخاصته أو لنائبه * ورزقه العافية الدائمة في عوالمه كلها آمين * بجاه مولانا محمد صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله وأصحابه وأزواجه وجميع أمته وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين * رب أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت علي وعلى والدي وأن أعمل صالحا ترضاه وأصلح لي في ذريتي إني تبت إليك وإني من المسلمين * فاطر السماوات والأرض أنت وليي في الدنيا والآخرة توفني مسلما وألحقني بالصالحين * سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين * في صبيحة يوم الاثنين حادي عشر الشهر الأزهر الأنور الأبهر ربيع النبوي من عام اثنين

وعشرين وثلاثمائة

وألف

ه

الاقاليم في علم الاوفاق

للشيخ الاكبر والعارف الاشهر ختم المعارف وابي الفتوح
وحيد الدهر البارع العبقري مولانا محمد بن الامام الكبير العارف الشهير
ابي المكارم الشيخ مولانا عبد الكبير الكتاني الحسني الادريسي
نفعنا الله بهما وافاض علينا من بركاتهما امين

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على قطب الجبار أدرة العبد وصحبه

الأمالي في علم الأسماء
لمحمد بن عبد الكبير الأحمدي الصوفي
الكتاني جوابا عن مسألة

الحمد لله الذي ينبغي الحمد له والصلاة والسلام على سيدنا محمد خاتم النبوءة والرسالة المبلغ لنا عن الله ويتلو ما لا تعلمون ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها وما يمسك فلا مرسل له من بعده وهو العزيز الحكيم وعلى آله وصحابته الحكماء الرحماء النجباء العلماء النقباء الناقلين لنا عنه مثل أمتي مثل المطر لا يدرى أوله خير أو آخره فلو كتمتم أشياء من الوحي لكتموا أمثال المعاني من نسبة الأنصاف والأفعال الذاتية حقيقة مع علمهم أنهم بجزئي ومتسع بين جمع فيه كما لجميع الدوائر الربوبية والأسمائية والصفاتية ولم يقتبس كمالا من الكمالات الغيبية والكونية إلا وليست مقتبسة إلا من مشكاة ما اقتبسه نبينا سيدنا محمد سواء الأوائل والأواخر وتم قوله بكلا محتما يدرؤه عجزه وكما جعلنا الأمالي من الخليفة الشيخ في عمدة العلم لا ويبقى جارحا الله عنه ونذم من رضي نسيجا عنهم وعلينا وإذا بأنا معهم يا رب لا زيادة معترا وقد ورد علينا سؤال من عند أخينا الولي الحكيم الصعفي الكي أبي العباس سيدي أحمد بن محمد بن الطيب العلامي غفر الله لنا وله في الجواب عن أشكاله ووجه تباشير تبادل مما أقوله أمثال الكمال من كونه كل منهم يقتصر على رتبة لا رتبته وكما مشى بنور مشى به ولا أخلق نفع على أحرفه في جمال اسمها فرقان معارج شتى للذين في مدارك المعارف والمراتب الإدريسية لا قائما نصب له شرابة إذ يعبر أمثال الحال أعظم فكيف يفهم نفعه من سادات المنحو وكيف يكشف النقاب عن مقامات الهمم ينفر مستتما من حضرة البسملة وقد سميتها الرسالة **الأمالي في علم الأسماء** وقد اشتملت الرسالة من العلوم على أشياء وتشعبت علمائها بحمد الله لا بجد أحد والحمد لله كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه ولما كان لا بد من تقديم مفردات

غامضة

غامضة منها وعنها وبها ينتشئ العلم بالمواهب حتى تنزل الاشياء منزلتها ولا تخيب في
الميز او كمالاته محلة او تب كما لا تطفى صبغة علم ان الكلمات انما بلغة لا تخلو اما ان تصدر
عن عالم عارف بما بين العلوم واساليب الكلام ومن اين انتشات العلوم من الدوائر الغيبية
وما وجه المناسبة الذكرية التي تطلبه وما الحقيقة التي اقتضتها وما الدوائر الاسمائية
المنفعلة عنها ووجه ملاحظتها ومثاراتها من جنس ما انتشات منه وعنه لا من جنس
النظم والحكم فهذا الجواب يسلم من الخطإ عند اهل الكشف لما ان كل شيء لم يخل عن اخذه بالغا لب
شوبه بالشوائب ويكون اعرف اهل وقته بالشيئية ومواطنها وما تقتضيه رتبتها واعرف
الناس باسرار الحضرة الاحدية الغيبية المطلسمة عن اهل التقليد في علم الاسماء واعرف
الناس بحقائق النفوس وبحقائق الارواح وحقائق ارواح الموجودات على اختلاف مراتبها في
العلم والطبيعة وما تقتضيه منها العوالم وما يطلبه منها الفعال من الحضرات الاسما ئية
من النسب التي لا تعقل الا بين اثنين كغفار لمن ورحيم وتواب على من وشكور لفعل من
وعليم بمن وخبير بمن فلا بد من الفاعل والمنفعل عنه وهذا اعلم كلام واسع الذيل
واعرف الناس بحقائق الاشياء على اختلاف مراتبها فان كل ما تكون او لا اخر كذلك يحتاج
الجواب ذ بعد التعارض الواقع بين كلا منهما لانه بان كلا يتصل واحد منهما لما اشتمل عليه
مقامه من جمعية المراتب والكمالات بما مثل واحد منهم ان يتصل واما ان لم يكونا على تمادي النسق
بل بين غامض يحتاج لا فراجحة وان تكافا بان كان فيهما الباطن والمظهر فالتعادل
والتراجح معلوم والمفاضلة عند العقلاء الا بالعلم او الشرف الطيني والديني والجهاد
بالعلم ما قدمناه انما ينشا بطخته وان تكافئا من لا وسع عنده في العلم او رب التعادل
ربما يفضي ويحو واحد منهما والقول الفطر ما تلي عليه في صورة وصار وضل العلم
اعلم اولا ان الموجودات من حيث هي مرتبطة بحضرات الاسماء والصفات ارتباط النسب
بالسبب وارتباط الفاعل والمنفعل عنه وصار لتعلم ثانيا ان مقتضيات الاسماء
والصفات في نفسها ليست متغيرة بل مقتضياتها بحسب ما تقتضيه رتبة الاسم وبحسب

فما يطلب وما يطلب منه من وجه مقتضاه غير مقتضاه ومن وجه مقتضاه بحسب من يطلب
من يفعل له تعظيم ما قيل لولاك لولاك لما به ومن مهم هذا العلم أيضا المعنى المراد من
آية وما خلقت الجن والإنس إلا ليعبدون ورواية ولا يزالون مختلفين إلا من رحم ربك ولذلك
خلقهم فإن فيه إن بين تشكيكا كما سألنا عنه الفقهاء، وقد كتبت في تبيانه أوراقا
ولا يفهمون منه إلا تأملا فصل واعلم ثالثا أن الأسماء والصفات وإن كانت مقتضياتها
من وجه فتباينت فهي متحدة في المدلول من وجه آخر فمن قال إن الاسم عين المسمى فلا يعترض
أن يبني على هذا التشنيع ويتجه أيضا على هذا أن لا يخص اسم الجلالة بالجمعية فيقال
إنه اسم جامع بل جميع الأسماء جوامع باعتبار اتحاد مدلولها كلية لا كلا ومن هنا يتجه
قول من قال إن بعضها أفضل ما قالوا والأشعري من المتكلمين منعه ومن هذا أيضا علم كلام الفانون
يتبين لك علو مقام من يعلم من كان كل مجتهد مصيب وما الحكمة وعلم من قال المصيب واحد
وما مثاره وعلم الأصوب من القولين أو مثل المصيب مخطئ من وجه أو المخطئ مصيبا من وجه
وعلم الحضرة التي تقتضي هذا التوسع وعلم افتقار الممكن للمؤثر ومثله افتقاره للواجب
عند المتكلمين وعلم ذلك عند أمثال الحكماء وأئمتهم ومثل افتقار الممكن من حيث هو وافتقار
العرض لمحل يقوم به ومثل افتقاره العرض كافتقار الجوهر وعلم افتقار الجوهر من حيث هو جوهر وافتقار العرض من حيث هو
ثم صحة افتقار عالم الإمكان من حيث هو إلى الواجب الوجود مع أنه متفاوت فيكون من قبيل
المشكك أو الجوهري لما فيه في مظهريته الافتقار إليه مع ثبوت علية ذلك سيادة في نفسه
لأنه لما احتيج له صار كأنه مؤثر فيتنقص عبوديته في نفسه من حيثما شغله في
الثقالهم وعلم أن كون العرض أيضا لما كان من الأشياء فإنه يستتبع محله بما تشبيهه
يقاوم الجوهر بما له من العرضية أم لا وعلم ما يترتب على هذا وعلم أن كون جميع من يطلق عليه
الشيء بوجه ما له حقيقية مقالية لا حالية وصحة ما في الحديث لا يسمع مدى صوت له
المؤذن شجر ولا حجر إلا شهد له يوم القيامة وقد يستمد بالترجيح من ليس بحجر إذا
تحسر على ما أعجبنا عن الله وما أجهلنا بالله وفي الحديث يقول الثوب الوسخ لصاحبه

أما أن

ان كنت مؤمنا فاغسلني. وقوله تعالى وقالوا لجلودهم لم شهدتم علينا قالوا انطقنا الله الذي
انطق كل شيء، فانظر قوله انطق كل شيء. ومنه قوله تعالى قالت نملة يا ايها النمل ادخلوا
مساكنكم لا يحطمنكم سليمان وجنوده، وهم لا يشعرون. ومنه قول الهدهد حكاية عن حال
بلقيس وجدتها وقومها يسجدون للشمس من دون الله فانظر كيف علم الهدهد حقيقة
التوحيد وانه ينافي الاثنينية فلا يعبد غير الله لمراد عن الايمان به. ومنه قوله ثوبي
حجر اي يا حجر والحجر فاز بثوبه فالامر معجز به خالقه اختص به والا فالحجر من قبل تلك الواقعة
لا كالعدم المقتضي لم يفعل ذلك الحجر والبساط كطويل عمره ومنها النمل ان عادة اغلاله لمثمر وان اشتغله
تمغرو وعلم بين حجاب هاذا العلم عن الاذان والابصار مع انه معين على اداء حمل التكاليف
على وجهها لم يشعروا به كما تنفر من الناس اذا كلمتهم الدابة، اخبر الله تعالى واذا وقع القول
عليهم اخرجنا لهم دابة من الارض تكلمهم ان الناس كانوا باياتنا لا يوقنون ولا ينفعهم
تأويل النفي ان اراد الحق ويقولون ان التسبيح بلسان الحال فقد ابعدهم الحق اخرا وان ابطى
حقيقة الا في عينهم او لا وما ابغضوا به واخذوا ايقنا به او لا مكن شاهدنا من هاذا في بداية
دخولنا للظهير وما لا نحصيه حتى علمتنا الجمادات عند الناس علم المراقبة مع الله وعلم
المراقبة مع الخواطر المختلجة بيننا فلا تزعل الا وانا على حالة حسنة بحيث ما نراه لينا
الخواطر تتكيف بالحالة التي وجدت علينا قلبنا فلا تخرج الا وهي على صور حسنة يتبين بها
كل راء بينا الاذان مع العمل الصالح الذي يرفعه الله وبهاذا كان طائفة منهم هاذا
العلم وعلم المراقبة مع علم التكاليف جملة لانا حملناها او لا جراة على الله لا ننساها ام ما
بها تحتيما وانما عرضت علينا فابينا لا انسانا فاذ هو انه يقدر على حملها فبكل الينا لما هي
الخرثيث من كاب لامارة وكل الينا ومن يطلبه اعير علينا بعاستنة الجمادات لما شاهدت
حياتنا الاذن مع التكاليف من حيث هي ولاجل هاذا اسمانا الحق ظلوما جهولا جاهلهم وعلم
التكاليف وقد اوضحت هاذا في الحز الخصم بما لم ارد الغير من الفعال عبرو وعلم ان تسبيحهما
مثل شيء واحد او كل نبات بل كل موجود له تسبيح خاص وهاذا العلم افنت فيه مدة وانا

اي موسى عليه السلام

ثوبي حجر

فد

من الكشف وكم اقتحمنا عليه من افكار وعلم ان الحرة ومن يستخدم الى يبس وذا الحاشر ف
للذي يبس وليس من الحرة ومن لا ينقص فيهما وعلم ارتباط العالم العلوي بالعالم السفلي
وعلم ارتباط العالم العلوي بالعلوي وعلم ارتباط العالم السفلي بالسفلي وعلم ارتباط
العالم الذي هو المتكثر بعضه واحد وفيه لا يكون شيء بقاء وعلم الارتباط الالهي وعلمه من حيث
العشق وعلم ما الذي يقتضي وجود التناسخ في العالم وعلم ما الذي ينكره ولا يطلبه مع انه الواقع
ومع انه من المستفيد في النواميس الحكمية فافترق في الشرايع الوضعية وعلم
الاطلاع في العالم هل هو الايتلاف او الاختلاف وعلم الاطلاع في التكوين التلوين او التمكين
وعلم ان التناوب مقصور على الراسخين في العلم بخلاف التقسيم فليس من الشمل الممتنع
وعلم التشاجر الواقع في الكون ما سببه وعلم ان العلم بحضرات الاسماء والصفات ان
يقتضي التغيير في الكون وانما يقتضي الاحلال والوضع ومن هاهنا قيل ان لله كذا [illegible]
على عدد انفاس الخلق بين قيل العجب ممن لا يدريه ولا يدري انه لا يدريه فهذا اجتنب وفي
في الحق لان النظر الى الفاعل اسم فاعل ويقضي بما ذكر العلوم بان تفصيل ما تقتضيه تلك الا
ن يقي بدا الوقت وهل يتعلم ربعا ان الاسماء الالهية صفية كما كان كل اسم يطلب الاكمال
مفتقرا بل كل اسم له مقتضيات كما ان كل اسم وان كانت ملاحظة فيه الاسمية الاسماء صفية
فقد تلاحظ فيه الوضعية كما تلاحظ فيه العلمية الذاتية ومن المعنى الثاني يعلم ان
فان الاسم الله علم على الذات فقط فعلمه عن هذا الملحظ ولا في الوضعية ملاحظة
فيه لانه علم على ذات متصفة بصفته وسواء الوضعية كالاسماء الالهية صفية الاخر
فكلما ملاحظ فيها العلمية على الذات مع ملاحظة الصفة فما ثم اسم الاهي يدل على
الذات مجردة عن الصفة فيما نبين ابناه وما علمناه الا ان يكون من الاسماء المستاثر بها
في علم الله ولم يظهر ومن هنا مناقبات من لم يلاحظ هذا الملحظ على علم من ليس ثم اسم
يدل على الذات فقط بدون ملاحظة الصفات اصلا وعلم ان الوضعية ملاحظة في الاسم
الجلالي زيادة على ما قالوا فيه ليس باسم ذاتي بحت وعلم انه كان اسماء الاهي صفية

في الجمعية بين قلا جهة الوصفية مع الفعلية الوضعية وعلم ان التحكيم في هذا الذي
كما ان حضرة الاسم منهما بهذه الخلاقية تصير اوسع منه قبل واقرب الى الذات من الذات حضرة
بحت وخرس لا يتم التلقي عنهما مباشرة الا بالبرزخ فيما لو حققت الصفات صارت
حضرته اوسع منهما قبل بالنسبة للآثار الكونية وهذا الذي قلنا لا يناسب قول
الاشاعرة اهل السنة ان الذات تفعل بالصفات لا كما تقول المعتزلة من انه يقدر
بالذات ويعلم بالذات ويريد بالذات ويسمع بالذات فعليه اثبات معاني المعاني ثم انا لما
قلنا ان كل اسم له مقتضى من المقتضيات وعلمنا ان الاسماء الحسنى كثيرة ليست محصورة في
التسعة والتسعين كما يدل عليه حديث اللهم اني اسألك بكل اسم هو لك سميت به
نفسك او انزلته في كتابك او علمته احدا من خلقك او استأثرت به في علم الغيب عندك
خرج لنا من هاهنا نتيجتان الاولى وهي علم ان الآثار الكونية تتنوع حسب مقتضيات
الصفات وعليه فلا تثبت على نحو واحد لان مقتضيات الصفات ليست متحدة في نفسها
الثانية ان الكون لا يشبه بعضه بعضا واذ وصلنا الى هاهنا وصلنا الى علم ان التجليات
الربانية دائما تتدفق على الدوائر الكونية ولا تخلو لحظة من اللحظات الا والحق خلاق
فيها على الدوام شع بذا الخير شئ وذهل عنه من لم يدر علم المراقبة ومن هنا نعلم ان في
ما يراه يقول الشيخ في الامكان ابدع مما كان ذلك لانه ما ثمة اشرف من الانسان الا ان معية الحق منه
بالرسالة على من لو شاء لا بدل بما هو اشرف ولا اعجز من الحضرة الا ان معية مجانية لا في الامكان ابدع
من العالم وليس فيه انه تعجيز عن وجود ابدع منه او لا نقدر كما قلناه انما والحق خلاق فينا
على الدوام بل معناه ابدع مما كان الذي سبق به علم ام الكتاب ولا مرية انما لا تقبل التبديل لخلاف
الدوام المحو والاثبات فيها وانه نفيس وهذا واعلم ان التجليات لا تتشابه في نفسها اصلا
وان كانت يتجلى بها متشابهة كنعيم الجنة فيكن الرائي، وانما يتجـــــــلى علينا انها
كالتي قبلها وانما غير غاية الامر وقع التشابه فيهما قال تعالى واتوا به متشابها يعلو بالعجب
الا الثانية تشبه الاولى والرابعة تشبه الثالثة والتاسعة تشبه الثامنة ومعنى

غيرهما فاختلفت المتجليات بها والصورة واحدة ومن مقاماتها يعلم علم النفخ الموسوية
مثل انسلخت عن جماديتها ولبستها الثعبانية او لازالت على جماديتها واختلفت
عليها الصور ولا يعلم هذا الا من باب علم النشء في الصور والحشر في النشر وعلم تكافي
الاضداد وعلم الجمع بين الضد وعلم الاضد وعلم ان ليس في العالم من حيث الوجود
الا متميز ومنه علم الكتاب الذي خرج به صلى الله عليه وسلم على الصحابة وفي الذي في
هذا علم اسماء القبايل واسماء ابايهم واسماء عشايرهم ومنها الكتابان انهما على
هذا او هذا في يديه الذي يميز فافهم وصل واعلم اخي انها اذا توغلت في هذا العلم
وعرفت اهله ولم تحكم العقل الغير المؤيد بالشرع الصراح الذي لا يقبل الخطا ايقنت
ان لا اشتباه هنا ايضا بين العالم لاختلاف الكرار والتجليات عليه ومن اياته خلق السموات
والارض واختلاف السنتكم والوانكم ان في ذلك لايات للعالمين وفي هذا لا اية
ايضا دليل على حياة الجمادات وتحققت ان تجلي هذا لا يشبه هذا او مقام هذا لا
يشبه هذا او عقل هذا لا يشبه عقل هذا او ملاحظة هذا لا يشبهها هذا كما
ان الالسنة مختلفة والصور مختلفة وكما ان الاختلاف في عالم المحسوسات كذلك في
عالم المعنويات ومن مقاماتها تعلم ان لكل من اهل الكمال اذواقا وحضرات وعلامات
وعلوما ومعارف وجوايز واسرارا ومقامات وتجليات وبشارات تناسب مقامهم الذي
كتب عليهم وخصوا به فان التجلي لا يقبل في نفسه التكرار ولا يتكرر فيما في العالم تكرار
بوجه وعليه فالكامل انه علامات وامارات ودلالات فيما بينه وبينه غير ان المقامات
منها الصغير والاوسط والوسط والكبير والاكبر وتعظم الحضرات والامدادات بحسب
شرف المقام وعلوه فان مقام القطب مثلا غير مقام الابدال والاخيار والعمد
والنجباء والنقباء فان له علامات مع الله تعالى لا يدري بها في نفسه من اخص علاماته
واشرفها انه اذا نصبت له منصة القطبانية وظهرت جنود السماوات والارض
تدخل عليه لتبايعه على حسب ما يعلمه اهل الفتوح الكونية فانه بمجرد ما يدخل الداخل

وفي العمر عند ربكم

وحال هذا لا يشبه
قال
مقام

عليه يعني

بد

عليه يفتح عليه بعلم لم يكن علمه قبل فيميز الداخل عليه الفتايح لديه وكذلك الداخل
عليه بالفيض يفيضه من الله يفيضه بما لا يعرف ما هو في نفسه كان الداخل ملكا او روحانيا فيه
او جبرائيل او عزرائيل فانه بمثابة حامل الرسالة لا يعلم ما الكتبة وكذا لما اردنا
التكلم في مادة العلوم التي يتصف بها او يتصف بها يمنعنا منه الذي عدم العلوم الظاهرية
الغير المشوبة بالكدر وايضا اهل الشيء من الذين لا يعلمون وينكر من يعلم وكل مادة العلوم
لا يجد نار نفسه من وجود وقلة التفكير واتبعت ايضا لهم مواعا من القطب كالافراد د
فان لهم مشاركة للقطب في مصدر الفيض الذي يتلقى منه الكون وان كان القطب اعلى الفيض
منه في الامور الكونية والفرد اعلى منه في العلوم الا بحيثية لان الفرد لا يقول بشهود
تلك الرتبة بل هي عنده بمثابة خطفة من الخطف لما هو عليه في نفسه من المعارف الالهية
والنواشي الاختصاصية وقرار الاسرار على قلبه فان غاية محافظة القطب على ملازمة
الحجاب الذي يعلم ان الحق وراءه فيكون كالحاجب في العالم ينفذ اوامره فليس له من الفقه
الا صفة الحاجب لانه صاحب الديوان لا في الصاحب الشهود فلا يكون الا مرورا حجابا
الحاء حجبت فاذا امات الغير الله وهو مسئول عن العالم والعالم مسئول عنه ومادة افعال
الرسل عليهم الصلاة والسلام ومن هنا كان لا تصح مرتبة الافراد ولا يخرج لهم مدد
على يديه لانهم اعلى في العلم به واذا حضروا في ديوانه التحكيم ربما لا يستخرمه
لانه على بصيرة من ربه لم يدر ذره جانبه في الامور الكونية ولذا كانت الناس تعتقد
ان الرتبة فوق القطبية تغليبا او غلطا ومنه انكار بعض اهل عصره لانهم لا يعرفون فيهم
ما يعرفون من الاوصاف ومنهم نجبا وزوار اذا الحق براجلها شكلت معا ما نهم على الخاص ثم
اورتبا اخرى من جنس الافراد ايضا ومنهم مفاتيح الكنوز ايضا من شاكلتهم ورتبتهم ثم ان
مراتب الافراد نيط الختمية مرتبة لها الشفوف على كل الرتب وليس لرتبة شفوف
عليها وصاحبها يتصرف بروحه في اقدام جميع الاولياء الموجودين في مادة الامة وان هم
انتقلوا من قبل سيدنا صاحبهم ويتصف بعلومهم جملة وتفصيلا غير انه ناد فيفه رضي

في نسخة
الحقيقة المحمدية

انه يتعلق ذا الجامع بالحضرة المحمدية حتى لا يكون لرتبة شفوف على رتبته فيكون وارثا جميع مقامات الولاية من البرزخية المحمدية ومن الدرة العنقاوية ومن الياقوتة الميمية فيكون محيطا من اتصافه حكما وكما تحقق محمد بجميع مقامات الانبياء واحوالها وعلومها واخلاقها وسياساتها وكمالاتها في نفسه تحققا وتخلقا وقد ورد في الحديث اعطيت علم كذا وعلم كذا وشجاعة كذا وايضا كذلك يتحقق هذا الختم بجميع المقامات في نفسه بيد ان ما منها مقدرة ومن ذات الختمية كبرى وصغرى اما الكبرى فمن التي كانت عينا ثابتة في الحقيقة الاحمدية وهي منكورة فيه بترتيب ربما انه يخرج فيفيض الا عليها ولا يتشكل الا الا عليها الا بما منطوية فيها لتحققه وجود الشخصية بما هي شخصية وهي الانسانية فيكون من البرزخ الجامع لحضرات الولاية ولا بد لذلك الولي ان يظهر عينا فاذا اظهر كان في الارض خليفة لا في السماء ومن هنا فيه الغوث القطب الجامع وهو يطالع الامر لله الامر فكذلك يكون هذا في الارض تنزع اليه الارواح من كل جهة تنسل وللاقدار وجها من ارواح الموجودات العلوية والسفلية وكذا ارواح المولدات الثلاث التي هي النبات والمعدن والحيوان وكذا ارواح العناصر الاربع التي منها البنية الانسانية التراب والماء والهواء والنار وكذا الاخلاط الاربع الصفراء والسوداء والبلغم والدم وكذا الطبائع الحرارة والبرودة والرطوبة واليبوسة فما من موجود الا ويتوجه اليه بجزئياته الاشياء للمناسبين خاصية لانه جامع غير انه لا يفعل لما انه امين فهو من جملة اسبابه ومن جملة علومه اعطاء المراتب حقها وعدالة علوله في حضرة من الحضرات لا يفعل في الا في من الحضرات ايضا ليكون عند الغوث مع من جملة اسبابه ويكون باعطائه مقتضى حضرة من الحضرات في تلك اللحظة ايضا متلبس بمقتضيات الحضرات الامر وما يطلبه اذ هنا اعني الادب مع الله ومع النبي في الخواطر ومن حيث الملائكة المهيمين ومع الكتبة الكرام ويلزمه الادب مع الله على تكثيره اكثر مما يلزم من مع تلطيفهم لاجل ذلك يكون كثير العلوم كثير الاداب مع الله كثير الادب مع المراتب الكونية لا تقوم عليه الغفلة عن الله الا في مرات تقوم عليه الغفلة فيما لا يهمها لانه بما

[illegible]

ومن شهدها فيها دون إنكار لها ومن مثل هذا أيضا يسمى عبد المتين لما له من المتانة والثبات
مع الله في مثل هذه التوجهات في عالم الأنوار وعدم تزلزله وعدم انكداره بالتجليات به
ومن هنا يسمى عبد الحكيم لأنه على حكمة من الله في شؤونها لو برزت ذرة منها
على العوالم لأتلفتهم ومع ذلك يأكل ويشرب وينكح ويعطي المراتب الكونية والغيبية
حقها ومن هنا يسمى عبد الله وتنبعث عنه أدبيات الحضرة تشبيها لو قسمنا بعض
أدبياته مع الخلق لوسعتهم ومن هنا يسمى عبد الباعث وتنبجس منه الرحمات
الكاملة الوضعية والامتنانية لا الغيرية ومن هنا يسمى عبد المؤمن ويطلع من الله على
أي نفائس العوائد والعلوم والمواهب ما لا يوجد عند أحد من أهل العصر ولا تجد عندهم لا
عبارات في جوارها سقطت فيه مطمعن أزمة ولات قرين ومن هنا يسمى عبد العزيز
ويورث له ذلك من الحياء من الله ما لو كان النصر لقضينا عليه بالعصمة لأنه يرى في
الموجودات ما لا يرى فيها بتغويه له غير الفقاوة على التكاليف بحيث لو لم يبعث في العالم
إلا هو وحده لأدى التكاليف التي عليه وما أهمل شيئا منها ومن هنا يسمى عبد الحكيم ومن هذا
من أعظم علاماته التي لا تقبل الرشى وله علامات أعظمها هذا ومن يجد له في نفسه وقد
تعرف الموجودات بذاته ولا يقال أنه كثير الخطأ عليه كما نعرفه إذ هو من المقام الإلهي إلا في
فالتعلق بالله ينجر من في السموات والأرض ومعهم وما خصصهم فالأولى الشمس والقمر
والنجوم والجبال والشجر والدواب ثم خصص فقال وكثير من الناس فافهم ومن علاماته
أن علمه لا يوجد عند غيره أصلا لا من عاصره ولا من قبله ولا من يأتي بعده لأنه حل بجميع
مقاماتهم وكسى جميع حللهم واستعملت رتبته بما أنيط به من العنايات الأزلية وله
خواص أخر اثنا وعشرون تجمعها العقول على عادة العلم الوهبي الذي هو من شيم الأذواق
وأن علامته أنه لا يقبل لأنه من عند الله ومن يوجد ولكن القول ومن حواشيه علم الخضر مع
موسى ثم إذا قلنا أن الختمية كبرى وصغرى فالكبرى فقد عرفناها والصغرى تكون من نعمة
أذو من الكبرى أخذ لعنه أو قبسه من مشكاتها وهذه تكون في كل عصر ولكل عصر ختم

حقيقة

الله على

يكون

وثمرة

علمه

يختم به مقامات الولاية اهل العصر جبر الكسر فلولاهم لما انقطعت النبوءة ومنا منا
قال الحكيم بالمراتب علماء امتي كانبياء بني اسرائيل بل اولو العلماء ورثة الانبياء بما قلنا بتتميم
الانشابه كبير بازي قفص في قفص وبلبلتا مرارتنا الطبيعية لما نكثر في زوايا القفص
الاربع ولم يجد فيها غيره فصار يبلبل ويترنم ويغني بما يهيم منه التسليم في المقام الرئيس
في تلك الحضرة غيره ثم يلقي اخروه اخروه اخرو ويتلو جزاء وكلهم مصيبون غير ان صاحب
الفلك المحيط يكون فهمه محيطا بالافهام ومقامه مشتملا على المقامات وردا او مشتمل
به اهل الملاحظات وباعارة غنة لسانه رنت كثير المعاجمات ومن ملازمات اشعته انعطف
مقتضيات الاشارات والترجمات وعن علو نقشه انسابت اهل المراتب والعتوعاقب
وبانفاس ترجماته روحانيته ترعرعت اجانين اهل النسمات فلا يدع في الادعا بعلم ساذا
الاكبر على ساذة التي يقف المذكورة بمالهم الا في مقام ورتبة يتجوزون الا في محراب تحقيقه
يتظللون في فيء ظلاله ومن علومه يتغلبون وعن روحانيته يتلقون ويشاهدون وفي
مراتبه يشاهدون وبحضرته يكاشفون وكم لنا من اجتماعات بهم في عالم الارواح والحضرات
الغيبية وفيهم من مسائل العلم الالهي ما يقرون لنا به في عالم الانوار والتحكيمات
التوصيف في البقاع النورية ونسئلهم عن العلوم اللدنية فلا يخرجون بهم علوا بما ملئ به
جوز بنا ولا غيبهم كانت تتشاهد ما يشاهد حقيقتنا وما يعطيه مشربنا ولا كلما تم جامعة
كلماتنا المنبعثة عن الحضرة الاحمدية ولا استغرقنا في الحضرات الذاتية كما استغرقنا
ولنا وسع نكاشف به في فرده   من الرقائق الجبرية بلبه من وسع العيسوية من وجه
الابراهيمية من وجه المحمدية من وجه العلوية من وجه الحريفية من وجه الادمية من وجه
اجتواء الافكار المعنوية ونجتاز الحضرات المجهولة الناسوتية ونحن المراتب في تقسيمها
بسبب كشفنا باسرار التي يقف الخ منها تنسا بالروح المعمار بالتكاليف التي عسية
على نهج اهل الجنة من وجه واهل العصمة من وجه ونكاشف بما يشابه عالم الجزاء في عالم
العمل ومن هاهنا يعلم ان كل مرتبة في العلم بالله دون العلم بالامور الكونية فانها رتبة القطب

وذا نحو في تمم

منجر

في حضرة

ولناقصا

ع نزاع

ولما قصصنا عليك ما لم يكن بالبال فضية ان نذكر ما ينضم بهذا الكلام من العلوم فمنها علم
ما تقتضيه الطبايع من اختلافات مقتضياتها تبيعا لكل احد بما تقتضيه طبيعته وجبلته
عليه شاكلته كي لا تضرر الناس في نفسنا ولا يدخل علينا شغبه في نفسنا وعلم مقتضيات
السياسة ومن هنا مع ما قبله تفهم سر ما بلغك في الاحاديث من انه صلى الله عليه وسلم كان
يوقظ فاطمة وعليا عليهما السلام للصلاة في الليل واضجعاه عايشة تعني ضمه في عرض الوسادة
كالجنازة ولا يوقظها للتهجد واخبرنا انه قال لابي بكر ارفع قليلا ولابي حفص اخفض قليلا وقال
نعم الرجل عبد الله بن عمر لو كان يصلي من الليل وقيل في ابي بكر ما جاءكم ابو بكر بطول صلاة ولا بصيام
وانما جاءكم بشيء وقر في صدره واوصى ابا هريرة ان لا ينام حتى يوتر وبصلاة الضحى وبصيام
ثلاثة ايام من كل شهر لا غير ووصف حذيفة بالسر لحقيقة تطلبها طبيعته واسر لبعض اصحابه
اذكارا وقال للرجل استوصاه لا تغضب وقال لآخر ليكن لسانك رطبا من ذكر الله وكلام من نوع هذا
جوابه لما سالوه عن افضل الاعمال كل وما تعطيه رتبته بحيث لو لقنه غيرها لما انقاد وبما
انفعل لها ومنه علم ان القرآن رسايل الاهية للخلايق وهو علم شريف وعلم سر تكرير التاثير
للذين امنوا المرات المتكاثرة وعلم خطأ اهل هذا التشمر من اية كما انزلنا على المقتسمين
الذين جعلوا القرآن عضين ومنه استفهام حارثة عن حقيقة دعوى الايمان ومنه شهادته
لابي بكر وعمر بالايمان في قضية البقرة وامره عليه السلام بالتسبب وقال للآخر قل الله ثم
استقم وقال للآخر اعقلها وتوكل ونهى الآخر في تمرة طلبها ولو لم تاتها لاتتك ونهى عبد الله بن
عمرو عن سرد الصوم واقر عليه حمزة بن عمرو الاسلمي ونحو هذا مما تشعبت ترتيباته ولتطلب
في كتب الاحاديث فان علم الحديث طرا كانه ينسخ اليوم بالامس والاحوال والاقوال الا بالنيه
ومثاله الحسن شيئه ويحمل عليه موارد الاحوال وتشعبات كل ايضا وعلم سبب اختلاف القوا
في العالم وعلم التشكلات الاناسية للعالم وان كان القول به لا يحضره التحقيق في الجملة لاكن
مؤسسا هنا على القول به انتشا وعلم الاختلاف الواقع في الكون ما سببه وعلم ما يحسن منه
اذا استنبط طريقه وما يذم منه او يحسن الحيز او فيه او يحصر فيه وهو علم شريف وعلم

بل

اثناء القرآن بالنطق المرسلة التي قال بها بعض العلماء على هذا الاذان وعلم انشاء آية
القول بسد الذرائع من هذا التعليم ومنه علم كون البلاء موكلا بالمنطق من ابي حذيفة جاء في
هذا التوكيل ومن ثم امتثاله وعلم اعتدال الطبائع بعد تحكم الاوهام وجمعه دارته مع ان
العالم مبني على التشاجر وعلى صحته مطلقا وجمعه حتى قبلته الكائنات ومنه تعلم سر قول انس
خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم خدمت رسول الله عشر سنين فما قال لشيء فعلته
لم فعلته ولا لشيء تركته لم تركته وعلم ان ذلك مقتبس من مشكاة اعتدال الحكم فيه
ان اسم الله وفرده على ذلك في قوله ولا تقولن الا ما شاء الله كان فما حكم من نبية محمدية
جامعة اعتدلت كتابعها وتكافأت ولم يحصل الجمعة من الطبائع مهيمنة عليه ومنه
تعلم سر كونه صلى الله عليه وسلم لم يخلو من حار خط الاستواء في العالم وانما خلو من الحجاز مع
انه شريف الحرارة ومن يقايس هذا امته صلى الله عليه وسلم مع كون الذي اتى به كان معجزا
المعجز به ثمرة البيان من الفصحاء ومنه علم الاستحسان الذي قال به ابو حنيفة وهو
دليل ينقدح على راي من رتبة انتشا ومنه مسئلة
التخصيص في علم اصول الفقه على راي من سلك من الخلفاء بولاية عتبة ابن تيمية ومنه علم المكر
الخفي وذوابره ومسافته فان الحق جلت عظمته قد اعلم ذلك الختم الذي ثم في زوايه
الفعلية ان ثم ذوات يحيطه به في نفس فعلمه وذوات محتقنة بعد تلك ترتيبا تيه ضرورة
ان التجلي لا يتكرر ولا يعاد التجلي به ولا المتجلى عليه به ولا الغير ولا ابد من التجلي ايضا ولا بد ان
يكون اعلى من الذي قبله لانه كل يوم هو في شان والحكم المذكور مما يمتنا من المعنى عنه فقيل
هذا التنعيم جاز التجليات ثانية متشابهة كنعيم اهل الجنة وذاك من المكر الخفي في التجلي
حتى لا يعلم ما وراء التجلي الذي تجلى به عليه وقالم يدخل حضرة علميته حتى يظهر للناس انه
على رتبة لا يشوء ولو يطلع فيما عبر لما وقع الناس في حيص بيص ولا كان التجلي لم يكن باتيه
منفصلا بل يحصل للناس وانما اجمل ان التجلي فاجمل لقابلية المستعين والبس في هذا الحكم
ان من ثم جاز يعلم ان العلم بالقدر ممنوع علمه في الدنيا والبرزخ والقيامة بخلاف بصر

عشر

بياض في
المؤلف

عيانا

الغير

الفقر فإنما منعوا من اقتنائه ومع ذلك من جملة علوم ظهر بمأخذ ذوق العلماء بالله ولا
وعجزوا عنها قبلنا ومن هنا ما ذكره في الجوامع مما افتقد الاشعرية في الاعراض فقالوا
ان العرض لا يبقى زمانين فلا تجد معرفا فتأملن في الارض والسماء وفي القرآن وما ادري ما
يفعل بي ولا بكم وفي الحديث شيبتني هود واخواتها والذي شيبه فيها ما دلت عليه آية
فاستقم كما امرت ولا استقامة الا في كمال العلم ولا اتقاء الا في الامر على الله فاما الظالم على الله
فقد وجد ابراهيم عليه السلام فامر عن روح الخليل بشير محمد صلى الله عليه وسلم ولما كان
بالامر علم الله لا يحكم على الكافر علمه كان بهذا شيبا شيبه وسببا قوله لو تعلمون ما اعلم
لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا ولخرجتم تجأرون الى الله في الصعدات تلدمون وجوهكم بالحجارة
ولكم رشت علينا رشاشات من هذا العلم ففارقنا املنا واوكلنا ومتمنياتنا ولم نر ط
فوته صلى الله عليه وسلم حتى لم يخرج من ابله وان احاطت كونه حبب اليه الخلاء فكان
يخلو بغار حراء فلانه تقرب ايضا ولما كان هذا العلم يقتضي هذه الغرائم والعزائم
والنكبات من علم التجليات مما كان يقرأ لما حضرته الوفاة اللهم الرفيق الاعلى تقرب اعنى
مقتضى التجليات التكليفية لما غربته عنه فانتقل بشاكلة التقريب وما قارنه ايضا من يوم
كان في ذا ان العمل حتى الصغر العلم فوق علو مكابرات الخلق مع مكابرات التجليات مع
مكابرات التكاليف المكلف بها في نفسه مع مكابرات تنزلها للعقول الضعاف كي
تقبض مقتضيات الا ان زاد الحصر حكمة بعثته فيقتصر على التلقي منه من هنا في العالم
بهذه الفتوح الاربعة التي اوتيها صلى الله عليه وسلم في قوله وانك لعلى خلق عظيم فافهم
انه فانه من الحور المقصورات في الخيام ومن العلم المتقدم قول القرآن فمن يملك من الله
شيئا ان اراد ان يهلك المسيح ابن مريم وامه ومن في الارض جميعا ولما رسخت قدم العلماء
بالله في هذه الشوكة لم يسووا من هذه الدرجة وتحققوا بان جمعهم من العدم الذي هو
لم يخرج عن قطب منها في وانما كان عن تجلي من جلاله كما في اختيار الابتلاء وقد اشار لهذا المعنى
القرآن لقد خلقنا الانسان في كبد مع مشئلة شرعية تترتب عليها مسائل الاحمية

في صورة تعبيرنا عنهما بالمكابرات يتحقق المحقق
الكامل من تعظيم الله اخلاصه صلى الله عليه وسلم ع

يحتاج اليها في علم التكاليف الشرعية وينبغي علينا علم الرياضة فانه لا يتمشى في
الحقيقة الا على مذاهب الحقيقة وغير مذاهبها ظاهر عند الوقف ولما علمت مذاهب او احكمت
فيه خبرا تعلم ان العالم لابد فيه من التجلي ولابد ان يكون التجلي الثاني اكبر من الاول لان الاسماء
في نفسها ذوات قوى لا ذوات تراها ولذلك ترى اغيار الموجودات في النمو والتكاثر لما لم يكن
في العدد المتقوم الذي ورد النص بانقطاع النبوة فسد الله الباب وابقيت الولاية فيه
تنقطع ومنه تعلم ان الاخر في العصر افضل ممن تقدمه لان الحضرات الاسمائية في الترقي فلا
تاتي الا بما هو اعظم والاجمع والاشرف والاكمل كما هو مذهب الحقيقة قال تعالى ما ننسخ من اية او
ننسها نات بخير منها او مثلها ثم رده الى الذي لا انتهاء له الشامل من عالي الوجود واسافله
ورد الامر الى القدرة ومن تعلق بالحكم ومن عاينها احكمت السنة العقلاء في قوله ليس في الامكان
ابدع مما كان فهمنا منهم انه يقول بعجز القدرة وحاشا الله والاتيان بما هو احسن والافضل ممكن
فتتعلق به القدرة واذا قال الحبيب عن الله في الصحابة الوارد فيهم النص بالتفضيل عموما
وخصوصا قال بعد والذي نفسي بيده ليدركن المسيح اقواما انهم لمثلكم او خير منكم للعامل منهم
اجر خمسين ممن يعمل مثل عملكم فكيف بمن لم يرد فيه نص وانما ابقوا لا مزيد فيما لا علم القدرة
كما في اية ما ننسخ واتل ايضا قوله ويخلق ما لا تعلمون مع انه ورد في الصحابة لو انفق
احدكم مثل احد ذهبا ما بلغ مد احدهم ولا نصيفه ومع ذلك تذكر ما تقتضيه القدرة
بل ما اقتضته وقررته فقد ود ان يرى اخوانه وبكى شوقا اليهم فقالوا السنا
اخوانك فقال بل انتم اصحابي ومن هنا يعلم ان كل من سلك مقاما من المقامات العليا
والمكانات الزلفى والرتب القصوى فانه لا بالة ان يكون فردا راسا ولا يكون مثله في ذلك
النوع واما لما ان المثلية تقتضي عود التجلي الذي يخلو به عن المماثلة والتعرض اذ ليس في الله من
تكرار بل هم في لبس من خلق جديد ومنه يعلم علم عدم التماثل وعليه فلا بالة مثل من تقدم
بل يكون نائبا عنه او خليفة عنه لا انه لما تقتضيه الحقائق ومن هنا تعلم المانع من
علم المناسبة واقبا من شرك المناسبة في الاشياء فلم يصب لان المناسبة اشعار بمساواة

ح
زيد ان اجدى الحلاقية
ان اوله بعد الالف هو من
نقل المؤلف رضي الله عنه

ح
وخصوصا
المقامات

بـ والله عنو

موجب الارتباط والعلقة بين القطاحين مع الأسماء والتجلي مناسبة وفي الغرض ونُنشيكم
فيما تتعلمون من ذا ان يعلم المناسبة بما اقتضت والفقه في أثناء من نواشئه الاختطاصية تنقلب في الا
مقامة اجملانه ممن يعرف الفقه علمهما كان الا علم ما اتقنه أصحاب التطاحين وهو غاية ما يرجوه ذكر
ما صرح بهذا أيضا أبو عامر محمد شغرف رتبته في العلم وفقا الى المناسبات ووافقه على هذا البيان اخص
النواشئ الاختطاصية ونُنشيكم فيما لا تعلمون وعليه فكلامه درج على مقام فالأولية الا في
هواجسه منه وارتفع وانمحى وانزاح فالآية في بفرد اليك الختم الاكبر الا عيسى عليه السلام
ثم انه يختم ان يختم المقام بعلامة كبرى من علامة هذا الختم من اصغر علاماته المحال
عليها قبل وهي كالدمع للكمالات فلا شيء له من فيها الا ان يكون التمن فيها فاعلم انا ذوقنا
ان القصبا انما هو بالنسبة لهذه الرتبة كالكاتب للديوان فهو من وراء حجاب بخلاف هذا
الختم فيكشف له عن الذات باعتبار صرافة الصرافة من الذات للذات بالذات للذات فيمحي
بهذا فان كثر بما وبتجرده عليه الا اضمحلال الغير بتروّ سلطنته بينهما ولنقص عليها
بعض التبيان على انه يسلك ويترقى من مقام الذات فيزول الريب في الثلث الأخير من الليل ثم يسامر
الى الحضرة التنزيهية استيفاء الاتحفوا به تنزيها الذاتية والنعوت الصفاتية والاوصاف الانفعالية
بينهما عنوانه الاجمال والتفصيل ويتدرج بالنسبة ويتوج بالعلامة ثم يسامر الى الاسماء
التي بها الذات ثم يسامر الى مقام معانيه الغيب فيسمع في ذكرها ويعلم مقتضياتها ثم يسامر
الى مقام التجلية الشهادة فيتجلى كل المعنى من الاكوان من المعاني والصور ثم يسامر الى مقام
الجمع ثم يلقى في ساحل البحر والتنزيه واعرابا لله وما نعتا بالله وزاجرا بالتصور احتما
بالله وانه لما تستان له اجتماع من رانية غير الاجتماع الطبيعية ومادة العوالم ربما ذ
العلامة من الغير فيرو بين النعوت والختم واعلم اخي انه اذا وظ لهذه الكنة فتصير
رتبته في العالم رتبة الحاقوم مع الأولياء في الطلاة بمنزلة المعشوق شبابا في ارض العبودية
واعرابا الخلع الا وهو منها التي يعطه احد من اهل عصره وراثته حقيقية ان يكون
من العبد المحض كما كان في عالم الغربة وليست عبوديته كعبودية الافراد او الاقطاب

على نبينا وعليه

[illegible]

او امثال الحريفية او امثال الشماذوية لان بل عبودية اوسع من كل رتبة كما ان حريته اتسع
وعبادة
من كل رتبة فكان صاحب عبودة وعبودية ولاجل هذا اقلنا فيه انه كالمعدوم ولا مرية ان المعدوم
مع الاعداد
ليس له من الامر شيء ومع ذا امام ومقاصده في هذا المقام من الفرق ان ربي على صراط مستقيم
وخالقه تعالى امر لكل شيء وليس له من الامر شيء فلاجل ذا الذين معروفون في الخوارق الكونية
ويرون علو بساطه وكعتيبهم لعلمهم بما تقتضيه منهم شئون الربوبية وعلمهم بما خلقوا لاجله
فيقولون نحن قلب العالم وهو قلبنا لا شيء فينا به ولا شيء فيه بنا ولا كرامة صدرت منه ومن مريد صدرنا منه
وليس مريد لكان تحصل من مريد صدرانا منه فكانوا اخلاء بما علوا الحقيقة وتراهم يستعمون ذا راء
من يميل للاثارات الكونية ويحملونهم ويقولون انهم محجوبون غلف ويقولون ان الكرامة التي
لا تزايد مما ابتغوا ابهم فيه من كون نفس من انفاسهم يقوم مقام عبادة الثقلين ولو قدر ان جميع
العالم غفل عن الله وذكره من هو على هذا النمط قام ذكره مقام ذكر جميعهم لو ذكروا ابد الدوم وعليهم
لما عمروا من الغافلين بهذه الكرامة التي لا يقدر عليها كل احد ولا يتيسر محرابها كل متنيع
بهذه علامات ثمانية ايضا من اعظم علاماته كنت في ابان زمنها كالمجبور بعد ما كنا اكتتمنا
مما
وقد ذكرتها قبلها اخرى اخفى منها كما ذكرت اخرى اصح منها واجل والله ذو الفضل العظيم
كما ذكرت اخرى امثل منها وازشى كما ذكرت قبلها علامة اخرى انفع والكل بيده الحكم وهو
على كل شيء قدير وقد انطوى هذا الحمل على عدة علوم ايضا منها علم الاعالي والاداني
وعلم التشابه في التجلي وليس عين الذي قبله بل غيره ومنه قوله تعالى او مثلها مع انه لا
اومثله
فترة في العالم بغير قوله ما ننسخ من آية او ننسها نات بخير منها قبل ان التجلي على نوعين
نوع فيه التشابه مع ما قبله او الحاضر ونوع صرف لا شعور فيه وعلو ان اخير فقول
الغير ان او مثلها وعلو الثاني يحمل نات بخير منها تاملوا وعلم الاشعار وعلم مناهل السبع
العزبة وعلم المناهل التي يغتص بها وعلم ما يعين على الادلاج في السبع وعلم الاسباب
التي تعوق عن السبع وعلم السبع الذي يلحق صاحبه والسبع الذي لا يلحق فات صاحب
الفضل لا يلحق كله
بياض بالاصل
وعلم ما ينبغي ان يعلم و ن

بجملة.

بالابريز

به وعلمه

جملا وعلم منها بالجهل وعلم ما يدخل تحت تحت القدرة الحادثة وما لا وعلم
ما لا يتم الا بالحرب المرام في العالم ولم لا يتم ذلك وعلم ما هو علم وليس بعلم
وعلم ما هو جهل وليس بجهل وعلم التناكح للتناسل والتناكح لا للتناسل وفي
اي ربع منهما وعدم مطلوبية النساء في اوقات خاصة دون غيرها وعلم
ان كثيرا منها بقدر معلوم في بعض الاشياء مع ان الازمنة والاماكن تطلب ذلك
وعلم الامتنان بالنشأة الانسانية مع انها انما خلقت في كبد وتعب وشقاء
ومشقة لم يعتن بها لما خلقت لذلك وعلم التعاظم وكيف صح مع اتحاد الاسماء
في الجدل وعلم الفهم وبين الرياضة الادمية والرياضة الخلقية وعلم الفاضل
للعلماء بالله ان استنطقهم في كلماتهم بما تشبه ان لا تكون ملتبسة مع انه بنا في
رعاية النسب والكلمات واساليب التعابير وانهم عند الكتابة بحسب ما يلقى عليهم
ملك الالهام وملكه ان الهام اغرف بعضها في الحروف ومنازلها وموادها وجملتها
واسرارها وحجابها وسلاطينها وخلافها وكيف يلقى ما ليس يليق انما الهم نعمة
لها وقيدوا مع كثرة من الاعانة ولا زائد من علو رتبة اللدني تفقدوا ما تحققوا
دون قيدوا باسماء ذوي المكنون من علم من العلم الذي هو كهيئة المكنون ولا يعلمه الا
العلماء بالله كما في الحديث الصحيح عند اهل الكشف ان من العلم كهيئة المكنون
لا يعلمه الا العلماء بالله فاذا تكلموا به انكره اهل الغرة بالله لان من قوله
تعالى حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وانها جاءت بين ولم يتقدم كلام وانهم
يطلبون المناسبة بينهما مع ان المناسبة ثمة من العلم الالهي فثم مناسبة بين
الصلاة وما قبلها كان لم يعرفها ما بينهم وان مناسبة بين كون الباء من البسملة
متعلقة بمحذوف مع كون بعض القراء يدر املوا فيما يستقيم الاستهلال وعلى ليس
ثم ان بنائه بين الباء والسين والميم وله الكلمات ان ربع وثلاث ثم لم يكلم عليها
فان انهم بالبركة في مرتبة الكوكب مشتركا بقوله

اذا الحوائج انهم التسليم عليهما الا ومن بينها من لا كاد يعتذر به ولنختم الرسالة بدعاء فلما كان رسول الله يقوم من مجلس الا دعا بهذه بين اصحابه اللهم اقسم لنا من خشيتك ما تحول به بيننا وبين معاصيك ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا ومتعنا باسماعنا وابصارنا وقوتنا ما احييتنا واجعله الوارث منا واجعل ثارنا على من ظلمنا وانصرنا على من عادانا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا تسلط علينا بذنوبنا من لا يرحمنا رواه الترمذي وقال حديث حسن غريب وبدعوة نبوية اخرى اللهم زدنا ولا تنقصنا واكرمنا ولا تهنا واعطنا ولا تحرمنا واثرنا ولا تؤثر علينا وارضنا وارض عنا رواه احمد والترمذي

قفا نبك من ذكرى حبيب ومنزل ۞ ورسم عفت آياته منذ ازمان

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته من خط جامعه المؤلف رضي الله تعالى عنه ونفعنا به آمين

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين وعلى آله وصحابته اجمعين اما بعد فان هذا الكتاب الشريف لما طبع على هذا الشكل الظريف وهم غاية التصحيح ونفي مقابلا على خط المؤلف اتم تنقيح عثر بعد ذلك على خطأ قليل تجده باضافة والله يهدي الى سواء السبيل

ملزمة اولى

وجه	سطر	خطأ	صواب
10	21	وانما	وسمى
%0	06	ءاباءهم واسماء	ءاباءهم وعشائرهم الى يوم القيامة وبـ الاخرة لا اشقياء واسماء قبائلهم واسمه
00	12	لايشبه ومقاع	لايشبهه هذا ومقاع
00	17	قبالكل	بالكل
02	ملزمة ثانية		
30	02	ربع هذه	مع هذه
00	05	الحضرات لم	الحضرات بحيث لم
00	22	ومغبسة	ومقتبسة
80	07	وصى	وعى
60	07	السابت	انسابه
40	10	بقاس	بقايس
70	08	وجوهكم	صدوركم

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله

وله أيضا رضي الله عنه هذه المناجات ونصها

إلهي إن عطاءك لم يكن مشوب بسبب فتفضل على من لا عمل له سوى التزيي
بثوب الذلة والخضوع بين يديك فماد الكف الطمع بأعتابك التي لا ترد
سائلها وواضعا خد وجهي على عتبات الثرى معفرا ثوب عجزي على فم أبواب
بأسكفة الساحة التذلل والانكسار متشفعا بما جنيته من الذنوب والآثام
وجرم وأوزار إلهي إن ذنوبنا لا شيء في ما شئته تغطيه من كرمك الألطاف
الزلة إلهي إن وصفي الجهل والغفلة والقبح وإن العفو عن
مثلي أدخل في بساط الكرم إلهي إن بضاعتنا مزجاة في بساط
المخابرات فاسلك بنا مسلك أهل الاجتباء والاصطفاء والمحبوبية
فبذلك نحوز الرضى ونعم منك والرضى فالحظوة الأخرى وبمثله صعبت المسالك الحظ
فاذهب بنا مذهب إلهي إن أقعدنا الكلالات بنا عن السير إليك
فاجذبنا إليك جذبة قوية لا بالنظر إلينا بل من حيث أنا مساكين
وفقراء وإنما الصدقات للفقراء والمساكين إلهي من فرضت عليه
الصلاة فأسلبه عقلا وتمنعه من فعله لما لا يجب عليه ثم إلهي
من فرضت عليه الصلاة فوفقه للتوبة عن ذنب حتى لا ينهمك في سلك
المصرين إلهي إنك سلطت علينا من لا نراه وأعميت جفوننا عن
رؤيته حتى لا نحترز منه فأرنا يا رب المخرج إذا أوقعنا في تيه الكلمة
والبعاد إلهي أنت أكرم من أن تجمع علينا عذابين عذاب رؤيته
حتى أوقعنا في بعض الخطايا والذنوب وعدم التخلص منه إذا أكبنا بفتنته
منا إلهي أنت أكرم من أن تشمته بنا فلا تشمته بنا كما أشمته حسي
بعباده المقصرين خيارا إلهي أنت أكرم من أن تمتحننا وتفرح

وابعادنا **الاهي** انقطعت السبل الا اليك وخابت الرجاء الا منك وعميت الاعين عن كل شيء الا عنك فلا تقطع حبلنا منك ولا تحل بيننا وبين مشاهدتك ولا تعذبنا بذل الحجاب **الاهي** ان الجنة لنا ليست مطلوبة لنا فوفقنا للتوبة حتى تحبنا واذا احببتنا لا تعذبنا **الاهي** ان العفو من انشا لنا ادخل في بساط الكرم فمن اغنياء حاملون مما جزوا انبياء وحسبتنا لا ناله بحيث فاعف عنا بحق معجزت وامننا بحق مرتبت وفنا شيء ما قضيت واجعلنا من عباد ذكر المخلصين **الاهي** ان يوسف الحسن فابلته اخوته بما تضعضع به الا زكاه وترك بعد الجفا وفا بلطفه بمقتضى مسنده فقال اتغفر فيه باسم النبوءة فما نبي نسبة لا تثريب عليكم اليوم يغفر الله ومنا غيريا ارحم الراحمين نا استيقظنا من سنة غفلتنا حتى احببت لستنا شكا، بنجا ونعم سيئة ولا تعم نسبكا من العدل على محسننا ومن مسيئنا لمحسننا يا نعم المولى ونعم النصير **الاهي** للوفود على شرك السفار امون مزوه، مرفوع الجنا حمد **الاهي** لو لم يكرم بضاعة المحاسبة الا تغرك بنعمك المتواترة علينا ونحن مشتكون في المعاصي والجنايات للكبر وكيف يا براء عن وزراتنا وجهنا لاتينا **الاهي** انك وان ذ فقابلت الكل بالعدل وان تفعل فانت في حكمتك عدل لاكن الطمع في الوجيز من شيم الكرام وانت اكرم موجود وخير مقصود وافضل من به صبر واجل من به ذكر النبي يا ركن من لا ركن له يا حفيظ من لا حفيظ له يا معين من لا معين له يا كفيل من لا كفيل له يا عمدة الفاقرين يا راحم المذنبين يا غافر الزلات يا مقيل العثرات يا عفو عن الجفا الات يا ناصر من لا ناصر له يا ولي من لا ولي له يا شفيع من لا شفيع له انس وحشتي وواصل وحشتي وداو حسرتي وارحم علتي وصل فرقتي واجب طلبتي وارحم شكايتي ولا تهمل تعلقي دمعتي ولا تقطع عبرتي **الاهي** ان ذنبي وان تعاظم فعفوك اوسع منه **الاهي** ان تلطخ بناه فذرك عن مرقاة بليته فاعف عنا بحق معجزت وامننا بحق مرتبت وفنا شيء ما قضيت **الاهي** انك وان اغنيت عن مساوتي فاني حري بلطفك سبحانك تنزهت عن الفحشاء **الاهي** انك وان قابلتنا بلا ...

بل لا نشتغل بمحو شيئيتك التي بنا تعمه وقد برزت إذ بعد توهم الأني أنا وأنا
أتلفنا وإذ نبنا وفنا لقينا فكيف يعم سنا به في ثوبنا الأني أنا وإن أشهدتنا الحق
وأزلتنا بها فمع الغيبة عن وجودنا فلا نخرج عن كريم بابك فليس لنا سواك الأني إن من
المعزل الكلام في لا زمن كون الشيء وما شئنا والحين لا نجد عليه أعوانا فما عصمنا من
الزلل يا من بيده خزائن كل شيء الأني أنا وإن خفا لقينا اتكالا على التوسلات
الكلمانية فلنا منبع في التكفل على الرشحات العينية الأني أعتماد
على فضلك وتفضيح في خزائنك واتكالا على محض العبك من الحماقة والجهل والغرور وعن
اتكالا على عفوك وعن رجاء في تفضيلك مع علمنا بحجم وسوء فعلنا وخبث كمونيتي
من عدم حسن كفى بك الأني أن الفقراء علقوا بأبوابنا يطلبوا أنا من وليست
لنا الحمد لنفسنا حتى على سنيهم وقد جروا في الطلب وما ثم من يعم سوى النعمة
علمك واشتباك علينا ثوب الستر حتى كشفنا أن ليس ينفع فأفل عني تنال وأجب
بالفضل حليتنا ولا تردنا على أعقابنا رب اغفر وارحم وأنت خير الراحمين

وله أيضا رضي الله عنه مزج الأنموذجية

اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا ومولانا محمد مجلى مرآة الجمال في نفس تكاثره ومعدن
التعدد في غير الجمال والأسماء فنفس فاستيد منه الة ومطبوع المطبوع في نفس جوم لا جرم
وغير لا عوالم والجليات والتشبيهات اللهم صل بجمعية شتى كمالاتك الذاتية
والصفاتية ولا أفعالية ولا اسمائية في نفس تجلي واتخذ الله ابراهيم خليلا على سيدنا
ومولانا أحمد الكامل بنعوت من أرداء الكبرياء المحجب بعد الحق عن الرداء في غير أعيان
الممكنات ولولا انبساطه برزخيته الجامعة لهزق الجلال والبهودة لا نمحت دعائم
الموجودات ولم تغم على سناء وهنعص انبساطه أشعة شئونه تماسكت أجزاء العالم وتمم دت
المرتبة الحقية عن الخلقية بما لنا فيه والمسركات بعد الحضرات ومواد خلوص الماء بشئها
بمعلم نسبا رضيتها والمسدوك بنا المؤمن للمؤمن كالبنيان المرصوص يشد بعضه بعضا ومن
الذي جعلت اسمه مشتقا من اسمك ونعتك بغير انقطاع حتى يكون مؤمنا لأنه
ومن انتسب عليه تكون أنت أنت لا من هو غيرك كما أراد ذكر الله وصوره ع
هيكله الجسماني على صورة الأنموذج فلولا ذاته المؤمن لا جاءت المؤمن فلنا عباد من الذي

ولولا ذاته المؤمن
لا جاءت المؤمن فل

اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله بذات ذات الذات له ذات وذات ذواتنف
الذات لك ذات فليس معه من دونه مهالك كما انه ليس من دونه مهالك لا تكونوا كالذين
نسوا الله فانساهم انفسهم وانفس فراغ فراغ خلق الله آدم على صورته فمنك الكثير
وانت اهل الكثير وانت غير الكثير ولك الكثير فليس وراءك الا العدم المحض فلا عوذ
برب الناس ملك الناس اله الناس من شر الوسواس الخناس الذي يوسوس في صدور الناس
من الجنة والناس ومحق عنه موضوع ماء ذمحو لمراتبه انا الله منه وفي ومني بدا
لقد جاءكم رسول من انفسكم وقيل من دار وكن انه العماء والتفت الساق بالساق وجمله
ينظرون الا ان ياتيهم الله في ظلل من الغمام من دار من جعل الشمس ضياء والقمر نورا وقدره
منازل لتعلموا عدد السنين والحساب فلما جاءه لم يجده شيئا لا في جانب النفي
ولا في جانب الاثبات كسراب بقيعة يحسبه الظمآن ماء حتى اذا جاءه لم يجده شيئا
ووجد الله عنده واذ قال الله يا عيسى ابن مريم ءانت قلت للناس اتخذوني
وامي الهين من دون الله قال سبحانك ما يكون لي ان اقول ما ليس لي بحق ان كنت قلته فقد
علمته تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسك انك انت علام الغيوب ما قلت لهم الا ما
امرتني به ان اعبدوا الله ربي وربكم وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتني
كنت انت الرقيب عليهم وانت على كل شيء شهيد ان تعذبهم فانهم عبادك وان تغفر
لهم فانك انت العزيز الحكيم فصل اللهم على من اشغفت في سماء الاحدية
وفي مرتبته الجاهلون وفي روحه المتولهون وفي عقله الراسخون وفي نفسه العاشقون
وفي قالبه المشتاقون وفي كل كله الهائمون وعلى اخوته من الانبياء والرسل والملائكة
وءاله وجميع احزابه اجمعين وصحبه وسلم تسليما سبحان ربك رب
العزة عما يصفون وسلام على المرسلين

والحمد لله رب العالمين

انتهى بحمد
الله

[illegible]

VETUS & NOVUM TESTAMENTUM
DEI SUB NUMINE VIGET
PRINCETON
UNIVERSITY
LIBRARY

Princeton University Library
32101 055389249

(Arab
BP88
.K373
I5
1903